

عام على زلزاك سورية و تركيا

مرّ عام علم الزلزال الذي ضرب الشمال السوري والجنوب التركب، ولا يزال الكثير من الناس ينتظرون تحقق الوعود، وقد أنهكتهم الإقامة في الخيام. [19.18]



الجنوبي، في نصف نهائي كأس أمم آسيا، وعينه على

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

Tuesday 6 February 2024



www.alaraby.co.uk



دعوات إسرائيلية للحم ف غفر قبل

رمضان

دنماركية تسحب استثماراتها من إسرائىك

18 أونروا سورية: نصف ملاوت لاحت فلسطيني مهددون



ریما حسن... صوت لزعج داعمت الأحتلاك فئ فرنسا



مىادرات فنىة أميركية داعمة للفلسطىنيين



تأريخٌ لنضاك شعب منذ 1948



مطالب متباعدة تؤخر الاتفاق

ا نتنياهو: هناكُ مطالب 📕 الحركة تؤكد إغفال لحماس لن نقبلها ويجب أن يكون التبادل مشابها للاتفاق السابق

المقترحات لقضابا أساسية... وتتمسك بوقف إطلاق نار شامك

📕 ىلىنكن بىدأ حولته من السعودية لإيصال رسالة بعدم الرغية في تأحيح الصراع

«أونروا»: إسرائيك استهدفت مساعدات متحهة إلى شماك غزة التفاصيك صفحة 3.2



المجاعة صارت واقعاً في قطاع غزة، والقادر على شراء المواد الغخائية يكون محظوظاً نُظراً لارتُفاع أسعارها. لَذَلَكُ تَنتشر «عادات» غير مألوفة كشراء الخضار بالحبّة.

11.10

دارفور: طفك يموت جوعاً كك ساعتين في مخيم زمزم

فلسطينيات ينتظرت شراء حوائجهت اليومية في رفح، جنوبي غزة، 8 يناير 2024 (عبد الرحيم الخطيب/الأناضول)

الحدث

قالت منظمة أطباء بلا حدود، في بيان نشرته على موقعها أمس الاثنين، إنَّ طفلاً وإحداً على الأقل يموت كل ساعتين في مخيم زمزم بولاية شمال دارفور غربي السودان، داعية إلى استجابة إنسانية واسعةً. ونقل البيان عن رئيسة الاستجابة لحالات الطوارئ في المنظمة، كلير نيكوليت، تأكيدها أن «ما نراه في مخيم زمزم هو وضع كارثى تماماً، وتشير التقديرات إلى أن طفلاً واحداً على الأقل يموت كل ساعتين في المعسكر». وأضافت: «أولئك الذين يعانون

أكثر عرضة للوفاة في غضون ثلاثة إلى ستة أسابيع إذا لم يحصلوا على العلاج». وشددت المنظمة في بيانها على أن أزمة سوء التغذية في المعسكر، والتي تفاقمت بعد بدء الحرب في السودان في 15 إبريل/نيسان الماضي، «تتطلب استجابة إنسانية عاجلة». ودعت إلى «التعبئة الجماعية للمجتمع الدولي، وتوسيع نطاق الاستجابة الإنسانية بشكل قورى ومنسق من أجل إنقاذ الأرواح». وأشار البيان إلى أن المنظمة هي مقدم الرعاية الصحية الوحيد العامل في المعسكر الذي يعد من من أكبر المعسكرات في منّ سوء التغذية الحاد والذين لم يموتوا بعد،

دارفور، حيث يضم أكثر من 400 ألف نازح جراء الحرب التي تفجرت في الإقليم منذ 2003. إلى ذلك، أدى تجدد الاشتباكات ذات الدوافع القبلية في منطقة أبيى الحدودية المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان يومى السبت والأحد الماضيين إلى مقتل 38 شخصاً وإصابة العشرات، بعد نحو أسبوع من مقتل ما لا يقل عن 52 في مواجهات مماثلة في المنطقة نفسها بين قبيلتين من إثنية الدينكا، وهما قبيلة نقوك التي تعيش في أبيي وقبيلة تويج من ولاية واراب المجاورة. وقالت الهيئة الإدارية لمنطقة أبيى، أول

من أمس الأحد، إن «الهجمات ضد المدنيين أسفرت عن خسائر في الأرواح وحرق أسواق ونهب ممتلكات وسطو على الماشية. وارتفعت الحصيلة إلى 19 قتيلاً و18 مصاباً». وأضافت الهيئة أنه قُتل شخص السبت في هجوم و«خُطف» ثلاثة آخرون، كما قُتل 18 آخرون الأحد «بينهم أربع نساء وثلاثة أطفال وعامل إنساني في منظمة أطباء بلا حدود» و«جرح 18 بينهم ثلاث نساء وطفلان» في هجمات نفذها

شباب من قبيلة تويج ومليشياً مسلحة. (الأناضول، فرانس برس)



لا يزاك الطريق غير ممهد أمام اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، فرئيس حكومة الاحتلاك بنياًمين نتنياًهو يَرْفض مطالب قدّمتها حركة «حماس» ويتعهد بُمواطلة الحرب حتى القَضاء عليها، في حين تتحدث الحركة عن أغفال المقترح مطالب أساسية للفلسطينيين.

قان تالفولفه

مطالب متباعدة تؤخر الاتفاق

نتنياهو: حماس

بشأن المحتحزين

اتهمت «أونروا»

قافلة مساعدات

قدمت مطالب لن نقبلها

غزة، حيفا ـ **العربي الجديد**

مع وصول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى السعودية أمس الاثَّنين في بداية جولة في المنطقة لدفع مقترح الهدّنة في قطاًع غزة وتبادل الأسرى، كان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يوجه ضربة لهذا المقترح الذي جرى التوصل إليه بعد اجتماع ضم مسؤولين من الولايات المتحدة وقطر ومصر وإسرائيل في باريس الشهر الماضي، رفضه مطالب «حـّمـاس» بـشـأن الرهـائـنّ، . وذلك فيما لم تقدم الأخيرة رداً على مقترح باريس مع تشديدها في المقابل على أن لإطار المقترح يغفل مطالب أساسية لا يمكن تجاوزها. كل ذلك يؤخر التوصل للاتفاق ويسمح للاحتلال بمواصلة عدوانه على قطاع غزة الذي يقارب عدد ضحايا المائة ألف

ووصل بلينكن إلى السعودية أمس الاثنين في زيارة ستشمل أيضاً قطر ومصر وإسرائيل، والتقى فى الرياض أمس ولى العهد السعودي محمد بن سلمان ووزير الخارجية فيصل بن فرحان. وقال مسؤول أميركي رفيع المستوى للصحافيين في الطريق إلىّ الريّاض، وفق «رويترز»، إن إحدى أولويات بلينكن في هذه لجولة هي «إيصال رسالة مباشرة إلى دول المنطقة مفادها بأن الولايات المتحدة لأ تريد

بين شهيد وجريح ومفقود.

أن المطالب لا ترال متباعدة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال. وفي حين لم ترد حركة «حماس» على الطرح المقدم لها، قال القيادي فيها، عبد الرحمن شديد، في تصريح لـ»العربي الجديد»، إن «الإطار المقتّرح يغْفًا مطالب أساسية لشعبنا لا يمكن تجاوزها، وهو ما يستغرق مزيداً من الوقت لإنضاج المشاورات بشأن مراحل الإطار وتفاصيلها» كما قال القيادي في «حماس» أسامة حمدان، لـ«الأنـاضول» أمس، إن حركته «تصر على وقف إطلاق نار شامل وانسحاب القوات الإسرائيلية من كامل غزة ورفع الحصار عن القطاع». وأضاف أن «الإسرائيليين يرفضون ذلك ويريدون مواصلة هجماتهم العسكرية

يذهب ويقول ذلك وجها لوجه».

لكن مع وصول بلينكن في جولته الخامسا

في المنطقة منذ بدء الحرب على غزة، بدا

ضد غَرَة، ولا يريدون التوصل لوقف إطلاق النار، وأيضاً يريدون إبقاء الحصار على غزة». وتابع: «أعتقد أن هذا هو الاختلاف الرئيسي، ولهذا السبب يعمل الوسطاء على تحقيق توع من الاتفاق الذي من وجهة نظرنا ينبغي أن يضمن لنا تحقيق كل ما نطلبه». وَفَي ٱلسيّاق، نقلت وكالله «رويترز» عن مسؤول فلسطيني مطلع على المفاوضات،

لم تسمه، أن رد «حماس» على المقترح قد يأتى «قريباً»، لكن الأمر متروك لبلينكن

قطاع غزة وبإخراج قواته من هناك، هذه هي

المحتجزين الإسرائيليين في غزة. وفي

وقف القتال لمدة ستة أسابيع مبدئياً، بينما

تفرج «حماس» عن المحتجزين لديها مقابل

الإسرائيلي في محور فيلادلفيا، على

مطالب رئيسية... باستطاعة الأميركيين أن

سراح أسراها في قطاع غزة «بأي ثمن»، كما الجيش الإسرائيلي بقصف نقل موقع «عرب 48». وتابع نتنيآهو: «هدفنا هو تحقيق النصر التام على حماس. سنقتل قيادة الحركة، ولذلك يجب علينا مواصلة العمل في جميع مناطق قطاع غزة... ممنوع إنهاء الحرب قبل ذلك. سوف يستغرق الأمر وقتاً، أشهراً وليس سنوات». لحث نتنياهو على تقديم تنازلات من شأنها كما أكد نتنياهو خلال لقائه حنودأ إتمام الاتفاق. وأضاف المسؤول «نتنياهو لا إسرائيليين في اللطرون بضواحي القدس يريد وقف الحرب وهو فقط يبحث عن صفقة ألمحتلة، أن «النّصر الكامل سيوجه ضربة تبادل للإفراج عن الرهائن، هذا أقل مما يمكن قاضية لمحور الشر المؤلف من إيران وحزب لشعبنا أن يقبل به». وتابع «حماس والجهاد الله والحوثيين وبالطبع حماس». وأضاف: الإسلامي والفصائل الأخرى تطلب ضمانات «إذا لم يحدث هذا فلن يعود المخطوفون، بأن الاحتلال سوف يلتزم بإنهاء الحرب على

تصريحات خلال جلسة لكتلة حزب «الليكود» أمس، قال «في ما يتعلق بالمختطفين

(الإسرائيليين في غزة)، لقد أطلقنا سراح 110

من الرهائن، ونحن مستمرون في العمل بهذا

الشأن، لكن حماس لديها مطالب لن نوافق

عليها. يجب أن يكون مفتاح التبادل مشابهً

للاتفاقية السابقة». وشيدد على أن إسرائيل لن تتوصل إلى اتفاق يفضي إلى إطلاق

> يفرضوا قيوداً على نتنياهو إن أرادوا إنجاح وقال نتنياهو في تصريحات أمس إن «حماس» قدمت «مطّالب لنّ نقبلها» بشأن

والمجررة القادمة ستكون مسألة وقت وحسب». وتابع: «خلاصةً سياستناً هي انتصار مطلق على حماس. وهو ضروري لأنه يضمن أمن إسرائيل. وهذه الطريق الوحيدة التي سنتمكن من خلالها ضمان المزيد من اتفاقات سلام تاريخية قرسة». وزعم نتنياهو أن الجيش الإسرائيلي تمكن

وهو النصر الشامل الذي سيعيد الأمن إلى في سياق قريب، ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس أن هجوم عدد من الوزراء

من «تدمير أكثر من نصف قوتهم (حماس)، لقد دمرنا 18 كتيبة من أصل 24 كتيبة». وقال: «لن نوقف الحرب دون تحقيق هذا الهدف،

«حماس» كان «مخططاً له مسبقاً». ونقلت عن مصادر قولها إن «الهجوم ضد الصفقة تم التخطيط له، قبل اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي الذي عقد الأحد». وأضافت: «وَفقاً للمصادر، طُلب من عدد من وزراء الليكود التحدث علناً في وسائل الإعلام ضد

على شروط الصفقة الجديدة مع حركة محددات الصفقة، رغم أن نتنياهو يقود هذا الحزب». ولفتت إلى أن وزراء «الليكود» الذين عارضوا الصفقة هم وزراء الاقتصاد نير بركات، وشيؤون الشتات عيمحاي شيكلي، والخارجية يسرائيل كاتس، والزراعة أفي ديختر، والعدل ياريف ليفين، والتعليم يواَفّ كيش، والمواصلات ميري ريغيف. ونقلت

تأجيح الصراع في المنطقة بأكملها

الصحيفة عن ليفين قوله خلال اجتماع مجلس الوزراء إن عدد السجناء المقرر إطلاق سراحهم مقابل كل رهينة «غير مُقْبُول». بدوره قال وزير الاقتصاد: «فكرة يوم وقف إطلاق النار لكل رهينة فكرة وهمية. ففي ألجولة السابقة حصلوا على يوم وقف إطلاق نار لكل عشرة رهائن». وفي سياق التصعيد

في إحداث الخيم بمدينة رفح أمس (عبد الرحيم خطب/الأناضول)

تأتي هذه المواقف مع وصول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى السعودية أمس

الاثنيَّت في مستهك جولَّةً في الشَّرْفُ الأوسط، تستُهدَّف التوصُّك إلى اتفاق مؤقَّت لمنع

لإسرائيلي، قال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، في مُؤتمر صحافي أمس، إن «غالبية لجمهور في إسرائيل منزعجة من القيود والتوجيهات التي فرضتها علينا إدارة جو بايدن، خصوصاً بسبب إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، والذي نعرف جميعا أنها تذهب إلى حماس». وأضاف أن «الإسرائيليين منزعجون للغاية من إدخال الوقود، الذي في الواقع يعطى الطاقة لحماس». وتوجه إلى نتنياهو بالقُول: «يجب أن تختار بين طريق الحكومة الصغيرة وهو طريق عدم اتخاذ القرار، أو طريق (حـزب) القوة اليهودية، وهو طريق الحسم لهزيمة حماس، ووقف

تزويدهم بالوقود». في موازاة ذلك، كان وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه يجري مباحثات أمسمع مسؤولين إسرائيليين، أكد بعدها أنه «لا أمان ولا استقرار دائم» بمنطقة الشرق الأوسط «دون حل الدولتين». وخلال مؤتمر صحافي عقده بمدينة القدس المحتلة، طالب الوزير الفرنسى بـ ، وقف دائم لإطلاق النار ووقف معاناة المدنيين في غزة، وتحرير الرهائن (الأسرى الإسرائيليين)». وأكد سيجورنيه أن «غزة تحت القصف وحصار كامل، وسكانها محرومون من أدنى المساعدات»، مشدداً على أن «غزة أرض فلسطينية»، مشيرا لضرورة «بناء مستقبل الأراضي المحتلة مع السلطة

في هذا الوقت، حذر الملك الأردني عبد الله الشَّاني، ورئيس دولة الإمارات مَّحمد بن زايد، من تداعيات استمرار الحرب على غزة، مؤكدين ضرورة وقف إطلاق النار وحماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية. جاء ذلك خلال لقائهما في عمّان أمس، في إطار زيارة غير معلنة أجراها بن زايد إلى المملكة، وفق بيان للديوان الملكي. وأكد الجانبان «ضرورة تكثيف العمل لوقف إطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية للأهل

في القطاع بشكل كاف ودائم». من جهته، قال رئيس الوزراء الفلسطية محمد اشتية، خلال كلمته في مستهلّ الجلسة الأسبوعية للحكومة أمس، إن «إسرائيل تحاول نقل معبر رفح إلى مكان آخر»، مضيفاً «معبر رفح هو بوابة الحدود صفوفه منذ بداية الحرب إلى 562.

الفلسطينية . المصرية، وهو شأن مصري فلسطيني. ولدينا اتفاق مع الشرطة الأوروبية مّنذ 2005 لإدارة المعبر. وحتي إن قامتٍ إسرائيل باستبداله سيبقى شأناً مُصرياً - فلسطينياً، وسوف نعيد فتحه إن أغلقته إسرائيل». وطالب «مجلس الأمن وأعضاءه بالعمل لوقف الإبادة الجماعية في غزة، وتبني نداءات الوقف الفوري ميدانياً، اتهمت وكالة غوث وتشغيل اللَّاجِئِين الفلسطينيين (أونروا) أمس الجيش الإسرائيلي بشن ضربة من البحر

على قافلة مساعدات غذائية كانت تستعد لدخُول شمال غزة. وكتب مسؤول الوكالة في القطاع توماس وايت على «إكس»: «لحسن الحظّ، لم يصب أحد بأذى». ونشر وايت صوراً تظهر شاحنة متوقَّفة على جانب الطريق وقد لحقت أضرار بحمولتها. لم يصدر تعليق فوري من الجيش الإسرائيلي الذي قال إنه يدرس التقرير. من جهتها، قالت جولييت توما، رئيسة قسم الاتصالات في «أونروا»، إن أحدا لم يصب بأذى في الغارة التي وقعت شمال منطقة وادي البلح وسط قطاعٌ غزة.

واستمر أمس القصف الإسرائيلي على مناطق في خانيونس وشرق رفح. وقال الجيش الإسرائيلي أمس إن قواته قتلت عشرات المسلحين في شمال ووسط وجنوب قطاع غزة خلال 24 سُاعة. واستشهد عدد من الفلسطينيين جراء قصف على منزل بمنطقة الزوايدة وسط قطاع غزة، وعلى حي الرمال بمدينة غرّة، وعلى مدينة خانيونسَّ أمس. وأعلنت وزارة الصحة في غزة في بيان أمس ارتفاع حصيلة ضحاياً الحرب إلى 27478 شُهيداً و6835 مصاباً. وقالت إن الاحتلال ارتكب 13 مجزرة راح ضحيتها 113 شهيداً و 205 مصابين خلال 24 ساعة. من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة

5 من جنوده في معارك غزة، ليرتفع عدد جرحاه منذ بدايَّة الحرب إلى 2825. وقالت القناة 12 العبرية، أمس، إن 540 جنديا أصيبوا «عن طريق الخطأ» منذ بدء المعارك البرية في 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. كماً أعلن الجيش ارتفاع عدد القتلى في

هك ينجح ضغط بلينكن لإبرام صفقة؟

تطرح جولة وزير الخار حىة الأصركي أنتوني للنكن في المنطقة تساولات ىشان مدى قدر ته على الدفع نحو إقرار صفقة توقف الحرب في قطاع غزة، وسط حسابات متبابنة لدى كك من الاحتلاك الإسرائيلات والعقاوعة الفلسطشة

القاهرة ـ **العربي الجديد** بدأ وزير الخارجية الأميركى أنتونى

تهدف إلى التوصل لهدنّة في الحرب بين الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطيني بينما يتواصل القتال فى جنوبى قطاع وقُطْرٌ، وإسرائيلٌ، إضافةٌ إلَى الضفة الغربية، وُهي الخامسة التي يقُوم بها منذ الحولة مواصلة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الرهائن المتبقين لدى «حماس»، والتوصّل إلى هدنة إنسانية تسمح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنياتين في غزة. ويُتوقع أن يناقش

ِلينكُنْ جُولة جَديدة في الشَّرقُّ الأوسطُ

أسرى فلسطينيين. مصرياً، قالت مصادر خاصة، لـ «العربي الجديد»، إن «المسؤولين المصريين سيعرضون على الوزير الأميركي خلال وجوده في القاهرة، تفاصيل الرؤسة المصرية الخاصة بالوضع في قطاع غزة والتصورات الخاصة بإنهاء الأزمة، كما سيتم استعراض رؤيتهم حول العمليات العسكرية التي يقوم بها جيش الاحتلال

لينكن عند وصوله إلى الرياض أمس (فرانس برس)

بلينكن مقترح هدنة ؤضع خلال اجتماع لغىاشى: من بعطك ومصريون وقطريون في باريس الشهر التوصل لاتفاق هو الماضي. وينصُ مقترح الهدنة الجديد على

بنياميت نتنياهو

الحدود مع سيناء المصرية». وتطرح زيارة وزير الخارجية الأميركي تساؤلا بشأن قُدرتُه على تحقيق اخْتراق في موقفي الطرفين المتحاربين تجاه اتفاق الهدنة

القيادي في حركة «حماس» عبد الرحمر شديد قال في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن تأخر رد الحركة على مقترح بأريس، ري . تي في إطار استكمال المشاورات الداخلية والوطنية من أجل الوصول لأفضل صيغة تضمن تحقيق حقوق شعبنا الفلسطيني، لا سيما بعد كل هذه العطولات والصمود والتضحيات التي قدمها شعبنا ومقاومته الباسلة». وأكد ن «الإطار المقترح يغفل مطالب أساسية لشعبنًا لا يمكن تجاوزها، وهو ما يستغرق مزيداً من الوقت لإنضاج المشاورات بشأن مراحل الإطار وتفاصيلها». وحول إمكانية تحقيق بلينكن اختراقاً في مواقف الأطراف المختَّلُفَة، قلل نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيج مختّار الغباشي من إمكّانية تحقيقه اختراقاً في الموقف الإسرائيلي، مرجحاً أن «نحدث ذلك عند العالم العربي». وقال الغباشي لـ«العربي الجديد»، إن «إمكانية ن يضغط بلينكن على إسرائيل لكى ترضخ لمطالب المجتمع الدولي، والحكم المستعجل لصادر عن محكمة العدل الدولية والاستغاثات التي تخرج من كثير من دول العالم بضرورة وقّف إطلّاق النار، ضعيفة» وأضاف: «دائماً وأبداً زيارات بلينكن تحمل في طياتها زيادة وتيرة إطلاق النار، فكل الزّيارات الأربع السابقة، وبعد مغادرته تل

فتحت الولايات المتحدة المواجهة معها ف

التوصل لاتفاق بين المقاومة والاحتلال

بيب بدقائق، تبدأ إسرائيل في إطلاق النار بشكل غير مسبوق، وهذه خطورة زيارات مصادر قلق للاحتلال)». وشدد الغباشي على أن «المسألة ليست وأضاف ربيع: «أما الطرف الفلسطيني، هينة، والمطلوب بإلحاح - منعاً لانفجار الموقف - أن نصل إلى وقف إطلاق النار، لأنه يهدئ الساحة اللبنانية، والوضع في البحر الأحمر والمضايق، ويهدئ المليشيات التي العراق وسورية». وأضاف أن «من يعطلُ

الإسرائيلي هو بنيامين نتنياهو، فهو قول بأدب لا للمبادرة الفرنسية، ويتحدث عن الخروج من خانيونس إلى رفح، وهذا معناه زيادة التوتر الإقليمي بخلق توتر جديد مع مصر»، مضيفاً أن «نتنياهو لا . يزال مصراً على مواصلة القتال، لأنه يرى في ذلك إنقاذاً لنفسه وحكومته». من جهتُّه، قال الكاتب والمحلل في الشؤون الأوروبية والدولية حسام شاكر، قي حديث

لـ «العربي الجديد»، إنه «يصعب الحديث عن إمكانية وجود نقطة التقاء بين المطالب . الاسرائيلية ومطالب المقاومة الفلسطينية، ولا بد أن تلاحظ أن مطالب المقاومة واضحة بثوابتها، بينما الجانب الإسرائيلي لديه افتراق وتناقضات داخلية». ولفت إلى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو «يرفع لاءات، فيما معسكر السياسة والحرب والأطباف الحكومية المتعددة تصدر مواقف متناقضة، منها مدى أولوية إخراج الأسرى من قطاع غزة، وعلى هذا الأساس يصعب الحديث عن قدرة حكومة نتنياهو على بلورة موقف متفق عليه في المشهد السياسي». وتابع: «من جانب المقاومة، هناك خطوط عريضة غير مقبولة، ولكنَّ بالإضافة إلى ذلك، تُوجِد مُشكلةً في صناعة قرار الصفقة - إن جاز التعبير - من الجانب الإسرائيلي، لأن أي قرار قد يتَّخذ قد يؤدي إلى تصدعات داخلية في الحكومة، خصوصاً إذا ما تعلق الأمر بتنازلات قد تراها أطياف في الحكومة الإسرائيلية،

مربط الوزير بتسلئيل سموتريتش، في هذه الصفقة، وبالتالي قد تؤدي إلى تهديد مستقبل التركيبة الحكومية الحالية». من جهته، قَالُ نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية عمرو هاشم ربيع، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن تعثر رفعته فى بداية الحرب وعدم تحققه حتى الآن، فهي كمن صعد إلى الشجرة ولا يستطيع النزول، ويقلقها أيضاً المجتمع الدولي وانحسار التأييد الذي كان موجوداً لديها وتراجع الآن، وأيضاً انهيار الحكومة ومعارضة الداخل الإسرائيلي، وكل ذلك

فما يقلقه هو ضرورة وجود ثمن لكل هذه التضحيات، ويجب أن يكون ثمناً يتناسب مع حجم الخسائر، وأن يؤلم إسرائيل، كما تقلقه مسألة الشعبية بعد عملية التجويع والحصار البشع الذي فرضه الاحتلال الصهيوني، ولذا فإن المقاومة تحتاج إلى ثمن كبير لكي ينتهي الموضوع».

غانتس يتحرك لإطاحة نتنياهو

تكشف تسريبات إسرائيليت عن مساع يقوم بها بيني غانتس لإطاحة بنياميت نتنياهو مترئاسة الحكومة، مستفيداً من نظرة إيحالية لعدد من الدوك الغربية والعربية تحاهه على عكس صورة نتنياهو وحكومته المتطرفة

حيفا ـ نايف زيداني

تكبر الخلافات في الساحة السياسية الإسرائيلية في موازآة استمرار الحرب على غزة، ويبدو رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أكثر الأطراف المهددة بالخروج من الحكم جراء تداعيات هذه الحرب. وبرز ما كشفته إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، من أن ثمة محاولات من قبل حزب «المعسكر الرسمي» برعامة الوزير بيني غانتس، لإطاحة نتنياهو. وعلى الرغم من تشديد معظم الأصراب الإسرائيلية على وحدة الصف في زمن الحرب، يعمل عدد من

الحرب مباشرة، فيما سبق أن صرّح رئيس المعارضة يئير لبيد، بأن الأوضاع الحالية تتطلب إجراء انتخابات فورية حتى في ظل استمرار الحرب على غزة وضد «حزب الله»

وذَّكرت إذاعـة حِيش الاحتـلال، أمس، أنه تجرى خلف الكواليس محاولات من طرف غانتُّس، لإقناع وزراء وأعضاء في حزب «الليكود» الذي يتزعمه نتنياهو، للإقدام على خطوات تؤدّي إلى استبداله خلال ولاية الكنيست الحالى. وأضافت أن «هذا الأمر يجرى منذ فترة طويلة، في كواليس الساحة السياسية بهدوء تام»، وأن ممثلين عن غانتس يتوجهون إلى عدد من النواب في «الليكود» في هذا السياق. ويحاول العديد من مُبِعُوث غَانتس، استغلال علاقاته في الكنيست للتقدّم في هذا الأمر، كل واحدّ من زاويته. وأكثر من هذا قبل لأعضاء «الليكود» إنه في حال نجاحهم باستكمال هذه الخطوة التي تقود إلى نزع الثقة عن نتنياهو وتركيبة الحكومة الحالية، فإنهم في «المعسكر الرسمي»، سيهتمون أيضاً

من أعضاء «الليكود»، وخطة يتم بموجبها اختيار عضو من «الليكود» متفق عليه، لتولي رئاسة الحكومة لفترة محدودة، على ألا يقوم ذلك المرشح بالمنافسة على رئاسة «الليكود» في الفترة المقبلة، وألا تشكّل تهديداً على الأعضاء الأخرين في «الليكود». وذكرت الإذاعة أن مكتب غانتس رفض التعقيب على الموضوع. ويوم الأحد، كشفت هيئة النث الاسرائيلية، أن عدة دول عربية بدأت أخيراً بالتواصل مع غانتس يسبب اعتقادها أنه المرشيح الأبرز لرئاسة الحكومة المقبلة، وكذا بسبب انعدام ثقَّتها في نتنَّياهو. ونقلت قناة «كان 11» العدرية التابعة لهيئة البث الإسرائيلية عن مصدر دبلوماسى عربى، قوله إنّ مسؤولين كبارا من دول عربية يجرون محادثات خلال فترة الحرب المستمرة على قطاع غزة مع غانتس، بسبب اعتقادهم أنه سبكون

بمستقبلهم السياسي، أي مستقبل الأعضاء

الذين يتعاونون معهم. ولا يطلب ممثلو

رأس الحكومة، وإنما يطرحون أسماء عدد

، في هذه اللقاءات توضعه هو على

الرئيس المقبل للحكومة الإسرائيلية. ولم يرد غانتس على طلب التعليق وأضاّف المصدر أن عدداً غير قليل من دول المنطقة، ينظر إلى غانتس باعتباره «الشخص البالغ الذي يتحلّى بالمسؤولية» في حكومة الإحتلال، مقابل اليمين المتشدد، وعلى أنه شخص يكبح السلوكيات المتهورة من حانب حكومة بنيامين نتنياهو. وبحسب هيئة البثُ الإسرائيليّة، فإنّ ذاتُ المُسؤولُ العربي أشار إلى انعدام ثقة متزايد عند الدول العربية في الحكومة الحالية، مما حعل الوزير غانتس يتصدر اهتمامات المسؤولين العرب. كما ذكر المصدر أن العديد من الدولُ العربية تتابع استطلاعات الرأي في إسرائيل بـ «اهتمام»، وتعتبر غانتس رئيسً ألوزراء المستقبلي. وتظهر استطلاعات الرأي في إسرائيل تهاوي شعبية حزب «الليكود» اليميني برئاسة نتنياهو أمام منافسته بسبب تداعبات الحرب على غزة، وقبلها مشروع الحكومة لـ«إصلاح القضاء» واقتطاع صلاحيات من المحكمة العلدا. وبين استطلاع للرأي العام نشرته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أواخر الشهر الماضي، أن 48 في المائة من الإسرائيليين يفضلون غانتس في رئاسة الحكومة على نتنياهو الذي حصل على تأييد 34 في المائة من المستطلعة أراؤهم، فيما لم يملك باقي المشاركين رأياً محدداً. وقى استطلاع آخر أجراه معهد «كانتار» الإسرائيلي لصالح هُبِئَة البِثْ الرسمية، تبينَ أنَّ 64 بِأَلمَائة من الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتنياهو بشَّأنَ العدوان في غزة.



/ <u>Gjin</u>

ضغط أميركي على

المحر لتمرير انضمام

حضر السفير الأميركي في بودابست، ديفيد بريسمان، أمس الاثنين، مع سفراء دول أعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، جلسة للبرلمان المجري، بهدف

تكثيف الضغط على المجر للموافقة

على طلب السويد الانتصمام إلى

الحلف. ولم يحضر مشرعونً من حزب تحالف الديمقراطيين الشبّان

الحاكم (فيدس) الجلسة، ما يعنى

تأجيل التصديق. وقالت النائبة عنَّ

المعارضة أنبيس فاداي، إن رئيس

الحكومة فيكتور أوربان (الصورة)

يريد رضا (الرئيس الروسي

نوصية روسية برفض

نرشح معارض لبوتين

وصت مجموعة عمل تابعة للجنة

لأنتخابية الروسية، أمس الاثنين،

بعدم المصادقة على ترشيح بوريس ناديجدين للرئاسة، بسبب أخطاء

في ملفه، وذلك قبل يومين من قرار منتظر من السلطات في هذا الشأن.

وقال فريق ناديجدين إن مجموعة العمل الانتخابية، وهي الهيئة المخوّلة البتّ في ملفه، وجدت 15 في المائة من «التوقيعات الخاطئة» من

ناخبين مؤيدين له، في تلك المرسلة

رية و الماضي، أي أكثر بثلاثة السبوع الماضي، أي أكثر بثلاثة أضعاف من سقف الخطأ المسموح

به. وقال بافيل بورلاكوف، أحد

لمتحدثين باسم المرشح، إن الأخير

بعتزم «الدفاع عن كل توقيع»

لسنغاك: تظاهرات رفضاً

طلقت شيرطة مكافحة الشغب في

السنغال، أمس، الغاز المسيل للدموع

ضارج مقر البرلمان، في مصاولة

لصدُ احتجاج فيما كانّ البرلمان

يناقش مشروع قانون لتأجيل

انتخابات الرئاسة من 25 فبراير/

سُباط الحالي، إلى 25 أغسطس/

آب المقبل، وتمدّيد تفويض الرئيس

. ماكى سال (الصورة) حتى تنصيب

خليفته. وردد المحتجون هتافات

رافضة للمشروع، فيما حثّ رئيس

مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى

فقى محمد، أمس، السنغاليين، على

حورحيا: أحبطنا تهريب

علنت السلطات الجورجية، أمس

لاثنن، إحساط خطة الأوكراني

ندرية شُارشْيدزه الذي قالتُ إنةً

أراد تهريب عبوات ناسفة من بلأده

لى روسيا. وتحدثت أحهزة الأمن

الجورجية عن إدخال 6 عبوات

ناسفة إلى جورجيا في 19 يناير/

كانون الثاني الماضي من أوديسا،

موالين لموسكو يقصف

اتهم الكرملين، أمس، كييف، بتدبير

الهجوم «الأرهابي والوحشي». السبت الماضي، والذي استهدف

مخبزاً في مدينة ليزيشانك، شرق

وكرانثا، الخاضعة للسبطرة

الْروسيَّة، وقتل فيه 28 شخَّصاً

، أعلنت السلطات المحلية، مقتل

وزير حالات الطوارئ في جمهورية

وغانسك الشعبية أوليكسى بوتيليشتشنكو وعضوين

. بالمجلس البلدي بالقصف، فيما

مقتك مسؤولين

مخبز شرق أوكرانيا

(فرانس برس، رویترز)

عتفحرات إلى روسا

اعتماد الحوار.

فلاديمير) بوتين».

قتلت قوات

أمس، فتت

فلسطينيا في

القدس بزعم

محاولته تنفيذ

عملية طعن،

فىما اندلعت

مواجهات إثر

اقتحامات فت

ونابلس وجنيت

والخليك. في

مناطق بطولكرم

موازاة ذلك تدرس

تك أبيب إجراءا تها

تجاه الفلسطينييت

خلاك شهر رمضان

وسطدعوات

نقرير

للجم وزير الأمت

القومي إيتمار بن

الاحتلاك الإسرائيلي

الاحتلاك يدرس إجراءاته في الضفة والقدس قبك رمضان... و«العفو» تتهمه باستخدام «قوة مميتة غير ضرورية»

دعوات للجم بن غفير

القدس، رام الله ـ **العربي الجديد** حيفا ـ نايف زيداني

أعدمت القوات الإسرائيلية، أمس الاثنين، الفتى وديع شادي عويسات (14 عاماً) من بلدة جبل المكبر ۖ في القدس المحتلة، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن، فيما واصلت عملياتها العسكرية من الضفة الغربية المحتَّلة. في مـوازَّاة ذلك تتخوَّف دولَّـة الاحتلال منَّ تفجَّر الوضع في الَّضفة ۗ إ يدرس المستوى الأمنى الإسرائيلي، . الأيام المقبلة، السياسة التي ستتُبعها ترا لايام المعبدة، استيست بي مسيد. و المنان، العبدة الفلسطينيين في شهر رمضان، والذي يحل في مارس/ أذار المقبل.

وستركز النقاشات الإسرائيلية علم

نَّضيتُينَ أساسيتين، إحداهماً مواصلة المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت) رفض دخول السياسية والأمنية (الخابئية) رفض دخول نحو 100 ألف عامل فلسطيني مع تصريح للعمل داخل الخط الأخضر، والأمر الثاني هو أعداد المصلين المسلمين من الضفة، والذّين سيُسمح لهم بالوصول إلى المسجد الأقصى خلال رمضان. ويوصي جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) وجيش الاحتلال، منذ نحو شهرين، المستوى السياسي بالموافقة على إدخال 100 ألف عامل فلسطيني، باعتباره سيشكّل عامل ردع يحول دون اشتعال الضفة، لكنّ جهات في الحكومة من بينها وزير المالية بتسلئيل سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، بالإضافة إلى عدد من وزراء حزب «الليكود» الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يعارضون هذه الخطوة. ... وتشير المعطيات الإسرائيلية إلى أن نحو 100 ألَّف فلسطيني، صلوا في الأقصى في كل يوم جمعة من رمضان الماضي، لكن موقع «يديعوت أحرونوت»، أشار أمس، إلى أنه قر ي ... يكون من الصعب العام الحالي، الموافقة على

دخال هذا العدد، لأسباب سياسية وأخرى

الساحلية التي عادة ما تشهد إقبالاً كبيراً من سكان الضَّفة خلال رمضان كل عام. تتعلق بالحرب. مع العلم أن وزارة الأوقاف وأشار الموقع إلى أن جهات في المستوى والشؤون الدينية الفلسطينية، ذكرت في بيان أمس، أن الاحتلال والمستوطنين لأمنى تربط بين رمضان وإبرام صفقة بين سرائيل وحركة «حماس»، كفرصة إيجابية، اقتَّحموا المسجد الأقصى 22 مرة، ومنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي بمدينة في حال استغلالها جيداً من تل أبيب. الْخُلْيل 47 وقَّتاً، خَلال شَهر يناير/كانون فتى موازاة ذلك، دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية يئير لبيد، خلال اجتماع حزب الثاني الماضي. كما سينظر «الكابنيت» ما إذا كأن سيسمّح لسكان الضّفة بزيارة المدن «پیش عتید» الذی یتزعمه أمس، نتنباهو

أشاد أمس بقتل شرطى لفلسطيني من

إلى سحب صلاحيات بن غفير قبل حلول رمضان، خشية تصعيد الوضع. وأضاف وفق ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية أنه «لا يمكن لدولة إسرائيل أن تصل إلى شهر رمضان، بينما لا يزال بن غفير يحتفظ بالصلاحيات التي يتمتع بها». وتابع: «في رمضانٍ، يمكن أن تشتعل الأوضاع وتكلف أرواحاً بشرية». مع العلم أن بن غفير

فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، في رمضان يمكن أن قوات الاحتلال وقد تركته ينزف في المكان، تشتعك الأوضاع فيما أظهر فيديو آخر، مجندة تطلق النار على الشهيد من مسافة صفر، يتثما كان مصاباً. وزعمت هيئة البث الإسرائيلية، في وقت سابق أمس، أن أفراداً من شرطة حرس الحدود «أطلقوا النارعلى فلسطيني حاول تنفيذ عملية طعن في مدخل مستوطنة مدينة الطيرة في منطقة المثلث في الداخل الفلسطيني المحتل، إذ كتب في منشور ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأولِ الماضي، عبر حسَّابةً على منصَّة «إكُسَّ» (تويتُر استشهد في الضَّفة 381 مواطناً برصاص الاحتلال والمستوطنين، وفق حصيلة وزارة بواسطة سلاحه عن نفسه ومحيطه. هكذا بالضبط يجب التصرف، بيقظة وبرودة

العفو الدولية:

يئير لبيد:

ضد الفلسطىنيين

موجة وحشية من العنف



فَى ذَلك المسعفون». وأشارت إلى أنه «قُتل ما لا يقل عن 507 فلسطينيين في الضفة الغربية في 2023، بينهم 81 طفلاً على الأقل، مما يجعله العام الأكثر دموية . الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في تسجيل الإصابات عام 2005». كما أن «ما لا يقل عن 61 فلسطينياً، من بينهم 13 طفلًا، قتلوا في 2024 حتى تاريخ ... 29 يناير/كانون الثاني الماضي». فى موازاة ذلك، ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادى

الأسير الفلسطيني، أمس، أن قوات الأحتلال

اعتقلت، منذ مساء الأحد حتى صباح أمس،

وألمحت إلى وجود شبهات في أن الحدث على خلفية قومية، أفاد بيان للشرطة بأن

في هذه الأثناء، أفاد شهود عيان، وفق

وكَّالَة الأنباء الفلسطينية «وفا» أمس، بأن قوات الاحتلال أطلقت النار على الفتى ودیع عویسات، عند حاجز عسکری قرب

مُدخُلُ بِلَدَّةُ العيزرية شرقُ القدس. وأظهر

«خلفية الحدث جنائية على ما يبدو»

28 مواطناً على الأقل من الضفة، لترتفع حصيلة الاعتقالات بعد 7 من أكتوبر الماضي، إلى أكثر من 6540. من جآنب أخر، انسحبت قوات الاحتلال، صباح أمس، من مخيم عين بيت الماء غرب مدينة نابلس، بعد اعتقال شابين اثنين. وتخلل اقتصام المخيم مواجهات واشتباكات مسلحة بين مقاومين وتلك القوات. وشملت الاقتحامات والمواجهات، أمس، مدينتَى طوباس وطولكرم، وبلدات في جنين والخليل ورام الله، ومخيم شعفاط شمال القدس. في هذه الأثناء، دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، في بيان أمس، تصريحات سموتريتش ومواقفه «بشأن تعميق الاستعمار وتعزيزه في أرض دولة فلسطين»، و «عدم سماحه للبنوك الإسرائيلية بالتعاون مع العقوبات التي فرضتها الإدارة الأميركية على عدد منّ المستعمرين المتطرفين». إلى ذلك دعا وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، أمس، إلى «وقف عُنف المستوطنين» في الضفة، مضيفاً في ختام لقاء مع نتنباهو في القدس المحتلة ، أنه «لا يمكن أن يحصل

أي تهجير قسري للفلسطينيين لا من غزة

فى إسرائيل، فإن شعوراً أفضل ينشأ من

ولا من الضفة الغريدة».

دعم قطري وإسباني

أُنشَطتها الإنسانية في غزة بالشلل في الموافقة عليها في ديسمبر/ كانون

تُمُويل «أونروا» سيعرض حياة مئات الآلاف للخطر، مضيفاً أنه «لم تقرر

بحسب الصحيفة، وأن بعض هذه الأموال يتم تحويلها أيضاً إلى الوكالة (قنا، رويترز، الأناضول)

رغم أن نحو 15 دولة، من بينها الولايات مس الاثنين، تأكيد قطري على مواصلة

الرحمنُ آلَ ثاني، خلالَ استقباله المفوض موظفيها الذين يخضعون للتحقيق». الـوكـالـة لـلـدعـم الـقـطـرـى «السخـح والمتواصل» لبرامجها، بما «يسهم ف

المتحدة وألمانيا واليابان، قررت تعليق تمويلها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشُّغيل الـُلاجئين الفُلسطينيين في الشرق الأدنى «أونروا»، بناء على مزاعم إسرائيل بأن 12 موظفاً في الوكالة شاركوا في عملية «طوفان الأقَّصيّ» في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، برز، دعم الوكالة، إلى جانب عزم إسبانيا إرسال مساعدة إضافية، قدرها 3,8 مُلايين دولار أميركي

العام لـ«أونـروا» فيليب لازاريني، إن قطر «ستواصل دعمها للوكالة»، إذ «تضاعفت مسؤولياتها في ظُل الوضع الإنساني الكارثي الحالي، والذي يمر به السكان المدنيون الأبرياء في قطاع غزّة». وحذُر من «التداعيات الكّارثيّة التي ستترتب على وقف تمويل الوكالة». داعياً «إلى الفصل بين الوكالة كمؤسسة أممية ذات قيم وتقاليد راسخة، وبين الادعساءات التي طاولت عدداً من من جانبه، أعرب لازاريني، عن تقدير تُلبيةُ الاحتياجاتُ الإنسانيةُ الطارئةُ، للفلسطينيين. في غضون ذلك ذكر لازاريني على منصة «إكس» أنه اجتمع يضاً منع وزير الخارجية الإماراتي، عبد الله بن زايد أل نهيان، أمس، لمُناقشة عمل «أونروا» في «الحفاظ على الاستقرار في المنطقة» وتقديم المساعدات إلى مليوتنَى شخص في غزّة.

من جهتها قالت آلمتحدثة باسم

«أونسروا»، جولييت توما، لوكالة

غزة، وانسحاب العدو من الأراضي اللبنانية

المحتلة، مع ضرورة أن يكون هناك ضمانات

بالاستقرأر وعدم انتهاك العدو للسيادة

اللبنانية، وللبنان برأ وبحراً وجواً». كما

أكد أن «حركة أمل في الميدان أيضاً». بدوره،

قال النائب في كتلة «حزب الله» البرلمانية

(الوفاء للمقاومة)، حسنين الحاج حسن،

مس: «سنستمرّ بالعمليات ما استمرت

الضرورة لها، لأننا معنيون بمنع العدو من

تحقيق أهدافه في غزة، ويمنعه من الانتصار

فى غزة، ومعنيون بمنع أي هزيمة للمقاومة

لأنه ينعكس على كل المنطقة»، وفق قوله.

ونعى «حزب الله» أمس، 3 من مقاتليه

بقصف إسرائيلي، مع ارتفاع وتيرة

الاشتباكات جنوباً. وطاول القصف

ي غزة، لا بل معنيون بالانتصار في غزة،

الكويت في وقت لاحق من الأسبوع الحالي. وأضافت: «نأمل أن يعيد الذين أوقفوا (التمويل) النظر في الأمر». فَى مُــوازاة ذَّلَـكُ قـال وْزيَّـر الخَّارجية الإِسْبِانِي خوسيه مانويل ألباريس، أمس، إن إسجانيا سترسل للوكالة مساعدة إضافية قدرها 3,5 ملايين يورو، مضيِّفاً أن «أونروا في وضع بائس ويوجد خطر حقيقي يهدد بإصابة

غضون أسابيع قليلة». وقدمت مدريد مساهمات معاشرة قيمتها 18,5 مليون يورو للأونروا في 2023، من بينها 10 ملايين يورو تمت من جهته حذر مسؤول السياسة

الخّارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أول من أمس الأحد، منَّ أنْ وقَّفْ المفوضية الأوروبية والا أكبر اقتصادين في الاتحاد الأوروبي، ألمانياً أو فرنساً، انهاء مساهماتهما». ولفت إلى أن «الأموال التي أوقفها المانحون الآخرون تبلغ أُكثر منَّ 440 مليون دولار، أي ما يقرب من نصف الدخل المتوقع للوكالة

إلى ذلك قرر بنك «لئومي» الإسرائيلي، أول من أمس الأحد، تحميد حساب «أونــروا»، وفـق صحــفة «بديعوت أحرنوت» الإسرائيلية. وادعى البنك أنه «لاحظ أخيراً عدداً كبيراً من الأنشطة المالية غير العادية للوكالة عبر البنك»، الأممية عبر حسابات بنكية في إسرائيل.



وقسال رئسيس مجلس السوزراء وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد

هدم منازك واستيلاء على أراض

هدمت قوات الاحتلاك الإسرائيلي، أمس الاثنيث، منزلاً في قرية البرج جنوب غرب الخليك، يتكون من طابقين، أحدهما قيد الإنشاء. كذلك نصب الاحتلال برحاً عسكرياً في منطقة ظهر افطيمة، في يلدة بيت أمر شماك الخليك، كما وُضعت كرافانات متنقلة في اراض تعود ـ ملكيتها لمواطنين من عائلة عادي. كما ذكرت مصادر مُحلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة العيساوية في القدس المحتلة، صباح أمس، وسلمت عدداً من الأهالي أوامر هدم لمنازلهم.

ىن مكان إعدام الفتري وديع عويسات أمس (محمود عليان/ أسوشييتد برس)



قوات للاحتلاك تنقك مصابيت عند الحدود، 14 يناير (جلاك مرعب/فرانس برس)

هوكشتانت

العنىف سن «حزب فيما لم يرشح أي جديد حتى عصر أمس، الله» وإسرائيك، على طول الحدود بين لنان وفلسطين لمحتلة، فىما تستمر حكومة لحرب الإسرائيلية بإطلاق التهديدات با تجاه لبنان، علاء وقع زيارة المبعوث

المستوطنات الإسرائيلية الشمالية. فى مستوطنات شمال فلسطين المحتلة. من جهته، أكد سيجورنيه، على «وجوب أمن لبنان وإسرائيل»، مضيفاً أن «الأزمات

سبوحة ضربة لما أسماه «محور الشر»، ومنه «حرب الله». وكان عضو مجلس الحرب بني غانتس، قد هدّد أول من أمس بحسب وسائل إعلام إسرائيلية، بأن حيش الاحتلال سيوسع نشاطه العسكرى لإزالة تهديد «حزَّت الله» ما لم يعمل المُجتَّمع الدولّي ولبنان على إزالته. ۗ وَفي ما يتعلقُ بمشاورات المبعوث الأميركي، فقد وصل هوكشتاين، مساء الأحد، إلتي الأراضي المحتلة، حيث أبلغه وزير الأمن الإسرائيلي يواَف غالانت، بأن تل أبيب مستعدة لحلُّ الصراع مع لبنان، من خلال التفاهمات الديلو ماسية، بحسب بيان صدر عن مكتب غالانت، الذي كرّر رغم ذلك أن إسرائيل «مستعدة أيضاً لأى سيناريو آخر». وأعاد غالانت التشديد على أن حكومة الاحتلال «ملتزمة بتحسين الوضع الأمنى على طول الحدود الشمالية لإسرائيل، بما في ذلك إزالة تهديدات التسلل وإطلاق النار من لبنان». ويحسب مكتبه، فقد ناقش مع هوكشتاين «ضرورة تغيير الوضع الأمنى في الساحة الشمالية ويحثا سيراً إعادة النازحين الإسرائيليين إلى منازلهم في الشمال». وبالتزامن، تحدثت القناة 12 الإسرائيلية، عن بوادر «إيجابية» ظهرت

تتكاثر ونعمل لمنع توسّع التصعيد في

المنطقة». كما نقل الإعلام العبري، أمس،

عن رئيس حكومة الاحتلال بثيامين

نتنياهو قوله إن الانتصار على «حماس»

لمسار سياسي يوقف التصعيد مع لبنان نعی «حزب الله» أمس، على أساس اقتراح أميركي من مرحلتين، لافتة إلى أن هذه الإشارات الإيجابية 3 من مقاتليه بقصف ظهرت خلال اجتماعات هوكشتاين مع المسؤولين الإسرائيليين، بمن فيهم غالانت. وقالت القناة إنه «بحسب مسؤولين كبار

اللّقاءات عما كان عليه في بداية الحرب مع وجود فرصة حقيقية لتُجاح الخطوة» «حزب الله» إلى ما بعد الليطاني، لكنها قد تقبل بانسحاب في المقابل. هذه «البوادر الإيجابية» للتهدُّئة، نفاها أمس النائب

معتبرة أن «التوصل إلى تسوية دبلوماسية لم تكن لتُستقبل لو لم يكن هناك اتفاق من جانب حزب الله أيضاً». وحول المقترح، ذكرت أنه عبارة عن «صيغة من خطوتينً، الأولى أن يقوم الطرفان بإعداد اتفاق تفاهم مؤقت، يتضمن انسحاب قوات حزب الله منّ حدود الجنوب اللبناني، وزيادة أنتشار قوات اليونيفيل والجيش اللبناني في وحول اقتراحات هوكشتاين التي تناقلتها المنطقة، وأخدراً عودة السكّان الإسرائيليين إلى البلدات التي تمّ إخلاؤها، وإذا أَثَّمرتُ وسائل إعلام الاحتلال، قال هاشم إن «هناك أفكاراً يطرحها هوكشتاين سنو له أن الجهود بالفعل، فإن المفاوضات ستتم في المرحلة الثانية، والتي ستكون إسرائيل في إطارها مستعدة أيضاً لتسويات معينة». حملها إلى لبنان، وقال إنه سيعود عندما يأتي بالأجوبة، وبالتالي في حال لم يأتِ إلى بيروت، يعني أنه لم يستطع التوصل من جهته، أفاد موقع «يديعوت أحرونوت»، إُلى شَيْء»، مشُدداً على أن «لَا بحثُ بالنُسبة أول من أمس، بأن إسرائيل تطالب بإبعاد إلينا فتى أي حلّ قبل انتهاء العدوان على

> قاسم هاشم: قال هوکشتایت إنه سیعود عندما بأتب بالأحوية

في كتلة «التنمية والتحرير» النيابية في

لبنان (يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري) قاسم هاشم، واضعاً إياها في خانة «الكلام والدعاية الإسرائيليين». وقال هاشم لَّ العربِيِّ الجَديدِّ ، إِن لَبِنَّانِ الرسمي «قالُ كلمته، وأكد أن بدء الاستقرار على الحدود اللبنانية وفي المنطقة والإقليم بشكل عام فيما تحدثت جمعية «كشافة الرسالة يبدأ من غزة». وأضاف: «ما يُحكى عن الإسلامية»، عن إصابة شخص بقصف تفاصيل في موضوع أي اتفاق ممكن أن إسرائيلي على بلدة الجبين. يحصل، منطلقه من غزة، وانسحاب العدو من كل شبر من الأراضي اللبنانية التي

ا استهدافه مرّتين لموقع السمّاقة الإسرائيلي في تلال كفرشوبا ومزارع شيعًا المحتلة بالأسلحة الصاروخية وتحقيق إصابات مباشرة فيها. كما استهدف موقع رويسات العلم في مزارع شبعا. وذكرت القناة «12» الإسرائيلية أنَّه تم رصد إطلاق 8 صواريخ من جنوب لبنان على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

وكان «حزب الله» أعلن في إنفوغراف عمَّمه أمس، عن تنفيذ 961 عمليّة عسكرية منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حتى أول من أمس، بمعدّل 8 عمليات يومياً، أسفرت عن إلحاق خسائر بشرية لدى قوات الاحتلال، تخطّت الألفين بين قتيل وجريح، بحسب الإنفوغراف. وأعلن «حـزب اللّه» خلال 120 يوماً عن استهداف 72 مستوطنة، و 670 موقعاً حدودياً، مشيراً إلى أن عدد المستوطنات المخلاة بلغ 43، والمستوطنين النازحين الفعلى 230 ألَّفًا. من جهته، قال وزير الخارجية قى حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبدالله بو حبيب أمس، خلال لقائه رئيسة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، كايت فوربس، إنه لدينا حوالي مائة ألف نازح

من الجنوب، وهم بأمسّ التحاجة للعناية.

الإسرائيلي أمس، بحسب «الوكالة الوطنية للْإعْلَامِيُّ، أطرَافُ بلذات علما الشُّعِدّ وطيرحرفا والضهيرة والفرديس وراشيا الفخار ويارون والناقورة، ونفذ الاحتلال غارة على محيبيب، واستهدفت قواته كفركلا برشقات غزيرة من قذائف الهاون،

من جهته، تحدث «حزب الله» أمس، عن

أعلنت سلطات مدينة خيرسون، جنوب أوكرانيا، أمس، مُقتلُ 4 أشخاص بقصف روسي. (رويترز، فرانس برس) لبنان ينتظر «أجوبة» هوكشتاين... والقصف يشتد على الحدود

بيروت. **ريتا الجمّال**

سوى التهديدات الإسرائيلية المستمرة للبنان، خلال زيارة المبعوث الأميركي الخاص عاموس هوكشتاين إلى الأراضى المحتلة، وإبداء فرنسا على لسان وزير خارجيتها الجديد ستيفان سيجورنيه من تل أبيب أيضاً حرصها على «وجوب الحفاظ على أمن لبنان وإسرائيل»، تواصل القصف المتّعادل أمس، عين «حزب الله» وقوات الاحتلال، على طول الحدود بين لأميركي عاموس

لبنان وشمال فلسطين المحتلة، موقعاً المزيد من القتلى لـ»حزب الله»، فيما دوت صافرات الإندار طوال يوم أمس، في وتوالت التهديدات خلال اليومين الماضيين، من حكومة بنيامين نتنياهو وأعضاء في مجلس حربه. واعتبر وزيـر الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أمس الاثنين، خُلال اجتماع مع وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، أن «الوقت ينفد لإيجاد حل دبلوماسي» لوقف التصعيد مع «حزب الله»، علماً أنّ سيجورنيه سيلتقي أيضاً بالمسؤولين اللبنانيين في بيروت اليوم ويطلع على موقفهم. وقال بيان صادر عن مكتب كاتس، إن الأخير «شيدٌد على أنه إذا لم يتم التوصل إلى حلّ دبلوماسي لتنفيذ القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمَّن بشأن انسحاب حزب الله من جنوب لبنان، فإن إسرائيل ستتحرك عسكريأ لتمكين إعادة المواطنين الذين تمّ إجلاؤهم إلى منازلهم»، رائع آرائ

وزير الحفاع الفيليبيني تعهد بحماية سيادة

نعهد وزير الدفاع الفيليبيني

جيلبرتو تيودورو (الصورة)،

لبلاد، لينضم بذلك إلى مجموعة

لمسؤولين الأمنيين الذين تعهدوا

بالدفّاع عن البلاد في أعقّاب التهديدات التي أطلقها الرئيس

السابق رودرتخو دوتيرتى

باستقلال جزيرة مينداناو. وقال

وزير الدفاع في بيان إن «تفويض

وزارة الدفاع الوطني هو ضمان

سيادة الدولة وسلامة الأراضى

الوطنية على النحو المنصوص

عليه في الدستور، وسننفذ هذا

التفويتض بصرامة سواءفى

الخارج أو في الداخل».

ضد مواطن

سنغافورة تستخدم

قانون التحجك الأحنيات

صنفت سنغافورة رجل الأعمال

تشان مان بينغ فيليب على أنه

«شخص ذو أهمية سياسية» بموجب قانون بشأن التدخل

المُجنَّد في يستَّخدم لأول مرة. وتشان مواطن سنغافوري ولد في

هونغ كونغ. وقالت وزارة الشؤون

الداخلية في بيان: «لقد قدّرنا أن

نشان أظهر قابلية للتأثر بالجهات

لأحنبية واستعداده لتعزيز

الإجتبية واستعداده تتعرير مصالحهم». وباعتباره «شخصاً مهماً سياسياً»، يجب على تشان الكشف سنوياً عن التبرعات

التى تبلغ قيمتها 10000 دولار

سنتَّعافُورِي (نَصُو 7400 دولارُ

أميركي)، أو أكثر الَّتي يتلقاها،

بِالْإِضَافَّة إِلَى الانتَّماءاتُّ الْأَجنبية.

الرئيس السلفادوري يعلن

مرت حماعة الحوثيين منذ يروزها فت المشهد البمنت حتب سيطرتها علَى مساحات وأسعة من أرأضي البلاد، بالعديد من التحولات لا سُيما في علاقتها بالدولة اليمنيةُ، وصُولًا إلى تحولها لاعباً كبيراً في أمَّك البحر الأحمر. فَمنُ هِي هَذَّهُ الجَماعةُ؟

حماعة الحوثيين

من تنظیم دینی إلى السيطرة على الحولة الىمنية

أعادت الهجمات التي تشنها جماعة «أنصار الله» (الحوثين) على السفن في البحر الأحمر خليج عدن المرتبطة بإسرائيل أو المتجهأ لِّي الْأَرَّاضِيُّ المُحتَّلة وذُلُك رداً على العدوان على قطاع غُزة وحصاره، اسم الجماعة إلى واجهة الأحداث، مع تسبِّب هجماتها بأزما عالمية بعد تأثيرها على حركة الملاحة لدولية في البحر الأحمر. لكن كيف بدأت هذه الجماعة وتطورت حتى اليوم، وصولاً لى إحكام سيطرتها على عدد كبير من لمحافظات اليمنية، ووسط اتهامات لها تلقى دعم عسكري غير محدود من إيران؟

نأسيس جماعة الحوثيين في النعنام 1991 قنام النعيلامية النزيندي بدر الدين الحوثى ومعه محمد عزان بتأسيس جماعة زيدية تحت مسمم تنظيم «الشباب المؤمن». كان الهدف منها

تحميع العلماء من أتباع المذهب الزيدي، والذي بشكّل أتباعه نحو 30 في المائة منّ سكان اليمن، ويتخذ من محافظة صعدة شمالي اليمن معقلاً له. كان هذا التنظيم هو النُّواة الأولى لجماعة الحوثيين التَّى تشكّلت عقب ذلك في العام 2001 على يدّ عسين بدر الدين الحوثي، قبل أن يتحول سمها إلى «أنصار الله».ّ عضو المكتب السياسي للجماعة، حزام

الأسد، بقول لـ«العربي التجديد» إن «أنصار لله (المسترة القرآندة) ليست إطاراً لحركة ّو جماعة أو حزب سياسي، بل هي مشروع ثقافي قرآنى يدعو إلى العودة إلى الإسلام القرآنِّي المحَّمدي الأصيل، باعتبار القرآن الكريم كتاب هداية من الله الخبير بشؤون خلقه، والمنهج الرباني المهيمن على كل لكتب والمرجّعيات». ويضيف الأسد ُن «أنصار الله ليسوا حزياً سياسياً، وبالنسبة للعمل الحزبى والسياسى فَى اليمن فهو حق من حقّوق المواطنّ الدستورية المشروعة، وليس واجباً من لواحدات المفروضة عليه».

الخلاف مع نظام صالح وخلال انعقاد مؤتمر الحوار الوطنى، تمدد في العام 2003 بدأ حسين الحوثي بإشهار معارضته لنظام على عبدالله صالح الحاكم واتهمه بموالاة أميركا وإسرائيل، في المقابل بدأ النظام باعتقال مئات الحوثيين الذبن . يرددون شُعار الصرخة «الله أُكبِر، الموت . لأميركاً، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهوّد: النصر للإسلامُ» داخل المساجد، بما فيه المسجد الكبير في صنعاء تزايدت حدة الخلافات بين الطرقين، وفي يونيو /حزيران 2004 قامت السلطات اليمنية باعتقال 640 متظاهراً من الحوثيين في صنعاء بسبد ترديد الصرخة، ثم تُوجِهُت قوة خاصةً لاعتقال حسين الحوثى بتهمة السعى للانقلاب على نظام الحكم الجمهوري وإعادة الأمامة الريدية.

ني 18 يونيو 2004 اندلعت حرب صعدة

الأولي التي استمرت ما يقرب من ثلاثة

أشبهر، وكانَّ من أبرز نتائجها مقتل قائد

الحوثيين حسين بدر الدين الحوثي في

10 سبتمبر/أيلول 2004، ليتولى شقيقاً

عبدالملك الحوثي زعامة الجماعة من بعده.

ومنذ 2004 حتى 2010 خيضت 6 حروب بين

الحماعة والقوات العمنية حيث كانت تنتهج

بتوجيهات من صالح، أو عبر وساطات

. أبرزها الوساطة القطرية. شارك الحوثيون

فَى ثورة 11 فبراير/شباط 2011 ضد نظّاه

صالح جنباً إلى جنب مع بقية القوى

لسياسية، وقد تركز حضور الجماعة في

ساحة التغيير بصنعاء تحت مكون «شبام

الصمود»، حيث كانت الجماعة تتخذ

مواقف مخالفة لبقية مكونات الثورة، وتقوم

بمسيرات منفردة، وترفع مطالب تتقاطع مع

مطالب بقية مكونات التورة. أبرز المواقف

الأحادية لجماعة الحوثيين هو رفضها

للمبادرة الخليجية وآليتُها التُنفيذية،

ورفضها ترشيح عبدربه منصور هادي فو

انتخابات فبراير 2012. شارك الحوثيون

في مؤتمر الحوار الوطني الذي بدأ في 18

مــّـارس/اَذار 2013 حــُتـى 25 يـنّـايـر/كـاتـور

الثاني 2014، وتم تمثيلهم بقوام 37 عضوأ

من أصّل 565 عضواً، لكنهم رفضوا مخرجات

الحوار والتوقيع على وثيقة للمخرجات.

لحقوق الإنسان»، أمس، أن طائرة مسيّرة

تابعة لـ«المُقاومة الإسلامية» قصفت، بعد

منتصف ليل الأحد الاثنين، موقعاً لقوات

المهام الخاصة التابعة لـ«قسد» في حقل

العمر النفطى، ما أسفر عن مقتل 7 وإصابة

18 أخرين منّ قوات «الكوماندوس» التابعة

لـ«قسد» بجراح، بعضها خطيرة، في

استهداف حقل العمر النفطى ليس الهجوم

الأول بعد الضربات الأميركيَّة الأخيرة، إِذْ

قالت مصادر محلية لـ«العربي الجديد»،

أول من أمس الأحد، إن صواريخ أطلقت على

حصيلة غير نهائية.

السعودية والإمارات في 25 مارس 2015.

سطرت حماعة فى 21 ستمبر 2014

عسكرى لأستعادة الشرعية، لتنطلق الأعمال

يعرف بالمجلس السياسي الأعلى الذي يحكم

توالت اتهامات السلطة لإيران يدعم

الحوثيين بالسلاح

الحوثيون عسكرياً في مناطق من محافظات صعدة وحجة وصنعاء والجوف وعمران تمهيداً لاجتباح المحافظات عسكرياً، وهو ما تم في العام 2014، وصبولاً إلى سيطرة الجماعةً على صنعاء في 21 سبتمبر أيلُول 2014، وفرضها الإقَّامة الْجِبريُّ على هادي وأصل الحوثيون السير ف انقلابهم على الدولة مروراً بإعلانهم الإعلانَّ الدستوري الذي تم بموجبه حل البرلمان في 6 فبراير 2015. كمًا أن الإعلان الدستوري منح صلاحيات مطلقة للجنة الثورية التج يرأسها محمد على الحوثي، والتي قال إنها هُي المعبّرة عن الثُّورة، وتتَّتفرع مَّنها لجان ثورَّبة في مختلف أنحاء الجمهورية، وتختار المجلس الوطني الانتقالي المكون من 551 عضواً. ويتولى المجلس اختيار الحكومة الانتقالية التي ستشكل من كفَّاءات وطنية بحسب ما نص عليه الإعلان. في فبراير 2015 نجح هادي بالهروب من منزله المحاصر في صنعاء إلى عدن، ومنها إلى سلطنة عمّان، ثم السعودية حيث طالب بتدخل

العسكرية للتحالف العربى النأي قادته دخل الحوثيون الحرب متحالفين مع صالح سياسيأ وعسكريأ في مواجهة الجيش الوطني والتحالف العربي، وتم تشكيل ما

الحوثست على صنعاء

استهداف حقك العمر

ليس الهحوم الأوك بعد

الضربات الأمبركية الأخبرة

قاعدة «كونيكو»، شيمال شيرقى محافظة دير

الزور، فيما كانت «المقاومة الإسلامية في

العراق» قد تبنت، السنت الماضي، هجوماً

بالطائرات المسيرة استهدف قاعدة خراب

مناطق سيطرتهم، غير أن صالح أعلن تمرده ضد الحوثيين في 2 ديسمبر/كانون الأول

المتفق عليها بين كل المكونات المشاركة في الحوار الوطني، وتنفيذ مخرجات الحوارّ

الوطني، وإلغاء الجرعة السعرية غير المدرَّة، وإعادة النظر في موضوع الأقلمة». ومرّ على الجماعة عدد من القيادات التي برزت أسماؤها، أبرزها حسن بدر الدين الحوثي (1959-2004) الذي يُعتبر مؤسس وقائد الحوثيين، وأحد زعماء المذهب لزيدي في اليمن. بعد مقتل حسين الحوثى، نولي شقيقه عبد الملك بن بدر الدين الحوثي زعامة الحركة. يعتبره أنصاره قائد ما يسمونها ثورة 21 سبتمبر 2014 والتي سيطر بموجبها الحوثيون على صنعاءً. كما يبرز اسم اللواء أبو على الحاكم، واسمه الحقيقي عبد الله يحيي الحاكم، ويعد

«أنصار الله» في اليّمن، ويشغل منصب

رئدس هنئة الاستخبارات العسكرية.

الحير يريف محافظة الحسكة، شمال شرقى

سورية، وقاعدتَى «التنف» بريف حمصً

الشُّرِقَى عند المثلَّث الحدودي بين الأردن

والعراق وسورية، والقرية الخضراء بريف

مُحافظةً دير الزُّور الشمالي الشرقي، برشُّقة صاروخية، وطائرة مسيرة.

و«النجباء» و«سيد الشهداء» والأوفياء»

و«الإمام على» الانضواء في جبهة واحدة،

أطلقت عليها يوم 12 أكتوبر/ تشرين الأول

الماضي، أي بعد «طوفان الأقصى»، «المقاومة

لإسلامية في العراق». وتبنت إلى غاية الأن

كثر من 135 عملية ضد الوجود الأميركي

في العراق والأراضي السورية المجاور

ويعد حقّل العمر النفطّى أكبر القواعد التّــ

توجد فيها قوات أميركيّة في شرق سورية،

لذا تعمد المليشيات الإيرانية، سواء الموجودة

في سورية أم في العراق، إلى استهدافه

في سياق تبادل الرسائل في الميدان بين

واشتنطن وطهران. وكانت الولآيات المتحدة

الأميركية شنت، لبل الحمعة السبت،

هجمات على 85 هدفاً، نُعتقد أنها تابعة

للجانب الإيراني في سورية والعراق، ردأ

على مقتل 3 جنود أميركيين وجرح 40

خرين في الأردن، بطائرة مسيّرة أطلقتها

وكشف المتحدث باسم مجلس الأمن القومى

بالبيت الأبيض جـون كيربـي، فـي حينـه،

أن الضربات تركزت في7 مواقع، 3 منها

ي العراق و4 في سورية. ولكن استمرار

لهجمات على القواعد الأميركية في شرق

الفصائل المسلحة المدعومة من إيران.

مع تمدد الحوثيين في اليمن وفي سياق 2017 ليقوم الحوثيون بقتله بعد يومين من وضُع «دليل» للجماعة في الحياة العامة، أصدر الحوثيون في 13 فبرآير 2012، الوثيقة المعارك الشرسة بين الجانبين في صنعاء. يقول القيادي الحوثي حزام الأسد، لـ «العربي الفكرية والثقافية، وهي الوثيقة التي صدرت عن اللَّحِنَّة المُكلَّفَة بصنَّاعَة الْاتَّفَاقِ ثَنْ أَبِنَاء لجديد»، إن رؤية الحوثيين كانت في تنحي الزيدية عموماً، ومن جملتهم «المجاهدون» لسلطة بجناحيها (على عبداللة صالح وعلى محسن الأحمر)، وليس انخراطها وفي مقدمتهم عبدالملك الحوثي. وتؤسس الوثّيقة لمبدأ موالاة آل البيت والأنمة من وتزعمها لثورة قامت في الأساس للتخلص منها، مضيفاً «عندما استشعرت السفارات نسل على وفاطمة، ومبدأ الاصطفاء، ما المتحكمة بقرار البلد بالخطر من أن يؤول يعنى أن حكم اليمن يجب أن يظل حكراً على الأسر الهاشمية. تقول الوثيقة «نعتقد الأمر إلى الأحرار من أبناء هذا البلد وتعود لسيادة للداخل، وينفك الشعب اليمنى أن الله سبحانه اصطفى أهل بيت رسوله الوصاية والتبعية للخارج، سارعت إلى صلى الله عليه وآله وسلم فجعلهم هداة الضغط على الفرقاء في السلطة نحو إبرام للأمة، وورثة للكتاب من بعد رسول الله إلى صفقة سميت بالمبادرة الخليجية». ويرى أن تقوم الساعة، وأنه يهيئ في كل عصر الأسد أن «ثورة 21 سيتمبر 2014» هي «ثورة من يكون مناراً لعباده، وقادراً على القيام بأمر الأمة والنهوض بها في كل مجالاتها ثبعيبة هدفها إصبلاح منظومة البدولية، والتخلص من الوصاية والتبعية للخارج (إن عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها عبر تغيير الحكومة حسب وثيقة الضمانات الْإسلام ولياً من أهل بيتي موكلاً يعلن الحق

وينوره ويرد كيد الكائدين فاعتبروا يا أولى الأبصار وتوكلوا على الله) ومنهجيتنا في إثباته وتعيينه هي منهجية أهل البيت ويرى الصحافي سامي غالب، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن فاعلية الوثيقة الفكرية والثقافية للحوثيين في الحياة العامة كانت قوية، لأنها أدت دورين رئيسيين: دور الاستقطاب خصوصاً من ربيع 2012، ودور التحشيد إذ صار للجماعة «دليل» وقُع عليه كبار عُلماء الزيدية في صنعاء وذمار وصعدة. وبعزو غالب «خطورة الوثيقة إلى أنها تتوسل إعادة الزيدية إلى سيرتها الأولى، بدلاً من مذهب له مكانته في المجتمع اليمني، وإن تلبس معظم الوقت بعصيبة قبلية في شمال اليمن وهو ما اصطلح حاليا القائد الميداني والعسكري لجماعة

على تسميته في العقود الأخيرة بالزيدية

الجغرافية، والتي عبر عنها نظام صالح

سورية من قبل الفصائل المقربة من إيران

يؤكُّد أن الهجمات لم تردع هذه الجماعات،

ما ينذر باتساع نطاق المواجهة رغم أن

الجانبين الإيراني والأميركي يبدو أنهما

ليسا بصدد نقل الصراع إلى مستوى

تصعب السيطرة عليه. وأعتبر المحلل

العسكري السوري عبد السلام عبد الرزاق،

في حديث مع «العربي الجديد»، أن «الهدف

الرئيس لاستهداف مليشيات إيران مواقع

أميركية في المنطقة، أخيراً، هُو سياسي

بامتياز». وأضاف أنه «كان رسالة من

طهران بأنه لا يمكن الجلوس على طاولة

المفاوضات أو تمرير صفقة في فلسطين

من دون إيران». من جانبه، رأى مدير وحدة

الدراسات في مركز «أبعاد» محمد سالم، في

حديث مع «ألعربي الجديد»، أنه من المبكر

الحكم على الهجمات الأمدركية «لأنها من

المفترض سلسلة». ولفت إلى أنه «حتى

الآن، فإن هذه الضربات تفتقر بالفعل إلى

الفاعلية الكبيرة، وبالتالي، تبقى في إطار

ما يسمى بالرد المتناسب الذي تنَّتُهُجهُ

الولايات المتحدة، وقد أثبت هذا الأسلوب

عدم فاعليته سابقاً في ردع هذه المليشيات».

إلى ذلك، عزا المحلل العسكري رشيد حوراني

عُدَم ردع النصربات الأميركية للفصّائلَّ

المقربة من طهران إلى أن هذه الجماعات

«تخوض ما يشبه حرب العصابات ضد

القواعد الأميركية في سورية والعراق».

وأضَّاف في حديث لـ «العربي الجديد» أنه

«يبدو أن طهران قرأت جيداً المؤقف الأميركي

غير الراغب في التصعيد العسكري».

الفكر المذهبي للحوثييت

متحالفا مع كبار المشايخ خصوصاً في عقدي الثمانينيات والتسعينيات، في مقابل الزيدية العقائدية التّي لا تعود الزيديّة معها مذهباً، بل فرقة يقودها «إمام»، وهذه الزيدية العقائدية أو الفكرية حسب الوثيقة الزيدية المشار إليها، هي محنة اليمن الآن، فما يشهده البلد هو محض تجليات لهذه الوثيقة». العلاقة مع إيران تعود العلاقة بين جماعة الحوثيين والنظام

الإسلامي في إيران إلى ثمانينيات القرن الماضي عقب قيام ثورة روح الله الخميني، من خلال الزيارات التي قام بها علماء الزيدية إلى إيران، والتحاقهم بحوزاتها ومدارسها الدُنْدة. هذه العلاقة أسست لعلاقة من نوع أخر حيث انخرط علماء الزيدية في رض إطار المشروع السياسي الإيراني الهادف إلى تصدير الثورة الإسلامية إلى المنطقة. ستمرت هذه العلاقة وتطورت خلال عقد التسعينيات مع نشاط النظام الإيراني في المنطقة العربية بعد تأسيس تنظيم «الشبا المؤمن» في اليمن. توالت اتهامات السلطة اليمنية للنظام الإيراني بدعم الحوثيين بالسلاح خلال الحروب الست التي شهدتها

صعدة، بين عامى 2004 و2010. عقب انقلاب الحوثيين وسيطرتهم على الدولة في سبتمبر 2014، كانتٍ إيران هي الدولة الوحيدة التي تملك سفيراً في صنعاء، ولديها سفير لدى الحوثيين، واعترفت يهم كسلطة حاكمة باليمن، بالإضافة إلى تقديمها الدعم الإعلامي المعلن في ظل حالة القطيعة مُع الحكومة المعترفُّ بها دولياً. وتتهم الحكومة المعترف بها دوليا ايران بدعم الحوثيين عسكرياً من خلال تهريب السلاح إلى الجماعة، وفي مقدمتها الصواريخ، والطيران المسيّر، ودعمها بخبراء عسكريين على الأرض لإدارة معاركهم

الحدث

300 غارة أميركية وبريطانية منذ 12 يناير

ضربات على الحديدة وصعدة

شنّت القوات الأميركية والبريطانية غارات جديدة في اليمن، فيما تحدّث الحوثيون عن نحو 300 غارة منذ ىناىر الماضى

علن الجيش الأميركي، أمس الاثنين، استهداف 5 صواريخ قي اليمن تابعا لجماعة الحوثيين، فيما أقادت الأخيرة، مس، أنّ الولايات المتحدة ويريطانيا نفذتاً 15 غارة جوية في مناطو محافظتَى الحديدة وصعدة، كما ذكرت ن قوات البلدين استهدفت اليمن بـ300 ارة منذ بدء هجماتهما على البلاد في

12 بناير /كانون الثاني الماضي تأتى هذه الضربات بعد يوم من شن القوات الأميركية والبريطانية ثالث سلسلة من الغارات الجوية المشتركة ضد الحماعة داخـل الـيمـن، فـي إطـار عملهما العسكري المشترك، للرد على مواصلة استهداقها سفن الشحن في البحر الأحمر، التابعة لإسرائيل أو تلكّ المتوجهة لموانئ إسرائيلية دعما لقطاع

وبموازاة ذلك حذّر القيادي في الجماعة محمد على الحوثي، إيطالياً من أنها ستصدح هُدفاً إِذا شَارِكَت في الهجمات ضد مواقع باليمن. وأضافٌ أن روما يجب أن تكون محايدة في الصراع لْإسْرائيلي الفلسطيني، وأن تضغُطّ لى إسرائيل لوقف الهجمات على غزة، إفتاً إلى أن ذلك سيكون السبيل الوحيد

لتحقيق السلام في المنطقة. وكان ورير الدفاع الإيطالي، غويدو كروزيتو، قد أعلن الجمعة الماضم أن إيطاليا اختارت الأميرال الذي سيُشارك في قيادة المهمة التابع لـ«الاتحاد الأوّروبي» في البحر الأحمر «أسبيديس»، والتي من المتوقع أن تبدأ مهمتها، وفق منسق السياسا الخارجية بالاتحاد جوزيب بوريل في 17 فبراير/شباط الحالي. وأضاف بـوريـل، الأربـعـاء المـاضـي، أنَّ هـدف المهمة سيكون حماية السفن التجارية

جهته هاجم المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، في مؤتمر صحافي أسبوعي أمس، السياسات الأميركية والبريطانية، مشدداً على أن هجمات البلدين على اليمن والعراق وسوریــه تـــنـافـی مــع «رسـائـلـهمـا ومزاعهما في رفض أتساع الحرب . في المنطقة». وآتهم أميركا وبريطانيا بـ«تأجيج الأزمـة في المنطقة وإيجاد أزمات جديدة فيها بغية خلق فرص للكيان الصهيوني لمواصلة جرائمه في

في الضربات ضد الحوثيين. من

وعصر أمس، أفيد باستهداف القصف الأميركي والبريطاني، منطقة الكثيب في محاقظة الحديدة. وكانت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم»، قد أعلنت فجر أمس، استهداف 5 صواريخ كروز بحوزة الحوثيين بضربات جوية، أول من أمس الأحد، «دفاعاً عن النفس». ولفّتت إلى أن أحد هذه الصواريخ «تابع للحوثيين من نوع كروز مخصص للهجوم البري»، مضيفة أن القوات الأمدركية «قصفت 4 صواريخ كروز مضادة للسفن كانت معدة لاستهداف

سفن في البحر الأحمر». وأشبارت إلى أنها «حدّدت الصواريخ بمناطق يسيطر عليها الحوثيون في الّيمن، وقررت أنها تمثل تهديداً وشيكاً لسفن البحرية الأميركية والسفن التجارية». من جانبها، أعلنت جماعة الحوثيين،

فجر أمس، أن الولايات المتحدة وبريطانيا نفذتا 15 غارة جوية ضد مُنَاطَق بِمُحَافِظتِي الْحَدِيدَةُ (غُرِب) ر. وصعدة (شمال)، وفق ما ذكرته قناة «المسيرة» الناطقة باسم الحوثيين، على

> محمد على الحوثى: إيطاليا ستصبح هدفأ إذا شاركت بالهجمات

العزب: أميركا هب من تعتدت ولا يمكن أن تفلت من العقاب

في اليوم نفسه، إن «القوات الأميركية بجانب القوات المسلحة البريطانية . . . وبدعم من أستراليا والبحرين وكندا والدنمارك وهولندا ونيوزيلندا، نفذت ضربات ضد 36 هدفاً عائداً للحوثيين في 13 منطقة في اليمن». وفِّي الأثناء قالُّ نائبُ وزير الخارجية فًى حكومة الحوثيين حُسَين العُزي، في مؤتمر صحافي أمس، أوردته قناة «المُسدرة»، إن «هناكُ ما يقارب 300 غارة أميركية يريطانية على يلدناً » منذ يدء هجمات الدولتين في يناير الماضي. وأضاف: «أميركا هي مّن تعتدي عليناً، ولا يمكن أن تفلت من العقاب، ولا يُمكنَّنا أبداً أن نسكت عن العدوانُ علَّى بلادنا». وأوضح أن اليمن «وضع كل

موقعها الإلكتروني. ونقلت القناة عن

الغارات «توزعت بـ8 غارات على منطقة رأس عيسى، و3 غارات على الزيدية

(بالحديدة)». كما استهدف الطبران

الأميركي البريطاني بـ«4 غارات مناطق

شرقى محافظة صعدة (شمال)»، من دون

توضيح أهداف ونتائج هذه الغارات

وكانت الجماعة قد أعلنت، صياح أول من أمس، أن الطيران الحربي الأميركي

البريطاني، هاجّم 6 محافظات يمنب

خاضعة لسيطرتها بـ48 غـارة جُوية،

فيما قالت القيادة المركزية الأميركية

مكاناته لنصرة غَزة، ولا يمكن أن يوقف عملياته حتى يتوقف العدوان وتفتح المنافذ»، في إشبارة لفتح المعابر ودخول المساعداتَ لُقطاع غيزة. ولفُت إلى أن استهداف السفن الآميركية والبريطانية هو «نتبحة لاحقة للعدوان على اليمن». وفي السياق، رأى الباحث اليمنم نبيل البكيري، في حديث لوكالة «الأناضول»، أن «الهجمات الأميركية لا توقف الحوثيين لأنها ضربات عبثية، لا هدف استراتيجيا منها سوى القول إن الولاسات المتحدة قادرة على الرد، ولكن دون هدف واضح». وأضاف أن «التحول الجديد في البُّحر الأحمر، قد ىعىد ترتىب حسائات الاستراتىجية الأميركية ونظرتها لهذه الجماعات الموالية لإيران، خصوصاً مع مقتل عدد من جَنُودها في الحدود الأردنية السوريةً» في 28 ينايّر الماضي.

(فرانس برس، رويترز، الأناضول، العربي الجديد)



أعلن رئيس السلفادور نجيب بوكيلة (الصورة)، عن فوزه بولاية رئاسية ثانية بعد حصوله على أكثر من 85 في المائة من الأصوات بى الانتخابات التى جرت أمس الأوّل الأحد. وقال: «وفقّ أرقامنا فقد فزنا في الانتخابات الرئاسية بأكثر ر. من 85 في المائة من الأصوات»، لافتا إلى أن حَزبه حاز على 60 مقعداً في البرلمان. وأضاف بوكيلة، أن فورَّه يمثل «أكبر فارق بين المركزين الأُول والثَّاني في تاريخ الانتخَّابات الرئاسية الديمقراطية» في أي مكان.



نابوان تعلن عبور

9 طائرات الخط الوسط قالت وزارة الدفاع التايوانية، مس الأثنين، إنها رصدت تسع طائرات عسكرية صينية تعبر الخط الوسط لمضيق تبايوان وتقوم بـ«دوريات استعداد قتالي مشتركٰ» مع سُفن حربية صينيةً وتعلن تايوان، التي تدعى الصين أنها أراضيها، بانتظام عن نشاط عسكري صيني بالقرب منها.

حكم صينات بالإعدام ىحق كاتب أستراله تشفت الحكومة الأسترالية، أمس

الاثنين، أن محكمة صينية قضت بإعدام الكاتب يانغ جون مع وقف التنفيذ، واصفة هذه الأخبار بأنها «مسروعية». والمسواطين الأسيترالي المولود في الصين يقبع في سجن صيني منذ عام 2019 تتهمة التجسس وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية بينى وونغ خلال مؤتمر صحافى إن الحّكم «روّع الحكومة الأستراليةُ». وأشارت وونغ إلى أن حكم الاعدام قد يُخفف إلى السجن مدى الحداة بعد عامين.

أحمديان في بغداد: احتواء إيراني لتوتر العلاقات

صورة وزعتها «سنتكوم» لطائرة حربية مشاركة في قصف اليمن أول من أمس (الأناضول)

أحرب أميت محلس الأمت القومي الإيراني، علي أكبر أحمديان، أمس، زيارة الى ىغداد، صتّت فى خانة محاولة احتواء أي توترسن بغداد وطهران

طهران. **صابر غك عنبرم** بهجوم مسيّر في الأردن، حطّ أمين مجلس لأمن القومي الإيراني، على أكبر أحمديان، الماضي. وقال مسؤول في مستشارية الأمن

ويحث الضربات الأميركية

تفداد **. عادل النواب، صفاء الكبيسي**

على وقع التصعيد في المنطقة والضربات الأميركية التى استهدفت مواقع تابعة للمليشيات الموالية لإيران في سورية والعراق، رداً على مقتل 3 جنود أميركيين أمس الاثنين، في العاصمة العراقية بغداد، بريارة ليوم واحد، فيما أكدت طهران محدداً أمس أنها لا تسعى إلى توسّع رقعة الصراع في المنطقة. وتعد زيارة أحمديان الأولى له إلى العراق، منذ توليه منصبه في 22 مايو/ أيار الماضي، وهي الزيارة الأولى العلنية لمسؤول إيراني إلى العراق بعد قصف «الحرس الثوري الإيراني» الذي استهدف محافظة أربيل شمال العراق منتصف الشهر

الذي «سيدفع أحمديان لعدم تسويفه»، وفق المصدر. من جهته، أوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أن الزيارة هي في إطار استمرار المشاورات والتعاون بين التلدين، بما فيها التعاون الأمني

أعمال أحادث الجانب تقوم بها أي دولة بما يتنافى والمبادئ الدولية القائمة علم الاحترام المتبادل للسيادة»، مشيراً إلى أن حكومته «أثبتت حرصها على مبدأ حسن الجوار وإقامة أفضل العلاقات مع دول المنطقة ودول العالم، لكنها لا تحامل علم، حساب سيادة العراق وأمنه». من جهته أكد أحمديان «التزام إيران بأمن العراق واستقراره، وحرصها على مواصلة العمل

و «مكافحة الإرهاب»، فضلاً عن التعاون على الصعيد الإقليمي لتعزيز السلم والاستقرار والأمن في المنطقة، مضيفاً أن علاقات جيّدة تربط طهران ببغداد وأربيل، وأن «المصالح المشتركة تستدعى تجاوز بعض القضايا والتقى أحمديان أمس، رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، بحسب وكالة الأنباء العراقية «واع». ونقلت الوكالة عن السوداني تأكيده لدى استقباله المسؤول الإيراني، على «رفض العراق لأي

القومي العراقي، لـ «العربي الجديد»، إن

الزيارة هدفها «بحث عدد من الملفات الأمنية

المشتركة، على رأسها الاتفاق الأمنى ما بين

بغداد وطهران، وقضية القصف الإيران

لأربيل وملف التفاوض العراقي الأميركم

شأن إنهاء الوجود الأجنبي داخل العراق»

کنعانی: إیران

طبقاً للاتفاق الأمنى المشترك بين البلدين». كما التقى أحمديان مستشار الأمن القومي العراقى قاسم الأعرجي، الذي اعتبر أن تبادل الزيارات «يؤكد عمق العلاقات»، موضحاً أن «ذلك يتطلب أن تكون الحلول مباشرة من دون مواقف أحادية الجانب»، فيما أشار أحمديان إلى أن «جميع الإشكالات يمكن

حلها من خَلال الحوار الهادف والبناء». وتعليقاً على الزيارة، قال الخبير الإيراني صلاح الدين خديو، لـ«العربي الجديد»، إنّ الزيارة جاءت على خلفية النطورات الأمنية فى المنطقة، وأهمها الهجمات الأميركية رداً علّى هجوم «برج 22» في الأردن، الأمر الذي عكس تحول الأراضي العراقية إلى ساحة صراع بين الولايات المتحدة وإيران، ما تعارضه بغداد. واعتبر أن السياسة الإيرانية على الأغلب تتبع نهج «ضبط النفس» وهو

فى غضون ذلك، وبينما كان أحمديان يزور بغداد، نفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، أمس، صحة ما أعلنت عنه القَّنادة المركزية الأميركية الوسطى (سنتكوم) عن

نطاق الحرب والتوتر

القدس» الإيراني في سورية والعراق في الهجمات التي نفذّتها رداً على هجوم الأردن. كما أكد كنعاّني رفض إيران التّفاوض مع الولايات المتحدة بشأن توترات المنطقة، قائلاً إنه «لا حاجة له». وأوضح أن «رسائلنا عبر ألوسطاء وصلت إلى أميركا وبعثنا ردودأ صريحة» على الرسائل الأميركية، مشدداً على أن «طرق حل الأزمة في المنطقة وخفض

التوترات واضحة». وأكد أن «فلسطين هي بؤرة الأزمة والإدارة الأميركية ليست جزءً من الحل». وأكد كنعاني أن «السلم في المنطقة رهن وقف الكيان الصُّهيوني جرائمة الحربية»، مضيفا أن بلاده «لا تسعى إلى اتساع نطاق الحرب والتوتر» وهاجم السياسات الأميركية والبريطانية، مؤكداً أن هجمات البلدين على اليمن والعراق وسورية تتنافى مع «رسائلهما ومزاعهما برفض اتساع الحرب في المنطقة». ما ترحب به حكومة السوداني. إلى ذلك، سجِّل أول من أمس اغتيال القيادي

> استهداف ضرباتها مواقع تابعة لـ «فيلق لا تسعب إلى اتساع

البارز في جماعة «عصائب أهل الحق»، أحد أُبِرِزْ فُصَّائِل «الحشد الشُعبِي»، عُلَى يد مسلحين مجهولين اثنين. واغتيل على ناجى الكعبى، خلال مروره بسيارته الشخص وسط مدينة العمارة في مركز ميسان ورداً على ذلك، احتشد العشَّراتُ من جَماعَة «العصائب» في المنطقة وحاصروا مقر قيادة شرطة ميسان. وتوعد زعيم «العصائب» قيس الخزعلى، على موقع «إكس»، بأن دماء القَتبل «لن تذهّب هدراً»، متسائلاً «إلى متى تبقى محافظة ميسان بيد القتلة وعصابات

المخدرات وأراذل الخلق؟».



غازب عنتاب. محمد أمث

تشير المعطيات الميدانية إلى أن الضربات الجوية التى نفذها الجيش الأميركى ضد مليشيات إيرانية وأخرى متحالفة معها في سورية والـعراق، ليل الجمعة- السبت المآضي، رداً على مقتل 3 جنود أميركيين في 28 يناير/ كانون الثاني الماضي، في هجو، على قاعدة «البرج 22» قرب الحدود الأردنية لسورية، لم تردع هذه الجماعات، إذ واصلت استهداف قواعد تابعة للتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» في سورية بعد الضربات الأميركية، آخرها قاعدة حقل العمر النفطى وأعلَّن مَّا يسمَّى بـ»للقاومة الإسلامية فتَّى الُـعـراق»، الّـتـى تَـضُم فصَّائِل مُدعومة منّ «الحرسُ الثوري» الأيراني، في بيان فجر مس الاثنين، استهداف قاعدة حقل العمر النفطى، في محافظة دير الرور شرقى سورية، «يواسطة الطيران المسيّر». وأضافتُ

أن استهداف «قاعدة الاحتلال الأميركي» يأتى «نصرة لأهلنا في غزة». مُن جَهِته، قال المركز الإعلامي لـ «قوات سوريا لديمقراطية» (قسد)، التي تتلقى دعماً من التحالفُ الدولي بقيادة الولايات المتحدة، في بيان أمس الآثنين، إن 6 من مقاتلي هذه القوات قتلوا وجرح أخرون في هجوم من طائرة مسيّرة «انتحارية»، مصدّرها مناطق سيطرة النظام السوري. وأضافت أن الهجوم

استهدف أكادبمية للتدريب العسكري في

حقل العمر في ريف دير الـزور ليل الأحدّ

الاثنين. وفي السياق، ذكر «المرصد السوري

حتى مع تنازلاته الكثيرة التي قدّمها في مشروع قانون المساعدات وتشديد إحراءات الهجرة، يحد الرئيس الأميركي حو يايدن نفسه رهَّن ابْتزاز الجِمهُورييتُ، الذين يعرقُك جِزءً كبِّير منهم مشروعه، لُعدم مُنحَهُ ورقة انتضار قبيك انتخابات نوفُمبر

بايدن رهينة ابتزاز جمهوريي تراصب

حسابات انتخابية تهدد مساعدات أوكرانيا وإسرائيك

يُسابق الرئيس الأميركي جو بايدن، الوقت، لتحقيق إنجاز، قبيل اختيار الحزب الجمهوري ىرشىحە للرئاسة، بداية الصيف المقبل، والنذي يعد الرئيس السابق دونالد ترامب الأوفر حظاً لنيلها. ويجد بايدن، فى الاتـفـاق الـذي تمكن مـفـاوضـون في مجلس الشيوخ بالكونغرس، من التوصل اليه أخيراً، بشأن مقايضة مساعدات وكرانيا ولإسرائيل، بتشديد إجراءات الحماية على الحدود البرّية مع المكسيك لمنع تدفق المهاجرين غير النظاميين، فرصة لتسجيل هذا الإنجاز، بعدما كانت سياسته حيال الهجرة غير النظامية، حد الأسباب وراء تدني شعبيته. وبينما حاول مشروع القانون المواءمة بين شروط جمهورية، وبعض طلبات الديمقراطين، ويصفه مراقبون بغير المسبوق، وحد المشروع الذي سيطرح على التصويت في مجلس الشيوخ هذا الأسبوع، معارضة من نواب جمهوريين، ورئيس المجلس مايك جونسون، ما يجعل من الصعب إبصاره النور. ويقول متابعون إن العرقلة نابعة من حرص هذا الفريق على عدم منح بايدن ورقة انتصار في موسم انتخابي،

ويواصل بايدن عبر مشروع القانون هذا، السير على خط رفيع، لإنجاز ما يمكن إنجــازه، فـى ظلّ سيطّرة جمهورية على مُجلس النوآب، وأكثرية ديمقراطية صَنيلاً في «الشيوخ». كما أنه يتبع السياق ذاته في التَّضحيةُ بِالجِناحِ التَقدمي داخل حزبه، غير الراضى عن المشروع، على اعتبار منه أن هذا الجناح سيصوّت له في الانتخابات مهما حصل، بينما يحاول هو كسب المزيد من أصوات المترددين والمستقلين والمعادين لترامب هذا الأمر، ظهر جلياً في دعم بايدن للطلق لإسرائيل، علماً أن رئيس مجلس النواب الجمهوري، أكد أنه سيعرض مشروع قانون المساعدات لإسرائيل هذا الأسبوع للتصويت، بشكل منفصل. وناشد بأيدن، مساء الأحد، الكونغرس، «التوحد وتمرير مشروع القانون». وقال: «أوصلوه إلى مكتبي لأوقع عليه في الحال»، مشدداً على دعمه القوي للاتفاق الذي سيساعد أوكرانيا «على الدفاع عن نفسها في مواجهة العدوان الروسي»، والذي «يتضمن مجموعة إصلاحات تعد لأقوى والأكثر إنصافاً منذ عقود».

ويعمل المفاوضون الحمهوريون والديمقراطيون للوصول إلى صفقة منذ أشهر، وأفرجوا عن الاتفاق مساء الأحد، ودعا «الشيوخ» الديمقراطيون للتصويت ليه، بوم غدّ الأربعاء. وقاد المفاوضات السيناتور الجمهوري جايمس لانكفورد، ومعه زميله الديمقراطي كريس مورفي والسيناتورة المستقلة كيرستين سينيمآ ورأت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس، ن المشروع سيكون في حال تمريره، أول

■ مفوض عام وكالة #أونروا فيليب لازاريني: هل ندفع ثمن رفع صوتنا في

لفت الانتباه لمحنة سكان قطاع #غزة، وعن الَّكارِثة الإنْسانية النَّي تتكشف ۗ

■ حماس عرضت الورقة للنقاش داخل الأطر القيادية للحركة. حماس تريد

آلية حقيقية وعملية وضامنة تؤدي فعلياً إلى وقف إطلاق النار وانسحاب

«إسرائيل» من #غزة. لن تسلم المقاومة الأسرى العسكريين من دون ضمان

■ كذبة تهديد الملاحة في #البحر_الأحمر تشبه كذبة سلاح الدمار الشامل

في العراق، وهي جزء منّ الكذبة الأميركية أنه لا إبادة في #غزة وأن عدد

الضَّحايا المدنيين في غزة يساوي صفر، بعد مائة ألف شُهيد وجريح!

■ أربكت حسابات الدول في غزة... وكذلك أعطت قوه تفاوضية لحماس

خُطُوط الإمداد العالمي للضغط وإيقاف الحرب على #غزة... كلنا ضد

الحوثى وما قام به في اليمن، لكن موقفهم هذا يحسب لهم، ويجب أن

نعترف بذلك حتى لو كنا ضدهم.

ويتجرع الآلام ولا حياة لمن تنادي.

مع الصهاينة... عداؤك للحوّثيين لا يجعلك تسفه ما يقومون به من إرباك

■ أميركا تتدخل في دول بعيدة عنها كالعالم العربي بمبررات وتستخدم

القوة وتقتل أهله لقرض سياستها، لكن عندما تتعرّض للرفض والمقاومة

والهجوم تتباكى بأنّ ذلك اعتداء وإرهاباً وتهدد وتنتقم بوحشية. أليس من

يقتلِ على يد أميركا في #العراق و #اليمن و #سوريا وبأسلحتها في #غزة

انقتل، كل الناس بتعرف مين قتله، لكن لم ينل أحد أي عقاب أو حتى بعض

■ إذا بدكم تعرفوا اختصار لسياسات لبنان، تذكروا إنو لقمان سليم

■ #السودان ما زالت الحرب مستمرة والشعب السوداني ما زال يعاني

■ رغم تحذيرات #غوتيريش في تقريره السنوي عن خطورة عودة المقاتلين

بالسلاح من #السودانِ وتهديد استقرار #أبيي المتنازع عليها. #أنباء تفيد

مقتل مدنيين وإحراق منازل ومن بينها سوق أبيسوك.

بعودة الصراع مجدداً في مناطق متفرقة من #أبيي؛ فجر الأحد مما أدى إلى

وقُفْ إطَّلاق النَّار والانسحابُ الكامل وملف الإعمار ورفَّع الحَصار #فلسطِّين

 \mathbb{X}

حُذفت من مشروع القانون المساعدات الأميركية لـ«أونروا»

تحرك جدّي وكبير من قبل الكونغرس حول الهجرة غير النظامية منذ عقود ويفرج المشروع عن مساعدات جديدة بمليارات الدولارات لأوكرانيا وإسرائيل . مقاتل تشديد حماية التحدود البريا الجنوبية. ويحمل المشروع اسم «التشريع المُكمّل لَالأمن القومي الأميركي»، وينصّ على توفير تمويل إجمالي بقيمة 118,3 مليار دولار، بينها 60 ملتّاراً مخصصة لدعم أوكرانيا، وهو ما يتوافق مع مطلب البيت الأبيض، إضافة إلى مساعدة أمنية تبلغ 14,1 مليار دولار لإسرائيل، وفقاً فى «الشيوخ» باتى موراي. ويلحظ المشروع من ضمن مساعدات إسرائيل 5,2 مليارات لأنظمة الدفاع الصاروخية. وألغم من المشروع تمويل وكالة الأمم المتحدة

لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في

الذين يعبرون الحدود لن يكونوا مؤهلين بالمجمل للحصول على حق اللجوء إذا كانت عمليات العبور في المستويات الحالية». ولتنفيذه، ينص مشروع القانون على توظيف آلاف جدد من شرطة الحدود والموظفين الذين سيدرسون طلبات اللجوء، مع زيادة عدد مراكز الاعتقال

مادة الفنتانيل (مادة أفيونية). ويتشدّد المشروع مع شروط طلب اللجوء، وبموجبه، فإن المهاجرين الذين يعبرون الحدود بشكل غير قانوني، سيُصار إلى اعتقالهم، والتحري عن ملفاتّهم بغضون 10

الشرق الأدنى «أونروا». ولناحية الهجرة، إلى 15 يوماً، ومن يجتازون ذلك، سيمنحون يتضمن الاتفاق تمويلاً بقيمة 20,2 مليار تصريح عمل، وينضمون إلى برنامج مراقبة، على أن يبت بطلباتهم بغضون 90 دولار لأمن الحدود الأميركية، وعدداً من يوماً. أما من يطلبون اللجوء في أحد مراكز التعديلات على سياسة الهجرة. ويمنح الاتفاق، بايدن، سلطة رفض طالبي اللَّجوء العبور (لا يجتازون الحدود)، فإنه سيصار إلى وضعهم في مراكز اعتقال بانتظار إذا وصل عدد عمليات عبور الحدود بشكل غير نظامي إلى أكثر من 5 الاف يومياً نتائج فحصهم الأولي. ويقيّد المشروع ىرنامحاً سابقاً لبايدن مخصصاً لعدم وعلى عدة أيام، وهي عتبة جرى تجاوزها مرّات عدة خلال الأشهر الأخيرة. كما أن وضع العائلات في مراكز اعتقال. وأبدى الرئيس بإمكانه إعلان إغلاق الحدود بحال وصل الرقم إلى 4 آلاف. وأوضح مسؤول فى البيت الأبيض أن بايدن «سيستخدم هذه السلطة فوراً، ما يعنى أن الأشخاص

من الهادئ إلى البحر الأحمر

قال مسؤول في الإدارة الأميركية، أول من أمس الأحـد، لصحيفة «واشنطت بوست»، إن مشروع القانون الذي أنجزه مفاوضون دىمقراطيون وحمهوريون سساعد إسرائيك على تحديد دفاعاتها الجوية، ويؤمن التمويك اللازم للقيادة المركزية الوسطى لحماية مواقعها في سورية والعراق، ومواصلتها الرد على هجمات الحوثيين في البحر الأحمر. وتشمك المساعدات المقترحة أيضاً تلك المخصصة للحوك الحليفة في منطقة الهادئ الهندي بقيمة 4,83 مليارات حولار .

بغداد ـ **زید سالم**

منع العراق 8 بنوك محلية من التعامل بالدولار الأميركي، في إطار استكمال حملته المدعومة ميركياً للحد من عمليات الاحتيال وغسل الأموال وتهريب الدولار إلى إيران وسورية ولبنان، أو انحساره في متناول جماعات سياسية وفصائل مسلحة تستخدم هذه العملة، بطرق «غير مشروعة»، وفقأً

للبيانات الرسمية ألعراقية. وأصدر العنك المركزي العراقى قرارأ بضمَّ بعض البنوك إلى حظر التعامل بالدولار، وهي: «أشور الدولي للاستثمار، والاستثمار العراقي، والاتحاد العراقي، وكردستان الدولى ألإسلامي للاستثمأر والتنمية، والهدى، والجنوب الإسلامي للاستثمار والتمويل، والعربية الإسلامي، وحمورابي التجاري». وذكر المركزي

العراقي، أنه «يُسمح للبنوك الممنوعة من التعامل بالدولار بمواصلة العمل، وإجراء معاملات بالعملات الأخرى»، ما يعنى أن هذه البنوك ستُمنع من المشاركة في المزاد اليومي للدولار، بالتالي فإنها قد تشهد انحساراً في مجالات أعمالُها، وقد تُغلُّق نهائياً، وفقاً لخبراء.

العراق: حظر 8 بنوك من التعامل بالدولار

وجاء القرار الجديد، بعد أسبوع من لقاء وكيل وزارة الخزانة الأميركية لمكافحة الإرهاب والاستخبارات المالي بريان نيلسون، مع مسؤولين عراقيين في بغداد، وناقش معهم سبل حماية النظامين الماليين العراقي والدولي من الجهات الإجرامية والفاسدة والإرهابية. وفى يوليو/ تموز الماضى، حظر البنك

وأخرى فصآئل مسلحة مرتبطة بطهران، رغم أن لدى العراق احتياطيات تزيد عن 100 مليار دولار في الولايات المتحدة. وعقب القرارات العراقية الأخيرة بشأن محاصرة حالات تهريب الدولار وغسل المركَّزي الْعراقي 14 مصرَّفاً من إجراء الأموال، أشادت وزارة الخزانة الأميركية في أكثر من مناسبة باستمرار حماية النظام معاملات بالدولار، على خلفية تدقيق المالي العراقي من إساءة الاستخدام من حوالات المصارف لعام 2022 والتي وجد جهتة، قال الخبير الاقتصادي عبد الرحمن فيها إشكالات تتعلق بتداول الدولار

الأميركي على أصعدة ومجالات محظورة من قبل السلطات العراقية.

قبلها منعت وزارة الخزانة الأميركية أربعة

بنوك عراقية من الوصول إلى الدولار، عبر

التعاون مع المركزي العراقي، فيما فرضت

ضوابط أكثر صرامة على التحويلات المالية

في البلاد بشكل عام. وتسعى واشنطن

لمنع تهريب الدولار إلى إيران عبر البنوك

والمصارف ومكاتب الصيرفات والتحويلات

المالية التى تمتلكها جهات سياسية

المشهداني، إن «الحراك الأميركي والعراقي لأجل منع تهريب الدولار وغسل الأموال قد يؤدي إلى تُفاقم الفجوة بين سعري الصرف الرسمي والسوق الموازية، لكنه في الوقت نفسه يؤدي إلى تعزيز الدولار لدى الدولة، ومنع تسربه إلى بعض الجهات الخارجية»، مؤكداً لـ«العربي الجديد»، أن «بعض المصارف التي جرت معاقبتها أو حُظرها، قد تغلق أبواً بها لأنها تأسست

من جانبه، لفت رئيس حزب «المواطنة»، غيث التميمي، إلى أن «أن النظام المالي في البلاد يتبع جهات سياسية لا تريد القُّوة للدينار المحلي، بل إنها تسعى إلى تهريب الدولار وتبييض أموالها الكثيرة، إضافة إلى المتاجرة به»، موضحاً لـ «العربي الحديد»، أن «الحكومة الحالية عليها مراجعة الإعفاءات التي منحتها الحكومات

770MILLIAMINI

لأجل الدولار والحصول عليه».

خلال جولة في سوق المؤسسة الاستهلاكية اللدنية، في رأس

لقطات

الأردن: توفر السلع الأساسية

والتموين، يوسف الشمالي، التأكيد

على توفر جميع البضائع والسلع الأساسية، خاصة الرمضانية،

في السوق المحلية. وقال الشمالي

جدد وزير الصناعة والتجارة

لعين، أمس الاثنين؛ إن الحكومة لترمة بالمحافظة على الأسعار، لما بعد شهر رمضان المبارك المقبل، بصرف النظر عن الارتفاعات لعالمية للأسعار، بسبب ارتفاع أجور الشحن، وتداعيات الأحداث في باب المندب. وأشار إلى جملة إجراءات اتخذتها الحكومة لشهر الماضي، للتخفيف من حدة الارتفاعات التضخمية لأسعار السلع وزيادة المخزون الاستراتيجي. وأوضح أن مخزون المملكة من المواد الغذائية الأساسية يكفي لمدد زمنية آمنة، وأن توريد المواد الأساسية مستمر كالمعتاد وبكميات كافية لتعزيز المخزون.

تباطؤ القطاع غير النفطي فٰٰٰٰ السعودية

ظهر مسح، أمس الاثنين، أن نشاط القطاع غير النفطي في السعودية نما بأضعف معدل في عامين الشهر الماضي، بينما تراجع إلى أدنى مستوياتُه في الإماراتُ في 5 أشهر. وسجل مؤشّر بنك الريآض لديري المشتريات في السعودية المعدل لعوامل موسمية 55,4 نقطة في يناير/ كانون الثاني، انخفاضا عي ير در در من 57,5 من 57,5 نقطة في ديسمبر/ كانون الأول، وهي أدنى قراءة منذ يناير 2022. وانتخفض المؤشر الفرعي للإنتاج إلى 58,1 الشهر الماضي، ومن 61,0 في ديسمبر/ كانون الأول، وظل ثابتا في وضع النمو، لكن وتيرة التوسع في الطلبيات الجديدة انخفضت إلى 60,5 الشهر 68,3، وهو ما يشير إلى ضعف

«المناطق الحرة» القطرية استقطبت 500 شركة

قال وزير الدولة ورئيس مجلس

إدارة هيئة المناطق الحرة القطرية ُحمد محمد السيد إن الهيئة التي مر على تأسيسها 5 سنوات، استقطبت حتى الآن أكثر من 500 شركة تتوزع على قطاعات متنوعة، وباستثمارات تقدر بـ5 مليارات ريال. وأوضح وفق بيان غرفة قطر، أمس، أن الهيئة يسرها الاستفادة من تجربة الشركات القطرية ورجال الأعمال الذين يملكون استثمارات خارج الدولة، للاستثمار أو عقد شراكات مع الشركات العالمية الرائدة في لمناطق الحرة وتأسيس أعمال لهم، لنقل خبراتهم إلى قطر دعماً لنمو الأعمال وتطويراً للكوادر الناشطة في القطاعات كافة. يأتي ذلك خلال أستقبال رئيس الهيئة وفداً من غرفة قطر برئاسة محمد الكواري النائب الأول لرئيس غرفة قطر.

التونسيون يقاطعون مشروع سعيّد

كشفت المشاركة الضعيفة في الحور الثانى من الانتخابات المحلية التونست أن التونسن يقاطعون مشروع قيس . سعتد، الَذ*ي* يصر على مواصلة مخططه عبر استهداف معارضيه

تونس ـ **بسمة بركات**، **آدم يوسف**

في حين يعبّر التونسيون بشكل واضح عن رفضهم لسياسة الرئيس قيس سعيد، وهو ما تجلَّى في المشاركة الضعيفة جداً في الانتخابات آلمحلية التي جرت أمس الأورّ الأحد، فإن الأخير يواصل السير في مخططه منذ 25 يوليو/ تموز 2021، وأبرز محطاته سجن المعارضين لـه، وبينهم رئيس حركة «النهضة» راشد الغنوشي. وكانت محكمة تونسية قد حكمت الأسبوع الماضي بالسجن ثلاثة أعوام مع النفاذ العاجل على الغنوشي وصهره رفيق بن عبد السلام بتهمة «حصولً حزب سياسي على تمويل من طرف أجنبي»،

في ما عُرف بقضية «اللوبيينغ». وأكد المتحدث الرسمي باسم الحركة عماد الخميري في مؤتمر صحافي، أمس، أن الحكم بحق الغنوشي يأتي في سياق معلوم، وهو الفشل الذريع تسلطة 25 يوليو 2021 ومنظومتها في إدارة الشأن العام. وأضاف أن التراجع الديمقراطي والاستهداف الذي مس الحريات العامة والخاصة يأتى لضرب

العمل السياسي والنقابي وكل صوت حر معارض لمنظومة 25 بوليو وللانقلاب. وقال الخميري في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن الحكم على الغنوشي «ظالم ومسيّس، وتنتفى فيه شروط المحاكمة العادلة، وفيه ستهداف واضح لكل معارضي الرئيس، خصوصاً أن البلاد ستشهد انتخابات رئاسية في 2024، مضيفاً أن الاستهداف يشمل الأحراب وكل المكونات الوسيطة. وشىدد الخميري على أن «النهضة تنفى نُفيا قاطعا تلقيها أي تمويلات، وحسابات لحركة ورئيسها لدى القضاء». وقالت عضو هيئة الدفاع عن الغنوشي

زينب البراهمي إنهم كمحامين وهيئة دفاع الممنوعون من تقديم وسائل الدفاع، بسبب إغلاق مقر الحركة، وبالتالي يتم الاعتماد فقط على ما تعتمده المحكمة». وفي ما يتعلق بالتمويلات، قالت إن «البنك المركزي نفى وجود مبالغ مدفوعة أو أن هناك تحويلات

ُجنبية للحركة، وهذا مثبت بالمحكمة». في غضون ذلك، انتقدت أحزاب تونسية معارضة ضعف نسب الإقبال والمشاركة في الدور الثاني من الانتخابات المحلية التي جرت أمس الأول الأحد، معتبرين ذلك رسالة فشل أخرى للمشروع الذي يؤسس له سعيد منذ 25 يوليو. وأعلن رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فاروق بوعسكر، الأحد، خـلال مؤتمر صحافي، أن نسب الإقبـال الرسمية وشبه النهائية في الدور الثاني من الأنتخابات المحلية، التي جرت أمس الأول، بلغت 12,44 في المائة. وكانت نسبة المشاركة في الدور الأولّ، التي جرت في 24 ديسمبر/ كآنون الأول الماضيّ، 11,84 فيّ المائة. وتمثل هذه المرحلة خطوة نحو تشكيل قاعدة

الغرفة التشريعية الثانية، وهي المجلس

الأعلى للجهات والأقاليم، المنصوص عليه

وقيادة البلاد نحو أفق مسدود».

واعتبر القيادي في «النهضة» محسن السوداني، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «هـذه النسبة الضعيفة كانت متوقعة بالنظر إلى أنها امتداد للموقف الذي عبر عنه التونسيون في المحطات الانتخابية السابقة والمتمثل في المقاطعة واللامبالاة، فالتونسيون لم يعودوا يثقون في السياسة التي تتوخَّاها السلطة»، مضيفاً «الرسالة السياسية واضحة وبيّنة، وهي رفض التونسيين لمشروع الرئيس سعيّد. وهي تعكس الفشل الذريع الذي مُني به برنامج من جهته، أكد الأمين العام لحرب «التكتل

في دستور 2022 الذي صاغه سعيّد بمفرده.

ناشطون حقوقيون قلقهم من المشروع، باعتبار معاييره الحقوقية منخفضة، لأن

المهاجرين غير النظاميين غالباً ما يكونون

فى حالة مزرية وهاربين من ظروف حياة

صعبة، ويفتقدون لدى وصولهم إلى

ممثلين قانونيين عنهم. ونقلت «واشنطن

بوست»، عن كيكا ماتوس، رئيسة مركز

قَانُون الهجرة الوطني، قُولُها، إن المشروعُ سيقود إلى «فصل أفراد عائلات بشكل

أكبر، واعتقال مزيد من الأطفال، وإعادة

ترحيل مزيد من الأشخاص ليواجهوا

القمع والتعذيب وحتى الموت». ويعارض

أعضاء كونغرس ديمقراطيون المشروع،

وقال السيناتور ألكس باديلا، الأحد،

إن المشروع يشبه سياسات عهد ترامب

الفاشلة حول الهجرة. أما الجمهوريون

المؤيدون للمشروع، فيرون اليوم أن هناك

فرصة كبيرة لإنجآز مشروع حول الهجرة،

لأنه إذا ما عاد ترامب، فإن الديمقراطيين لن

وأعلن زعيم الأكثرية الديمقراطية في

مجلس الشيوخ تشارلز شومر، أنه سيعقد

أول جلسة تصويت إجرائية غداً الأربعاء،

قَائلاً إن «أعضاء مجلس الشيوخ يجب أن

يُسكتوا الضجيج الذي يتعالى من أولئك

الذين يريدون إسقاط المشروع، بسبب

أجنداتهم السياسية الخاصة». وليس

وأضحاً ما إذا كان المشروع يحظى بتأييد

60 عضواً (من أصل 100) من أجل إقراره في

الشيوخ. إذ حذّر السيناتور ليندسي غراهام

من أنَّه إذاً لم يحصل المشروع على تصويت

25 جمهورياً فإنه قد يسقط، ووصف

السيناتور الجمهوري مارك روبيو المشروع

بأنه ولد ميتاً. كذلك قال رئيس مجلس

النواب الجمهوري مايك جونسون، وعدد من

نواب اليمين، الذين ادعوا أن إجراءات تشديد

الهجرة غير كافية، علماً أنه في كلا المجلسين

هناك أيضاً أعضاء جمهوريون معارضون

للمساعدات لأوكرانيا، والتي تعد إدارة

بايدن، قادرة على تمريرها من دون تعاون

(العربي الجديد، أسوشييتد برس، فرانس برس)

يكونوا متعاونين.

من أحل العمل والحريات» خليل الزاوية، في تصريح لـ «العربي الجديد»، أن «تونس عاشت اللاحدث أو اللانتخابات، فلا شيء يوحي بانتخابات وتنافس، وهو تأكيد على عدم قبول التونسيين بهذا المسار وعدم وضوحه بعدم المشاركة فيه». واستنتج الزاوية أن «نتيجة هذه العملية هي الفشل، والمواطنون سيعتبرون أن هذه المجالس لا تمثلهم وبلا مشروعية شعبية، أما إصرار القائم على السلطة المرور بالقوة بدون الاكتراث لرسالة الشعب فهو إصرار على مزيد تأزيم الوضع

كما اعتبر المتحدث باسم «الحزب الجمهوري» وسام الصغير، في تصريح لـ «العربي الجديد»، أن «نسب العزوف والمقاطعة ألواسعة تعبير صامت من غالبية المواطنين الرافضين والمنصرفين عن العملية الانتخابية ورد فعل شعبى صامت غير مكترث بهذه العملية». وتأبع أن «نسب العزوف والمقاطعة دليل تهاوي شعبية القائم على السلطة وتعبير عن فشلّ مرحلة

مشكلة حديدة في بوينغ 737 ماگش

اكتشفت بوينغ مشكلة جديدة في هياكل طائرات 737 ماكس، اضطرتها لإعادة فحص 50 طائرة من طراز 737 ماكس لم تُسلّم بعد. يأتي هذا الإجراء بعد أن اكتَّشُّفُّ موظف ثقوباً خَاطئة في بعض أجسام الطَّائرات، وهي مشكلة إنتاج جديدة للشُّركة المصنعة للطائرات «سبيرت أيرو سيستم الأميركية»، وفقاً لتقرير بصحيفة «وولّ ستريت جورنال» مساء الأحدّ. وشركة «سبيرت أيرو سيستم» هي المسؤولة عن تزوّيد بوينغ بجسم الطائرة. وقالت بوينغ إن هذه المشكلة قد تؤخر بعض عمليات التسليم على المدى القريب لبعض طلبيات الطائرات، وإن طائرات 737 الحالية يمكنها الاستمرار في الطيران. في هذا الصدد، قال الرئيس التجاري لشركة بوينغ ستان ديل، في مذكرة للموظفين مساء الأحد: «هذا هو مسار العمل الوحيد نظراً إلَّى التزامنا بتقديم طائرات مثالية في كل مرة». ۗ

were

111111111

BUEING

-1000001

الدولار يتراجع مقابك الجنيه المصري في السوق الموازية

تراجع سعر صرف الدولار إلى 55 جنيهاً بالسوق الموازية «السوداء» في التعاملات المبكرة، أمس الاثنين، من 70 جنيهاً في تعاملات الجمعة، في وقت يبلغ سعر الدولار في التعاملات الرسمية قرّب 31 جنيّهاً. ووفق منصة «الصرف اليوم» المصرية، والتي . تقدم تحركات أسعار الصرف اليومية في السوق الموازية، فإن سعر بيع الدولار بلغ نحو 56,4 جنيهاً. وتعاني مصر من ديون قياسية وصعوبات في سداد المستحقات المالية البالغة نحو 42 مليار دولار هذا العام. وتواصل الحكومة اللجوء إلى القروض، من أجل تُخفيف الأزمة المالية، وكان آخرها أمس الاثنين،

إذ أكد البنك المركزي المصري بيع أذون خزانة مقومة بالدولار لأجل عام بقيمة 1,061 مليار دولار في عطاء ضبط عشرات الحالات بمبالغ بسيطة في سوق هائلة

علنى بمتوسط عائد 5,149%. وأشار اقتصاديون في تصريحات سابقة لـ«العربي الجديد» إلى أن تذبذب سعر الدولار في السوق الموازية، على مدار الساعة، يرجع إلى «ضغوط غير منطقية» تمارس على أسواق تداول العملة الصعبة، خارج الدوائر الرسمية. وتأتى على رأس تلك الضغوط، وفقاً للاقتصاديين، الحملات الأمنية التي أطلقتها الحكومة للقبض على تجار العملة والمتعاملين بها خارج البنوك، وأسفرت عن

اتسع حجمها خلال العام الماضي، ليصل إلى 10 مليارات دولار. وأكد خبراء اقتصاد لـ «العربي الجديد» أنّ الحكومة تدير حرباً نفسية واسعة، منذّ منتصف الأسبوع الماضي، على المتعاملين بالدولار خارج السوق الرسمية وتجار الذهب والسلع الرئيسية الذين يحددون الأسعار، وفقاً لقيمة الدولار في السوق الموازية، بقصد خفض سعر الدولار فيها، إلى مستوى أقل من 50 جنيهاً. وأشار الخبراء إلى رغبة الحكومة في توجيه سعر الدولار في السوق الموازية عند مستوى 45 جنيهاً، خلال أيام، لتتمكن من تنفيذ خطة التعويم الجديدة التي توصلت إليها أخيراً

مع صندوق النقد الدولي. وأعلن الصندوق نهاية تنفيذاً لمتطلبات صندوق النقد الدولي.

الأسبوع الماضي، عن التوصل إلى خطوط عريضة لتوسيع قرض مالي لمصر، دون تقديم أية أرقام حول قيمة القرض النهائي. وحصلت مصر على قرض من الصندوق بـ3 مليارات دولار في ديسمبر/ كانون الأول 2022، يصرف على شرائح لمدة 46 شهراً. والأسبوع الماضي، تسارع هبوط سعر الجنيه المصري في السوق الموازية، بعد توقعات محللين اقتصاديين بقرت تنفيذ تحريك رابع لسعر صرف الجنيه في السوق المحلية، الخبير الاقتصادي العماني محمد الوردي،

في تُصريحات لـ«العربيّ الجديد»، إلى

المسال العمانية طفيف ويتعود إلى «أعمال

ويؤكّد الوردي أنِّ التراجع الحاصل في

الصادرات لا يؤثر ماليا بشكل كبير على

الموازنة العامة لسلطنة عمان، وذلك من

واقع حساب الحجم الطفيف لهذا التراجع

من جانب، وعوائده المالية قياسا على

مجمل الموازنة من جانب أخر. في السياق،

يؤكد الخبير الاقتصادي العماني خلفان

الطوقى، في تصريحات لـ«العربي الجديد»،

أن الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال لا تعانى من مشكلات نوعية تؤدي إلى تراجع

كبير لُحجم الصادرات، مؤكدا أنّ أي عوائق

عيد أو تستيية تسول دات أبر مصوود. ويشير الطوقي إلى أن بعض الوجهات الجديدة، التي أضافتها الشركة العمانية لصادرات الغاز المسال، يبدأ التصدير إليها

عام 2025، وبالتالي لم تَؤَت ثمارها بعدُ في

وتحسين الواقع البيئي للمنطقة بزيادة الرقعة الخضراء المزروعة بهذه النباتات

الطبية المفيدة، وإيجاد فئة مدربة وقادرة

على إنشاء واستدامة هذه المشاريع الزراعية

الإنتاجية، وإقامة مشاريع نباتية تؤمن

مُصدر دخل ثابت للعاملين بهذا المجال.

وأضاف: تم إدخال زراعة الروزماري (إكليل

الجبل) والزعفران (الكركم) حدَّيثاً للمنطقة

وقي حديث لـ«العربي الجديد» قال مواطن

بن محافظة إدلب مقيم في جسر الشُغور

منطقة النهر الأبيض محمد صالح حاج

حمود: عملتُ على استصلاح أرضى التي

تبلغ مساحتها ما بقارب العَشْر دويَّماتَّ،

ومد شبكة ري، قمت بزراعة قسم منها

بنبتة إكليل الجبل والقسم الآخر ميرمية،

وهاتان النبتتان غير موجودتين في الشمال

السوري، ففي السنة الماضية قمت بزراعة

ما يقّارّب 5000 غرسة، وهده السنة طلب

مني ما يقارب 25000 غُرسة، وتستعمل

هذه النبتة للتحفيف، ويستقطر منها الزيت

الذي يحتوي على فوائد طبية عديدة للشعر

وغيره. وتأبّع حمود: ومع أنّه نبتّة مطلوبة

جداً خاصة لدول الخليج والعراق إلا أنها لم

. . . في الشمال السوري.

زبادة حجم الصادرات الأجمالي.

الصيانة لمحطات الاسالة».

أسواف على أطلاك غرق أسعار خيالية للخضراوات... والشراء بالحبة

بات يدفع الفلسطينيين إلى شراء الأصناف

حالت «لعرس الحديد» في بعض أسواف غزة لتي ما زالت تعمل رغم لحمار الهائك الذى أحدثه لعدوان الاسرائيلي، حيث تشهد أسعار الخضراوات ر تفاعاً خىالىاً دفع لمواطنت إلى الشراء بالحية بدلاً من الكيلوغرام، وسطحصار خانف من حمىع الاتحاهات فاقم من معىشة الفلسطىنىين في القطاع

غزة. **علاء الحلو**

🕶 لم يتخيل الفلسطيني موسى أبو ريالة أن يشتري في يوم من الأيام الخضراوات «بالعدد» (الحبة) نتيجة الغلاء الشديد وغير المسبوق في أسعار مُخْتَلِف أصناف الخَضْراوات، في الوقَّت الذي يُعاني فيه الفلسطينيون في قطاع غزة، ويلات العدوان الإسرائيلي المُتواصل للشهر لَّحَامِس عَلَى التَّواليُّ. وتَضاعفت أسعار العديد من أصناف الخضُّراوات الرئيسية في ْسُواْق قطاع غزة، ومُفترقاتُها الرئيسيّة إليّ خمسة أضعاف، فيما وصلت يعض الأصناف لضرورية إلى أكثر من عشرة أضعاف، ما

المطلوبة بأعداد محدودة، وكميات بسيطة. موسى أبو ريالة لـ «العربي الجديد» إنه لا يتوقف عن الاستغراب الممروج بالصدمة وتتزامن حالة الغلاء مع الأوضاع المأساوية ي و المعار الخيالية للخضراوات، مُقارنة بالأسعار الطبيعية، لإفتأ إلى أن حالة الَّتي يُعاني منها الفلسطينيون في قطّاع غزة، ننيجة العدوان الإسرائيلي المُتواصل مُنذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول خاصة بعد أن فقد مصدر دخله، إثر تدمير الماضي، واللَّذي استهدف الاحتلال خلاله الاحتلال الإسرائيلي بقالته التي كأن يقتات منها، بعد قصف المبنى أعلاها. ويُتابع أبو بيوتهم، ومُمتلكّاتهم وأمنهم الشخصي، ما أدى إلى استشهاد وفُقدان وإصابة عشرات الألافُ، وتدمير البنية التُحتية، وأكثر من ريالة حديثه، وقد ظهر الضيق وأضحاً في 70% من المبانى والمنشأت. صوته: «لَـم أتصور أن أشتري حبة بصلّ ورغم ذلك ما زآلت بعض أسواق الخضراوات واحدة، واثنتين من البطاطس، وحبة واحدة تعمل سواء التقليدية منها، أو تلك التي من الفلفل الحلو، ويضع حيات من الثوم، في أقيمت على أطلال الشوارع المدمرة، إلا أر كيس صغير يكاد يُحمل بإصبع واحد، بعد أَنْ كُنت أَشْتُري كميات كبيرة من كُل أصناف الأسعار قفّزت إلى عدةً أضّعاف سعرها الخضراوات والفواكه، هناك فحوة ضخمة قبل العدوان، كمًا تعاني الأسواق من شح السلع المعروضة، بسبب الحصار والحرب فى الأسعار». ويوضح أبو ريالة أن أسعار الخضراوات تتضّاعف في الوقت الطبيعي خلال فترات مُعينة من العام، وقد تصل إلى المتواصلة منذ أكثر من 4 أشهر وإلے جانب الخطر العام، يُعاني الفلسطينيور . في قطاع غزة من التهجير القسري لحوالي ضِعف ثمنها، أو يزيد في بعض الأصناف، إلا 2 مليون مواطن فلسطيني من مُحافظتي غزة والشمال، نحو المُحافظات الوسطى أن العدوان الإسراتُيلي وتبعاته على القطأع الـزراعـي، سأهم في وصـول الأسـعـار إلـى أكثر من عشرة أضعاف في بعض الأصناف والجنوبية، ما تسبب بتردي الواقع المعيشى نتبحة الضغط والازدحام الشديدين بفعآ اختلال توازن المناطِق، علاوة على نفاد

> نحريف الاحتلال الأراضى وإتلاف المحاصيك يفاقم حدة الأزمة

وتعرض القطاع الزراعي في قطاع غزةٍ إلى مُختلف السلُّعُ والمُتطلبات الضرورية، بسبب العديد من التحديات التي واجهت القدرة الإغلاق الإسرائيلي المتواصل للمعابر، ومنع على الإنتاج، وتوفير مُتطلبات السوق، بعد تجريف مساحات واسعة في المناطق دخُولِ الْمُوَادِ الْغَذَائِيةِ، والْمُساعداتِ الْإِنْسانِدِ الشمالية، والمناطق الشرقية الجنوبية والتى تُعتبرُ السلة الغذائية للمواطنين، إلى جانت تدمير المحاصيل الزراعية، تتيجة . استهداف الأراضي الزراعية والشتول، علاوة على عدم قُدرةٍ المزارعين على الوصول إلى راضيهم، وتفقُد محاصيلهم، والعناية بها، فعل الاستهداف الإسرائيلي لكُل متحرك. وساهمت السياسات الإسرائيلية ضد

ساهم توسع الحرب في البحر الأحمر في رفع أسعار الوزف (صغار سمك السردين) الذي

يعد غذاء رئيسيا للفقراء في اليمن لرخص أسعاره، مقارنة باللحوم الحمراء والدواجن التب

حرب البحر الأحمر تقفز بأسعار «الوزف» في اليمن في اليمن

والماء، والكهرباء، ومُشتقات البترول. ويقول

مُختلف القطاعات الاقتصادية الفلسطينية، وفي مُقدمتها القطاع الزراعي في حالة من الجديد». أما سعر الطماطم فقد ارتفع م

الارتفاع الجنوني بالأسعار، حيث وصل على سبيل المثال شعر كيلو البطاطس من 1,5 شيكل، إلى 10 شواكل، وكذلك وصل سعر كيلو الفليفلة «الفلفل الحلو» إلى 14 شبيكلا، بينما وصل كيلو البصل من 2 شيكل إلى 40 شيكلا، حسب مواطنين تحدثوا لـ«العربي 1 شيكل إلى 5 شواكل، فيما وصل سعر لباذنجان من 2 شبيكل للرطل، إلى 10 شواكل للكيلو الواحد، يتنما وصل سعر كيلو الفلفل

الحار إلى 36 شيكلا، بعد أن كان يُباع د 6 شواكل أو 8 شواكل في أعلى الحالات. (الدولار يساوى 3,8 شواكل تقريباً). ويوضح الفلسطيني صابر إنشاصي، وهو نازح من مدينة غَزةً، نحو مُدينة رفّح جنوبي قطاع غزة، أن الأسعار في الوقت الطبيعي تكون في متناول الجميع، حتى وإن زادت نتيجة تبدِّيل المواسِم الزراعية، إلا أنَّها خلال الفترة الحالية ليست بمتناول أحد، بفعل الغلاء الكبير، وغير المسبوق في أي من الحروب

السابقة. ويقول إنشاصي لـ «العربي الجديد» إن الأسعار غير المتناسبة مع الأوضاع المادية

ىلسطىنيون يبيعون المُتدنية، باتت تدفعه إلى شراء كميات قليلة من الخضراوات، تكفى لطبخة واحدة، مُضيفاً «اشتريت اليوم بصلتين، وقرنين فلفل، وعدة

حمرته غارة إسرائيلية

الثاني إلى أغسطس/ أب 2023، في حين

شهد ميناء الحديدة انخفاضًا أقل بكثير

بنسبة 8%. وقد أثر هذا التحول بشكل كبير على مساهمة ميناء عدن في إجمالي

واردات اليمن. ويحمل عام 2024 الكثير

من عدم اليقين بشأن المشهد الاقتصادي

اليمنى بسبب القيود المفروضة على

صادرات النفط والمفاوضات السياسية

الجارية. ويعتمد استقرار الوضع

الاقتصادي على استدامة تدفقات العملة

الأجنبية والتطورات السياسية، ويمكن

تسريع وتيرة النمو الاقتصادي إذا كانت

هناك هدنة دائمة أو تم التوصل إلى اتفاق

للسلام، حسب البنك الدولي.

وقعت، منذ مطلع العام 2023، عقودا جديدة للتصدير نظرًا لقرب انتهاء العقود فارقة لافتة أوردها تقرير لمنظمة الأقطار الْتَارِيخِية السَّارِيَّة، وأَبرِمتْ نُحُو 14 اتَفَاقَيَّة العربية المصدّرة للبترول «أوابك» بشأن حديدة لبيع الغاز الطبيعي المسال وشرائه. احصاءات عام 2023، إذ كشف عن تراجع صادرات الغاز المسال العُماني 1,7% في عام

وكانت صادرات سلطنة عمان من الغاز المسال قد سجلت خلال 2022 نموًا بنسبة 11%، مقارنة بالعام 2021. وإزاء التنويع الكبير في وجهات التصدير العمانية رغم تراجع حجم تلك الصادرات في العام 2023، لم يمثل هذا التراجع تأثيرا نوعيا، إذ لا يزال حجم صادرات الغاز المسال العماني يمثلُ «ثاني أعلى معدل في تاريخ سلطنةً عمان»، بتَّ سبِّ التقريرُ. يشيرُ

تراجع صادرات الغاز رغم زيادة عدد الوجهات

لا تأثيرات مالىة

كبيرة على الموازنة العامة للسلطنة

مزروعات طبية في شماك غرب سورية

إسطنبوك عبد الحميد

العلوم الإدارية بجامعة مدينة إدلب، أ

سلات إنه تم إستيراد بصل الزعفران من

تركيا وزراعته في مدينة بنش في ريف إدلب

الشرقي، والتي تعتبر من الزراعات النادرة

جداً وهتى غير موجودة في مناطقنا. وأضاف:

2023 (11,4 مُليون طن، مقابلً 11,5 مَلْيونٰ

طن في عام 2022) رغم زيادة عدد وجهاتها

إلى 13 وجُهة أسيوية وأوروبية، بجانب

الكويت والأردن عربيًا، ما سلط الضوء

على أسباب تلك المفارقة والمؤشرات بشأن

استمرارها. وحسب التقرير الذي أعده

خبير الغاز والهيدروجين في أوابك وائل

عبد المعطي، فإن إجمالي صادرات الغاز المسال العمانية سجل، خلال الربع الأول من

عام 2023، نحو 3,1 ملادين طن، لكنه تراجع

إلى 2,3 مليون طن خلال الربع الثاني، ثم

أرتفع إلى 3 ملايين طن خلال الربع الثالث،

وأخيراً عاد للتراجع إلى 2,7 مليون طن في الربع الرابع. غير أنّ صادرات الغاز المسالّ

العماني وصلت إلى أسواق لم تصل إليها

من قبل، بحسب عبد المعطي، مشيرا إلى

عمد الكثير من المزارعين في شمال غرب سورية لتغيير خططهم الزراعية بما يتوافق مع الواقع القائم في تلك المناطق من منع للتصدير وصعوبة الحصول على المستلزمات الزراعية للأصناف التى يزرعونها فأدخلوا أصنافًا عديدة من المزروعات التي لم تكن تعرفها المنطقة ومن تلك الأصناف مرروعات تستخدم لأغراض طبية مثل الزعفران وإكليل الجبل والميرمية بسبب الحاجة الملحة لها وغلاء أسعار استيرادها من دول الجوار: خَّاصة بعد الارتفاعُ الكبيرِ الَّذِيُّ طرأُ عَلَى أسعار المستحضرات الطيبة وصعوبة الحصول عليها واعتماد الكثير من السكان على الطب البديل بدلاً من التداوى بالأدوية الكيميائية. ومن المميزات أن هذا النوع من الزراعات يسمح بتصديره إلى الخارج عبر تركيا. في حديث لـ«العربي الجديد» قال المزارع منّ مديّنة بنش والأستاذ في كلية

تعديلات على الخطط الزراعية



قمت بزراعة دونم ونصف الدونم، وهي مساحة صغيرة نسبيا ولكن الهدف تجريب هذه الزراعة وجمع البصيلات للعام القادم وأتوقع أن يكون لدي منها بين 2 إلى 2,5 طن تقريباً من البصيلات. وتابع سلات: تتراوح أسعار بصلات نبتة الزعفران من 22 إلى 25 دولاراً لكل كيلو غرام وذلك بحسب نوعها. ومن جانبه، قال الطالب في السنة الخامسة للهندسة الزراعية في جامعة إدلب من منطقة تلمنس، محمد المحمود لـ«العربي الجديد» إن إدخال أصناف جديدة من النباتات الطبية يُعنَى إقامة مشروع إنتاجي زراعي، وبالتالي توفير فرص عمل والحد من الفقر والعطالة،

تحقيقا

صنعاء . محمد راحح

قفزت أسعار «الـورف» بصورة مفاجئة في اليمن إلى مستويات قياسية، مع تُجّاوز سُعر لكيلوغرام للنوع الصافي المائل للون الفضَّى إلَّىٰ نحوُّ 6000 ريالٌ بعدما كأنَّ 4000 ريّال، في حين ارتفع النوع المتوسط من أسماك صغّار السردين إلى 3000 ريال. ويربط كثير من المتعاملين في الأسواق بيّن هذا الارتفاع الذي يهدد وجبة الفقراء الرئيسية في اليّمن، وما يجري في البحر الأحمر من أحداث متصاعدة مع استمرار الحوثيين في استهداف السفن الإسرائيلية والمتعاونة معها والمتجهة إلى موانئها. كما ثبكلت الهجمات الأميركية والبريطانية تهديدا كبيرا لسبل عيش كثير من اليمنيين لعاملين في الاصطياد السمكي.

ارتفاع أسعار الأسماك ويشهد اليمن ارتفاعا متواصلا في أسعار . الأسماك، خصوصاً الرخيصة منهاً، والتي كانت عادة ملاذ كثير من المستهلكينً محدودي الدخل مثل أسماك «العاغة» و«الجحش»، والتي قفزت أسعارها بشكل كبير. واندفع كثير من المواطنين والأسر اليمنية للاعتماد على خيارات بديلة سهلة ورخيصة مثل «الوزف» (صغار سمك السردين)، والذي يحظى برواج لافت في الأسـواق المحلية في مختلف المّناطق

ويبدأ الصيادون في سواحل اليمن الغربية على البحر الأحمر موسم اصطياد «الورَّفَّ» مع دخول فصل الصيف، حيث يملأون شباكهم بكميات كبيرة من صغار أسماك السردين التي تنتشر عادة في هذه المناطق الساحلية منّ اليمن. يقول ناصر الجعري، صياد في محافظة الحديدة الساحلية ثىمال غربي اليمن، لـ«العربي الجديد»، إن صيد «التوزف» عملية سهلة مقارنة باصطياد الأنواع الأخرى من الأسماك بالنظر إلى قيام الموجات البحرية بجرفها

أهم مواسم الصيد

%80

والتعاون الدولي اليمنية، في تقرير سابق عن قطاع الحراسات والتوقعات الاقـتـصـادىـة، أن الفقر في اليمت ظاهرة مزمنة وواسعت الانتشار منذ عقود، مع تجاوز نسبته 80% خلاك سنوات الحرب.

إلى الشواطئ والمناطق الساحلية، الأمر الذي يسهل اصطيادها بكميات كبيرة.

شهدت أسعارها قفزات كبيرة تفوق قدرة المواطنين المالية

علاء غذاء

أن العملية الأهم بعد اصطياد «الوزف»، والذي يصل إلى ذروة موسمه خلال الفترة الراهنة، تتمثل في إجراءات تجهيزه من خلال تجفيفه وتوزيعه على الأسواق لبيعه. وتمثل الفترة الممتدة من ديسمبر/ كانون الأول إلى نهاية يناير/ كانون الثاني أهم موسم لاصطياد صغار سمك السردين «الوزف» من البحر، والذي يخضع فيما بعد للتجفيف وإضافة الملح إليه كمادة حافظة قبل تداوله في الأسواق، إضافة إلى الموسم الصيفي الذي يبدأ في مايو/ أيار ويونيو/ حزيران في مثل هذه المناطق

الساحلية من اليمن. ويشير عامر إلى

هذه السواحل الغربية على البحر الأحمر،

تأثير مستجدات الأحداث الجارية في

من جانبه، يوضح هادي عامر، مسؤول

جمعية اصطياد سمكي لـ «العربي الجديد»

تعتبر الموطن الرئيسي لهذا النوع من سعر الكيلوغرام للنوع

6000رىلك

الصافري ارتفع إلى نحو

تواصك ارتفاع التضخم. وتصاعد الاضطرابات الاحتماعية

خاصة الهجمات الأميركية والبريطانية بشكل مباشر على عملية الاصطياد بشكل عام، ومن ذلك اصطياد «الوزف» في ظل رواج كبير للوزف ما يواجهه الصيادون من صعوبات بالغة ويؤكد باعة «الوزف» أنه يحظى برواج في اصطياد الأسماك، بسبب هذه الأحداث

المتصاعدة في سواحل اليمن الغربية التي

أسماك السردين صغيرة الحجم التي يطلق

كبير، وأنه ملاذ يستقطب الكثير من الأسر والمستهلكين بسبب غلاء الأسماك واللحوم والدواجن، بمقابل رخص أسعاره وسهولة تحضيره، حيث كان سعر الصاع من «الوزف» عبوة 250 غراماً قبل الأحداث الأخيرة على البحر الأحمر يسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لا يزيد عن 2000 ريال (الدولار = نُحو 1600 ريال). ودفعت الأزمة الغذائية المستفحلة كثيرا من اليمنيين إلى إجراء تغيير جذري في أنماط المعيشة والاستهلاك الغذائي وانتهاج نظام تقشف الباحث الاقتصادي جمال راوح، يؤكد لـ«العربي الجديد»، على خطورة أن تطاول الأزمة الراهنة أهم وجبة يعتبرها متبقية لليمنيين، حيث أصبح «الوزف» كطعام رخيص سهل الإعداد والتحضير

من انعدام الأمن الغذائي الذي لا يزال عند مستويات عالية للغاية، مع توسع نسبة الأسر غير القادرة على تلبية احتياجاتها الغذائية، والتي يقدرها برنامج الأغذية العالمي التابع تلأمم المتحدة بما يقارب الأسماكُ وجبة مفضلة للمواطنين (محمد) 50%، ناهيك عن ارتفاع نسبة الأسر التي تعانى من عدم كفاية استهلاك الغذاء إلى

> الْيمنية، في تقرير سابق عن قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، أنّ الفقر في اليمن ظاهرة مزمنة وواسعة الانتشار منذ عقود من الزمن، مع تجاوز نسبته أكثر من 80 في المائة خلال سنوات الحرب، فالملايين من الناس في البلاد فقراء ومعرضون بشكل خاص لمزيج أو سلسلة من الصدمات والمخاطر الشديدة والمتغيرة. ويتزامن ذلك مع معاناة متزايدة لمختلف القطاعات الاقتصادية انعكست سليا على معيشة اليمنيين. وحسب تقرير صدر مؤخرا للبتك الدولي، تسببت بعض التحديات مثل تقلبات أسعار العملة، وارتفاع التضخم، واشتداد الاضطرابات الاجتماعية في تراجع أداء القطاعات الاقتصادية غير النفطية، وخاصة القطاع الخاص. وعلى إثر ذلك، تشير التوقعات إلى انكماش إجمالي الناتج المحلي لليمن بنسية 0,5% في عام 2023، مما يشكل تناقضًا حادًا مع معدل النمو البالغ 1,5% الذي شهده العام السابق 2022. وواجه الاقتصاد تحديأ أخر بسبب انخفاض الواردات، وإعادة توجيه الواردات من عدن إلى الموانئ التي يسيطر عليها الحوثيون، والتي أعيد فتحها في إطار الهدنة التي رعتها الأمم المتحدة. وأظهرت البيانات

المقدمة من مشروع التقييم للبنك الدولي

انخفاضًا كبيرًا بلغُ 61% في الواردات عبر

ميناء عدن في الفترة من يناير/ كانون

حبات طماطم وثوم، لصنع قلاية بندورة

على نار الحطُّب، وقد كلفتتى ثمن كميات

أكبر يُمكن أن أشتريها من الأصنّاف ذاتها في

النص الكامك على الموقع الالكتروني

أهم مكون متوفر في موائد نسبة كبيرة من

الأسر في مختلف مناطق اليمن خصوصا

ويلفت راوح إلى أن «الوزف» يعد بمثابة لحم

الفقراء في اليمن، حيث لم بعد باستطاعةً

الكثير شراء اللحوم والدواجن والأسماك،

مع ارتفاع أسعارها إلى مستويات قياسية

تفوق قدرات محدودي الدخل مع فقدان

ويأتى ذلك في الوقت الذي يعانى فيه اليمن

وترى وزارة التخطيط والتعاون الدولي

غالبيتهم لسبل العيش المتاحة.

انعدام الأمن الغذائب

أكثر من 55%.

افتتاح محطة وهح لتعيثة الغاز المنزلي

افتتح وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء عامرالعامري، أمس الاثنين، محطة وهج لتعبئة الغاز المنزلي بمنطقة مشطة بمديرية تريم. ويأتى ذلك ضمن خطة حكومية تستهدف مواجهة أزمة الغاز التي تشهدها البلاد. وحسب وكالة الأنباء اليمنية (سبأ نت) التابعة للحكومة الشرعية في عدن، أطلع المسؤولون بالمحطة وكيل المحافظة، ومعه مدير عام الأمن والشرطة بوادى حضرموت العميد الركن عبدالله بن حبيش، والقائم بأعمال الأمين العام للمجلس المحلى على صبيح، بحضور مالك المحطة حسين



بن بريك، على تفاصيل معدات المحطة والتي تعتبر من المحطات النموذجية من تصاميم تقنية وأجهزة متكاملة، حيث تبلغ سعة الخزن للمحطة 155 ألف لتر مكعب، وبقدرة إنتاج من 600 إلى 700 أسطوانة غاز في الساعة الواحدة. وأشاد وكيل محافظة حضرموت، بمثل هذه المشاريع التي تساهم في رفد السوق المحلى بمديرية تريم والمديريات الأخرى بمادة الغاز والتخفيف من أزمات انقطاعه، مطالبا التجار ورجال الأعمال والمستثمرين بالاستثمار بمثل هذه المشاريع التي تخدم المواطنين.

مليارات دولار، مدفوعة بخطط إنشاء مصنع للبطاريات في كوريا الجنوبية ومصانع سيارات في دول مثل تايلاند وفيتنام والبرازيل وهنغاريا. ويؤكد التقرير البيانات

الأخيرة التي أظهرت ارتفاع الاستثمارات الصينية في

الخارج العام الماضي إلى أعلى مستوى منذ 2016، رغم

تباطؤ اقتصاد البلاد وقُلق بعض الدول بشأن نفوذ الصين

وممارسات الإقراض لديها. وربما يعكس تراجع مشروعات

البناء ضمن «الحزام والطريق» هذه المخاوف، كما أعادت بعض الدولُ هيكلةُ ديونها في الأعوام الأخيرة، بما فيها

الأموال التى اقترضتها لدفع تكاليف مشاريع البنية التحتية

الَّتِي تَقُودِهَا الصَّينَ. وتراجع متوسط حَجَّم مشاريع البناء المعلن عنها خلال العام الماضي عن 400 مليون دولار، وهو

ثاني أدنى رقم منذ بدء مبادرة «الحزام والطريق» في 2013، وفقاً للتقرير الذي ذكر أن هذا يرجع على الأرجح إلى تحول

الصين نحو المشاريع «الصغيرة والحيوية».

الاقتصاد في صور

«طريق الحرير»

رتفعت استثمارات الصين في الدول المشاركة في مبادرة

«الحزام والطريق»، المعروفة بأسم «طريق الحرير»، خلال العام الماضي 2023 إلى أعلى مستوى لها منذ 2018،

حدث صخت الشركات استثمارات تقارب 50 مليار دولار

في المشاريع الخارجية، حسب تقرير حديث صادر عن

حامعتي غريفيث في أستراليا وفودان في شنعهاي. كما تزيد الاستثمارات بنسبة 80% تقريباً مقارنة بعام 2022،

ما أسهم في زيادة الاستثمارات الإجمالية للبلدان المنضمة

إلى المبادرة الي أكثر من تريليون دولار منذ 2013، وفقاً لما نُقلَت وكالة بلومبيرغ الأميركية، أمس الاثنين، عن التقرير. وشهد الاستثمار في مشاريع التكنولوجيا المتقدمة، بما

فيها صناعة السيارات الكهربائية، توسعاً كبيراً، إذ لفت التُّقرير إلى أن قطاع البطاريات سجل استثمارات بنُحو 8

带一路"国际合作高峰游

كين. العربي الجديد

قفزة باستثمارات الصين في دوك

اقتصاد

اقتصاد الناس

رغم النفوذ الواسع للوبيات الصهيونية في المؤسسات الاقتصادية بالدنمارك، فإن الضغوط الشعبية المطالبة بسحب الاستثمارات من إسرائيل حظيت بقبول من جانب صناديق تقاعد كبرت في الدولة لاسكندنافيت

غضالكاك

صنادیق تقاعد دنمارکیق تسحب استثماراً تها من إسرائیك

ذكر تقرير لموقع «كالكاليست» الاقتصادب الإسرائيلي، أن ارتفاع الأسعار في إسرائيك منذ انـدلاع الحرب على قطاع غـزة، زاد من

إنفاق المستهلكين بأكثر من 3,3

مليارات شيكك (900 مليون دولار)

على الأطعمة والمشروبات

وأدوات النظافة ومنتجات التنظيف بنهاية 2023، مقارنة

بالعام السابق له. وأشار التقرير

الـذي استند إلـــ بيانات شركة

«StoreNext» الاستـشاريـة إلـــ

ارتفاع الأسعار يزيد الأعباء

الإنسان. وفى هذا الإطار كان «بنشبون

دنمارك» وهـوّ أحد أكبر صناديق التقاعد

الآحتلال الإسرائيلي بناء على تلك الشكوك

والتي أثارها أيضاً بعض الأعضاء من بين

وصول استثماراته عبر بنوك الأحتلال

إلى أنشطة استيطانية في الضّفة الغربية

موقف صندوق «بنشيون دنمارك» برز حتى

قبيل الحرب على غرّة ببضعة أشهر، إذّ

أكد الصندوق أنه «لفترة طويلة قبل اندلاع

الحرب في غزة ركّزنا على مسألة الاشتباه في

بِنُوكُ إِسرَّائِيلِيةٌ تُقدم قروضاً للمستوطناتُّ

. غير القانونية في الضُفّة الغربية المُحتلة»،

طوكيو ـ **العربي الجديد**

قـال تـيـوسي هـاتـشـيـمـورا المديـر المالـي لـشركـة «إيـتـوتـشـو كــورب»،

إن وحدة الطيران التابعة لشركة

لتجارة اليابانية ستوقف تعاونها

الاستراتيجي مع شركة «البيت

ىيستىمز» الإسرائيلية للأسلحة

المتطورة بحلول تهاية فبراير/

شباط الجاري، على خلقية العدوان

الإسرائيلي المستمر على قطاع غرة. وأوضح هاتشيمورا، في مؤتمر

. صحافي لإعلان نتائج أعمال الشركة،

وفق ماً نقلت رويترز، أمس الاثنين،

ن الشركة تعتزم وقُف التعاون مع

«البيت سيستمز»، بعدما أمرت محكمة

العدل الدولية إسرائيل الشهر الماضى

بالكف عن أعمال الإبادة الجماعية

كوبنهاغت ناصر السهلب

تتزايد الضغوط الشعبية فى الدنتمارك لسحب المؤسسات المالحة استثماراتها من دولة لاحتلال الإسرائيلي، حيث تواصل التظاهر للشهر الرابع على التوالي، احتجاجاً على استمرار العدوان على غزة ومواقف حكومة

يسألون شركات وصناديق تقاعدية عما . المستوطنات في الضُفة الغريبة المحتلة. صحيح أن أسئلة المتقاعدين في الدنمارك ليست جديدة، وإن كانت لم تصل سابقاً إلى مستوى أستُلُه وجهت إلى صناديق نرويجية اتخذت خطوات شبيهة منذ سنُواتُ، إلا أنها بدأتُ تؤثر جُدياً في مواقف الصناديق التقاعدية في كوبنهاعن أحد أهمها، ويسمى «فيلليف» (الحياة الجيدة) ويضم 420 ألف عضو، أعلن سحب ستثماراته منٰ 11 بنكاً في دولة الاحتلال

وبرغم أن تفوذ اللوبيات الصهيونية واسع في البلد الإسكندنافي الصغير (5,6 ملايين سُمةً) فإنَ «فيلليف» VELLIV يستند فَع قـراره سحب الاستثمارات إلـى سياساتً وتوجيهات أوروبية وللأمم المتحدة تتعلق

نتهاكات لحقوق الإنسان. وذهب المدير الصبحافي في الصندوق، ميكيل برو بيترسن، إلى ألقول إن «العملاء (المتقاعدين المدخرين لأموالهم) على دراية عامة بالصراعات في العالم»، وشيدد في تصريحات للصحف المحلية على أنه «منذّ ندلاء حرب غزة بدأ عدد منهم بتساءل عن

لاستثمارات في إسرائيل». إذ بعد مراجعيَّه محفظته الاستثمارية . توصيل «فيلليف» إلى قيرار الانسجاب منّ بنوك الاحتلال، وبناء على ما سماه ستخلاصات بشأن معايير عن مسؤولية ستثماراته. وبالطبع يستند ذلك إلى طرح لناس الأسئلة على الصندوق، متوصلًا الى قناعة بأن «المخاطر مع هذه البنوك رُفي دولة الاحتلال) هي في تموليها إما توسيع المستوطنات، أو البنية التحتية في لمُستوطنات (في الضفة المحتلة)»، بحسبُ برو بترسن، الذي شدد على أن «هذه أراض . محتلة، ولا تتواقَّق التصرفات مع المدادئَّ

وعلّيه اختار ممثلو مصالح 420 ألف مُستثَمر متقاعد في الصندوق الدنماركي سحب أكثر من 7 اَلافَّ سهم من الاستثماراتُّ في بنوك الأحتلال. وعقُب أستاذ إدارة الأعمال في جامعة أُلْبورغ (شمال)، بير نيكولاي بوك، على ما يُجّري من سحب ستثمارات بالقول لهيئة البث العام الدنماركي «دي أر»، يوم الأحد، إن ذلك بظهر «اهتماماً بالحرب في غزة، وبأن أعضاء الصندوق التقاعدي أصبحوا مهتمين أكثر بالأحداث، وبأنها خطوة في سياق موجة تتجه فيها الشركات والصناديق التقاعدية نحو استثمار بضمير أكبر ومسؤولية حتماعية أوسع».

لتوجيهية للأمم المتحدة، التي نعتمد

. ومنذ سنوات أصدر الاتحاد الأوروبي توجيهات تتعلق بتطبيق سياسات الشركات والصناديق التقاعدية المستثمرة تقديم تقارير عن التزامها ببعض معايير تلك الاستدامة، والتي تربط مباشرة

بسياسات المناخ والظروف الحقوقية. . وتلزم مظلة الأعمال والشركات «دانسك نَدُسُرتري» (الصناعات الدنماركية)، والمعروفة اختصاراً بـ«دي أي» كل الشركات والمؤسسات بتقديم تقارير سنوية عن لتزامها بالمعايير المحلية والأوروبية والصادرة عن الأمام المتحدة، في مجال الامتناع عن الاستثمار، حيث تثار شكوك عن انتهاكات بما في ذلك انتهاك حقوق



ارتفاع إنفاق الأسرة بعقدار 370 شىكلا شھرىأ (حوالىي 100 حولار).

> PENSION» استبعد سبعة بنوك إسرائيلية تصريحات تلفزيونية محلية. وبالفعل بدأ من استثماراته، وأن «بي كي إيه» التقاعدي الصندوق التقاعدي مع بداية العام الحالي رشىح أربعة بنوك إسرائ د «قائمة الاستبعاد».

> > نشرها الموقع الإخباري المحلى «زيتلاند»، الأسبوع الماضي، فإن صندوق الاستثمار التقاعديّ «ب يبلُس»ُ (P+)، الذّي يضم 110 آلاف عضو، سحب استثماراته من دولة الاحتلال، وخاصة من عدة بنوك وشركة إسمنت وأخرى لإنتاج معدات مراقبة

تستخدم في الضفة المحتلة. وفي وقات سابق من هذا الأسبوع، كتبت صحيفة «بورسن» الدنماركية أن صندوق «التقاعد الصناعي INDUSTRIENS وفق ما أكد أحد مديري الصندوق في

ضد الفلسطينيين، وبذل المزيد من الجهد لمساعدة المدنيين. وأضاف أن

«الشراكة كانت بناءً على طلب من

وزارة الدفاع اليابانية بغرض استيراد معدات دفاعية لقوات الدفاع الذاتي

واللازمة لأمن اليابان، ولا تربطها أيّ

صلة على الإطلاق بالصراع الحالي

بين إسرائيل وفلسطين». وأضاف: «مع الأخذ في الاعتبار أمر محكمة العدل

الدولية الصادر في 26 يناير/كانون

الثاني، وأن الحكومة اليابانية تدعم

دور المُّحكَمة، أوقفنا بالفعل أيّ أنشطة ٰ

جديدة في إطار مذكرة التفاهم، ونعتزم

إنهاء مذَّكرة التفاهم بحلول نهاية

فُبِرابِر/شباط». وكانت «إيتوتشو

للطيران» و«البيت سيستمز » قد وقعتاً

مذكرة تفاهم للتعاون الاستراتيجي

«إيتوتشو» توقف تعاونها

مع شركة أسلحة إسرائيلية

بيع الأسهم والسندات المستثمرة في بنوكّ الاحتلال، والتي وصلت قيمتها إلى 75 مليون كرونه (نحو 10 ملايين يورو).

نزايد مطالب الجامعيين بالمقاطعة الحراك النذى بندأت تنتهجه صناديق تقاعدية بشأن سحب استثماراتها من سرائيل، يقابله على المستوى الأكاديمي مطالبات في جامعة كوبنهاغن لفرض مقاطعة أكادتمية. وقدمت جمعية «طلاب ضد الاحتلال» في كوبنها غن عريضة موقعة من نحو 2100 من الطلاب والموظفين، تطالب بإسقاط استثمارات بملايين الدولارات في الشركات المدرجة على قائمة الأمم المتحدة

«یاندکس» تبیع

موسكو ـ **العربي الجديد**

وافق عملاق التكنولوجيا الهولندي

(ياندكس) على بيع أعماله في روسياً

لتحالف من المُستَثّمرين الـروّس، في

صفقة نقدية وأسهم تقيمة 475 مليارً

روبل (5,2 مليارات دولار)، وهو ما

حب به الكرملين مؤكدا ضرورة

ستمرار خدمات الشركة التي توصف

نعد عملية البيع، التي قامت بها

الشركة الأم الهولندية ألمدرجة فع

بورصة باندكس، الأكبر على الإطلاقّ

ن قبل شركة مملوكة للغرب تسعى

إلى الخروج من روسيا منذ ما يقرب

من عامين عقب غزو روسيا أوكرانيا،

وفق تقرير لصحيفة فاينانشال تايمز

الدريطانية أمس الاثنين وستكون

ـ«غوغل روسيا».

أصولها في روسيا

بنكأ إسرائيليأ

صندوق «فىللىف» ىسحب استثماراته من 11

في انتهاك حقوق الإنسان في الضفة الغربية. وعدت إدارة جامعة كوبنهاغن بدراسة الطلبات بعد التشاور مع مديري أصولها. يأتي ذلك إلى جانب خطوة اتخذها صندوق «تقاعد الأكاديميين» في 15 يناير/كانون الثاني الماضي باستبعاد وسحب استثمارات في 13 . شركة إسرائيلية تنتهك السياسة الخاصة

أعمال ياندكس الروسية مملوكة

لتحالف بضم أعضاء من إدارة الشركة

وشركة النفط الكبرى «لُوك أويل»،

لى حين ستعيد الشركة الهولندية

تغيير علامتها التجارية وتحتفظ

بالسيطرة على العديد من الشركات

ذات التركيز الدولى التي يديرها

وقال المتحدث بأسم الرئاسة الروسية

دميتري بيسكوف للصحافيين، أمس،

وفق ما نقلت وسائل إعلام محلية، إن

«ياندكس هي إحدى الشركات الوطنية

الرائدة في مُجالها، وبطبيعة الحال، من المهم بالنسبة لنا أن تواصل هذه

الشركة عملها في بلدنا.. هذه الشركة

توفر فرص عمل للعديد من الموهوبين،

والعديد من الشباب يبحثون عن

موظفون سابقون في ياندكس.

للجهات الفاعلة التى قد تكون متورطة

سحب الاستثمارات من ستة بنوك، وأربع شركات إنشاءات، وثلاث شركات اتصالات،

وعلل صندوق الأكاديميين قراره بأن جميع هؤلاء «لديهم ارتباط بالمستوطنات الإنسان للفلسطينيين». وعلى موقعه الرسمي أفاد الصندوق الأكاديمي أنه لا قصد «الاستبعاد التّام لإسرائيلّ»، بعد تصاعد انتقادات مؤيدي دولة الاحتلال في الدنمارك. ومع ذلك أكَّد الصندوق أنه منسحب من بنوك «هبوعليم» و «ليئومي»

باستثمارات «الأكاديميين». ويتعلق الأمر

للأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمبركية و «الـقـدس» و «فَـيـرسـت إنـتـرنـاشـونـال» و «ميرزاحي» ومجموعة «شُلومي» وشركة «بيزيك» و «سيكوم» و «اليكترا»، وغيرها

والاتحاد الأوروبي والحكومة الدنماركية هي ضرورة إقامة حل الدولتين، وأن

«غير قانونية وتثير إشكالية كبيرة». ويؤكد محللون أن المجتمع الدنماركي الذي تطور فيه الموقف من العدوان على غزة من سياسة رسمية مؤيدة للاحتلال بصورة كسرة بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بات أكثر وعياً وضغطاً على نقاناته وأحزانه، لانتهاج سياسة تتوافق مع ما تبنته الدولة رسمياً بشأن تنظيم الاستثمارات، بما يتوافق والقيم والمبادئ التي جرى تبنيها أوروبياً وأممياً

من شركات. وأشار الصندوق الدنماركي على موقعه إلى أن السياسة الرسمية

التضخم يختبر المحافظ الجديد لـ «الصركزي» التركي

اسطنبول. **العربي الجديد**

قفز التضخم في تركيا على أساس شهري خلال يناير/كانون الثاني الماضي بأسرع وتيرة منذ أغسطس/آب من العام الماضي وهو ما قد بشكل اختباراً لقدرات محافظً البنك المركزي الجديد فاتح كاراهان، على كبح التضخم. وأظهرت بيانات رسمية، أمس الأثنين، أن تضخم أسعار المستهلكين ارتفع نسبّة 6,7% علىٰ أساس شهري و 64,8% على أساس سنوي الشهر الماضي، لأسباب من بينها حدوث قفَّزة كبيرة في الحد الأدنى للأجور وزيادة أسعار مجموعة من السلع



كما صعدت أسعار الأغذية والمشروبات والتبغ، وكذلك وسائل النقل، بنسبة تتراوح بين 5% و 7% تقريباً على أساس شهري، بينما ارتفع الإسكان بنسبة 7,4%. في حين كان قطاع الملابس والأحذية هو الوحيد الذي أظهر تراجعاً شهرياً في الأسعار بنسبة 1,61%. وصدرت البيانات بعد الأستقالة المفاحئة لحفيظة غابة أركان من منصب مُحافظ البنك المركزي في وقت متأخِر من يوم الجمعة الماضي، بعدماً ظلت ترفع أسعار الفَّائدة بقوة إلى 45% من 8,5% منذ يونيو/ حزيران الماضى لتهدئة التضخم ومن المتوقع أن يُستمر خليفتها فاتح كاراهان على نهج تشديد السياسة النقدية، إذ قال أول من أمس الأحد، إن المركزي سيكون «مستعداً للتحرك» إذا تدهورت توقّعات التضخم. وعلى خلفية الزيادة الصادة في الحد الأدني للأجور وتعديلات الضرائب الحكومية، تسارعت

في العام الجديد. وجاء أكبر ارتفاع شهري في الأسعار في قطاع الصحة بنسبة 17,7%،

وبادات التضخم خلال الشهر الماضي، بعد ر.. خمسة انخفاضات شهرية متتالية. وتشعر أحدث توقعات البنك المركزي التركى إلى أن الزيادات الشهرية في أسعار المستهلكين ستتباطأ في فبراير/شباط الجاري وما بعده عقب الارتفاع الذي شهده يناير/كانون الثاني. وقال الاقتصاديون في «دويتشه بنك» الألمآني قبل يومين، إن تغيير محافظ البنك المركزيّ والتضخم الثابت قد يدفعان البلاد لمزيد من التشديد النقدي.

والفنادق والمقاهي والمطاعم بنسبة 12%، والسلع والخدمات المتنوعة بأكثر من 10%.

بعض الدوك قلقة بشان نفوذ الصيت وممارسات الإقراض لديها (Getty)



عودة يوشع بن نون إلى غزّة

في مطلع حرب الإبادة على غزّة، وتحت ضغط الصدمة المذهلة، كان بنيامين نتنياهو

أول من فتح سباق التحريض، ولحق به قادة من الجيش والمستوطنين، وراح الجميع

قلب بعضاً من صفحات تاريخ يهوديِّ سحيق، ولا سيما ما خصّ أول حروب قوم

موسى في أرض كنعان بعد الخُروج من مصر، واستعادوا من أعماق الذاكرة المفعمة

بالأساطير أسماء وسير وأفعال ملوك وأنبياء قادوا أسباطهم ضد قبائل من البدو

الرّحل في سيناء وجنوب فلسطين (غزّة والنقب)، سمّوهم العماليق، بغرض إشعال

روح الانتقام، والحثّ على الاقتداء بالسلف، ومحاكاة ما قارفه أولئك من جرائم إبادة

جماعية. من بين تلك الأسماء التي تردّدت في الخطابات التحريضية على إبادة غزّة،

كان يوشع بن نون، النبي المبجّل في الإسلام، وقد ورد ذكره في النصّ المقدّس (إذ قال

موسى لفتاه)، وقيل إنه المخلوق البشري الوحيد الذي حُجبت الأجله الشمس والقمر،

كى يتمكّن جيشُه من دخول القدس تحتّ جنح الظلام، في ما يبدو أن لهذا العابر من

شرق الأردن (العبرانيون) الى غربه، صورة توراتية مغايرة أدى ربّ الجنود، حيث يظهر

«فتى موسى» وخليفته في هذه المرويات قائداً عسكرياً باغياً، يأمُّر أتباعه بقتل الرجال

والنساء والأطفال، وحتى دوابً العماليق. عشيّة الهجوم البرّي على القطاع المحاصر،

خاطب نتنياهو جنود جيشه قائلاً: تذكّروا ما فعل بكم العماليق، أنتم تلتحقون

سلسلة من أبطال اليهود، بدأت قبل ثلاثة آلاف سنة مع يوشع بن نون، وقال إنكم:

ستحققون نبوءة أشعيا، مقتبساً من سفر صموئيل «انهبوا الآن واضربوا عماليق،

دمّروا كل ما لهم، اقتلوا كلاً من الرجل والمرأة، الطفل والرضيع، الغنم والبقر والجمل

والحمير». ومن سفر التثنية اتكأ نتنياهو على نص يقول: كي تمتلك الأرض امحُ

ذكر عماليق تحت السماء، ولا تنس ما فعله بك عماليقً في الطريق عند خروجك من

مصر . بدت هذه الاستعادة التاريخية، أول الأمر، أقوالاً انفعالية هاذية، ناجمة عن الحس

العميق بالإهانة والفشل الذريع في 7 أكتوبر/ تشرين الأول المجيد، غير أن هذا التقدير

المبدئي انثال بعد ذلك، واتضح سريعاً أن المسألة أبعد من ذلك بكثير، عندما تعاقب

على شيطنة سكان غزة عدد لا حصر له من قادة المستوطنين والمسؤولين، بمن فيهم

رئيس الدولة العبرية حاييم هيرتسوغ بقوله: لا أبرياء في غزّة، ووزير الجيش «نحن

نحارب حيوانات بشرية، لا طعام لهم ولا ماء أو دواء بعد اليوم» وغيرهما من مجانين

كثر، انخرطوا في عملية تبرير حرب الإبادة، الحضّ عليها وتأصيلها بنصوص هذا

الموروث الديني المغرق في اللاآدمية. إذ تبيّن على الفور أنه كان في خلفية الغزاة

من الجنود والصباط، الذين أسرفوا في القتل، وأمعنوا في التدمير والتهجير وحرق

البيوت، وتوغّلوا في دماء الأطفال، دوافع أخرى كامنة في أغوار نفس مشوّهة، يحتشد

فيها كل هذا الإرثُ التلمودي الحافل بالشر المستطير، وتفيضُ بهاً كل هذه الكراهية

العمياء لـ«الغوييم»، أي الأغيار، الأمر الذي كان كافياً، وحده، لتفسير علَّة هذا الجنون

المُطبق، وفهم الدوافع الدينية العميقة المحرِّكة لهذه العملية الدموية المتحلَّلة من كل وازع

أخلاقي أو ضُمير آدمي، تماماً على نحو يتطابق مع ما فعله قوم يوشع في أريحا قبل

صعودة الى القدس. ما كان لهذه المطالعة أن ترى النور لو لم تتكرّر هذه الاستعادة

لبن نون مرّة أخرى خلال مؤتمر الاستيطان، الذي عقده في القدس قادة الصهيونية

الدينية قبل أسبوع، وحضره نحو ألف من المهووسين بالعودة إلى مستوطنات غزّة،

من بينهم 30 وزيراً وعضو كنيست، رقصوا طويلاً مع بن غفير، وهتفوا: سنعود إلى

أرض أبينًا إبراهيم بأسلوب يوشع بن نون، الأمر الذي لا يدع مجالاً للشك بأن عقيد

الإبادة الجماعية المتوارثة أباً عن جد، ومخرجاتها معروضة اليوم أمام محكمة العدل

الدولية، عقيدة متمركزة في أعماق هذه العقلية المدجّجة بالأحقاد التاريخية السوداء.

كان شمعون بيريس قد تخاطب أعضاء الكنيست في جلسة المصادقة على اتفاق

أوسلو عام 1993 قائلاً للمعارضين: قولوا لى ماذا لنا في غزّة، وما الذي نفعله هناك

حقّ السماء، وكان آخر ضابط انسحب مع قواته من القطاع عام 2005 وأغلق باب

السياج الحدودي خلفه، قد التفت وراءه وقال: وداعاً يا غزّة إلى الأبد، وداعاً لا رجعة

عنه، الأمر يُظهر لكلِّ ذي بصيرة أن غزّة لا تزرع الخسّ، ولا يُقتلع أهلها من الأرض،

وفوق ذلك إنها كانت كابوس الاحتلال على طول المدى، فما بال هؤلاء المجانين

يتحدّثون عن «السيادة» ويستهجنون انتهاكها من الأميركيين، وهم يعرفون جيّداً

ذهبت السيادة أدراج الرياح مع غزو صدًام حسين دولة الكويت في أغسطس/ آب

الفاعل السياسي العراقي داخل الدولة وخارجها لا يستطيع الطلب من أميركا أن تكفُّ يدها وصواريخها، ولا يستطيع طلب ذلك من وكلاء إيران في العراق، ولكنه قادرٌ وبحماسة كبيرة على تدبيج بيانات الاستنكار ضد هذا الطرف أو ذاك، فالاستنكار لا يكلّف شيئاً في نهاية المطاف.

تبدأ استعادة السيادة العراقية من تنظيم البيت الداخلي العراقي أولاً، والتخلص من

إيران بين فكّب كمّاشة

هي لا تستطيع تبنّي أي فعل ولا حتى

القيام بفعل، كما أنها لا تستطيع التراجع

عمًا يُحِدث في المنطقة في الوقّت نفسه،

لأن تبنيها أي فعل سيحملها تبعاته من

ناحية، كما أنّ التراجع والتقهقر المستمر

أمام المواحهة سيكلفها الكثير أمام

الغطرسة الأميركية الإسرائيلية من ناحية

ثانيةً. فسلوكها هذا أسقط آخر مبررات

هيمنتها على العواصم العربية الأربعة

اسم فلسطين والقضية الفلسطينية،

وقوّض كل الكلام عن محارية «الاستكبار

العالمي». فهي في لحظة الجد لم تمارس

لا الإحجام عن حوض المعركة التي لطالما

قتلت ونكلت بشعوب المنطقة، بناءً عليها

ساهمت إيران بقتل الشعب السوري،

انطلاقاً من شعار المعركة مع «الشيطان

الأكبر والصهيونية»، كما هيمنت

على اليمن انطلاقاً من العنوان نفسه،

وسيطرت على بيروت والعراق من

الخلفية ذاتها. كل ما قامت وتقوم إيران

به كانت تبرره باعتماد خطأت الْقُضِّيَّة،

في حين أنها لم تكن تمارس سوى

تسعير الخطاب، والانقسام المذهبي،

تحت شعارات باتت بلا مضمون، على

الرغم من أننا حفظناها عن ظهر قلب.

فالشعارات لم تعد تجدي في شروط

اليوم نفعاً، إذ أي شرعية ستكتسبها بعد

اليوم، وبأي اسم؟ تخوين واتهام كل من

يخالفها الرأي تحت أي عنوان وباسم

ى معركة؟ منّ سيقتنّع بخطاباتها

الستثناء المستفددين المباشرين منها،

ى حين لم تمارس إلا التراجع الذي يُظهر

تشاشتها إن لم نقل تمويهها بجميع

القضايا الكبرى، وعلى رأسها القضية

وقعت الدبلوماسية الإيرانية، بعد كل

التمويهات التي قامت بها على مدى

سنوات، ضحية التمويهات نفسها. لقد

وقعت ضحية التلاعب الذي مارسته

على مدى عقود، وهي اليوم مكبّلة لا

تستطيع إلا إعادة الخطاب الممجوج

إياه، والتسلُّحُ بمقولة «سنرد في الزمان

والمكان المناسبين»، دون أن يصين هذا

الزمان، ودون أن يتحدد هذا المكان. إن

أول الرقص حنجلة، كما يقول المثلُّ

الشعبى، في حين أن الإيراني يجلس

على كرشيه دون القدرة على تحريك أي

ساكن، ولا حتى الوقوف على قدميه،

فكيف بالحري الرقص؟

الفلسطينية، أمام المواجهة الحقة؟

لِخٌصِ قول الشاعر أبو تمّام «السَيفُ ُصدَقُ أَنبًّاءً مِنَ الكُثُبُ ﴿ فَي خُدِّهِ الْجَدُّ لتى تقاس بألف. تماماً كما يقول المثل

الشعبي في بلادنا. : يخدم التراجع المستمر تلك الغايات

حديث «السيادة»

لا تربد الحكومة العراقية ولا قادة الكتل البرلمانية الحديث يصراحةٍ مع الجمهور العام، لأن الحقيقة محرجة، ويفضّلون، بدلاً من ذلك، الاستمرار بأداء أدوار باهتة في مسرحية متكرّرة، فيؤدون دور المفاجأ من القصف الأميركي على المعسكرات قرب الحدود العراقية السورية، ويصدرون البيانات، ويستنكّرون، ويعرفون أنه من الواجب المزعج يجب أن يقوموا به، وستأتى الأيام بأحداث جديدة

نهم «كطبقة سياسية عراقية» لم يعملوا على بناء هذه السيادة أصلاً... نعم، هم لم يسقطوا السيادة العراقية ابتداءً، ولكنهم، خلال عشرين سنة، لم يعيدوا بناءها. وفضّلوا التعايش مع واقع أنهم يحكمون ويقودون بلداً منقوص السيادة.

1990، وفرض الأمم المتحدة عقوباتِ قاسيةً قيّدت العراق ببنود الفصل السابع واشتراطاته التي انتقصت من السيادة العراقية، وجعلت البلد تحت الوصاية الدولية، تحدّد مبيعاته من النفط، وتستولى على وارداتها وتتيح للعراق أن يشتري بعض المواد ولا يشترى غيرها. وحجبت إمكانية إعادة التسلح، أو حتى استخدام الطائرات المدنية، وغدا مطار بغداد الدولي وغيره من مطارات العراق مجرّد أماكن للأشباح أكثر من عقد. ... انتهى هذا الفصل القاسي من حياة العراقيين، وخرجوا من العزلة الى واقع انتهاك السيادة بشكل كامل، مع احتلال البلد من تحالف دولي تقوده أميركا. في أواخر العام 2011 سحب الرئيس الأميركي، باراك أوباما، قوّاته من العراق مع تصور أوجزه بالقول «سنبقى شركاء مع عراق يساهم في الأمن الإقليمي وفي السلام، وكذلك ندعو البلدان الأخرى إلى احترام سيادة العراق». وكان يفترض أن يكون هذا الانسحاب بادرة لاستعادة سيادة العراق، بانتظار استكمال دفع التعويضات المقرّة من الأمم المتحدة بسبب غزو الكويت، وحينها سيخرج من إجراءات البند السابع. ولكن قبل أن يتحقّق ذلك، خسر العراق سيادته على ثلث مساحته بغزو «داعش» في يونيو/ حزيران 2014، ثم عاود الطلب من الأميركيين العودة والمساعدة في الحرب ضد التنظيم الإرهابي. خلال هذه الحرب، تاهت السيادة في تشابك الأسلحة والمصالح وتداخل الجبهات،

وتباين خطط الحلفاء والخصوم، وانتهينا الى حال ما زالت فيه أميركا تملك هيمنة في العراق، مع تغلغل إيراني في كثير من مفاصل الدولة العراقية وعلى الأرض. قبل عامين، في فبراير/ شباط 2022 مرّ خبر خروج العراق من البند السابع، من دون ضجّة أو انتباه كبير، فواقع الحال لا يشي بأننا استعدنا السيادة حقًّا، فهل تملك الدولة العراقية السيادة حقًّا على أراضيهاً؟ وهل تملك هذه الدولة الحقّ الحصري في فرض الأمن وامتلاك القوّة العسكرية؟ أم أنها تتفرّج على نشاط الدول الإقليمية والدول الكبرى على مسرح العراق، وتقف عاجزة عن منع فصائل مسلحة من استهداف معسكرات عراقية فيها متعاقدون أميركيون؟

الجماعات المسلحة التي لا تملك شرعية قانونية، ثم تكوين رؤية موحّدة تعبر عن إرادة العراقيين تجاه الدور الأميركي المفترض في العراق، وطبيعة العلاقة مع إيران وغيرها من دول الجوار. والعمل على بناء مؤسّسات الدولة وتحرير الاقتصاد والنظام المصرفي المعاق حالياً من تبعات الفساد وتهريب العملة، ومواجهة الجمهور العام بالحقائق الصريحة، من أجل بناء جسور الثقة بالنظام السياسي، وأنه لا يكذب، وإنما يعمل حقاً من أجل مصلحة البلد والمواطنين.

باسك. ف. صالح

نَىنَ الحِدِّ وَاللَعِبِ» حالة التراجَّع والتقهقر لستمرَ التي تغيشها إيران في المنطقة، براء التهرّب المستمر من المواجهة لمحتدمة على مستوى غزة والأراضي الفلسطينية خصوصاً، كما على مستوى مجموع مليشياتها وأذرعها في المنطقة عموماً. ليست آلية التراجع التي تكرسها هذه الملعشعات، وإسران من خلفها، من ون ثمن، خصوصاً بعد نفي إيران علمها وعلم بقية مليشياتها ألأخرى بعملية طوفان الأقصى قي 7 أكتوبر، وتبرئها مما قامت به مليشيا حزب الله لعراقي، إثر الضربة التي استهدفت لقاعدة ألأمبركية في الأردنُّ، وقبلها ما قامت وتقوم به جماعة الحوثى في البحر الأحمر، وما بينها وما قبلها من عملنات، وصولاً إلى نفض اليد من الغارات التي، ثننها الحرس الثوري الإيراني على إقليم كردستان وعلى الأراضى الباكستانية، حيث وصل الأمر بوزير خَارجيتها عند للهيان إلى القول إن الحرس الثوري في يران قام به من دون العودة إلى القيادة السياسية الإيرانية. هذه وغيرها من حاولات التنصّل بات يمتهنها الإيراني عتقادأ منه بأنها ستخفف الضغوظ عليه، وبأن رفع المسؤولية عن نفسه سيؤدى، بشكل أو بآخر، إلى وضعه منأى عن أية عملية عسكرية، وبالتالي سيحفظ مكانه على طاولة المفاوضاتّ، وعلى كسب مزيد من مراكز القوى في أي تقسيم حديد للمنطقة، ناهيك عن حماية ملفه النووي. أقل ما بقال في كل هذا إنه خطأ بخطأين، إن لم نقل إنه غَلطة الشاطر

لتى تحاول إيران الوصول إليها، بل هو فاقُّم الوضع، ويحرمها من أوراق القوة التي تمتلكها. ذلك لأن الكماشة التي يحملها الاحتلال الإسرائيلي، ومن خلفة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، أدّت لى حشر الإيراني في منطقة تجعل أي خطوة يمكن أن يفكر أق يقوم بها، بمثابة مقتل له وتصفية نهائية لكل تموضعاته ومكاسبه. وهو في سلوكه هذا لا يقوم إلا بزيادة الإطباق على نفسه. فالدبلوماسية الإيرانية اليوم في موضع لا تحسد عليه،

إبادة «أونروا»... والذاكرة الفلسطينية

يضع قرار الولايات المتحدة وعدة دول مانحة بوقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئيين الفلسطينيين (أونروا) مخاطر ستصيب أهالي غزّة والمخيمات في دول الحوار ومن ببتها لبنان.

إنـه عـدم احـــّـرام حـقَ الـحـيـاة، وتـجـاهـل ملايين الفلسطينيين والأكشر ضعفا منهم، ومنعهم من العيش بحرية وأمان والحؤول دون تعرضهم للخوف أو الموت بانقطاع المساعدات الغذائية والأدوية عنهم، أو قتلهم بطريقة غير مباشرة حيث يقيمون ويعيشون كانت وزارة الخارجية الأميركية قد فتحت باب وقف تمويل «أونـروا» في اليوم نفسه، بالتزامن مع صدور القرآرات التنفيذية عن محكمة العدل الدولية يدعوي حنوب أفريقيا، ودعوة إسرائيل إلى وقف جرائم «الإبادة الجماعية» في غزّة، والتخلي عن التهجير القسري للفلسطينيين في قطاع غَزُّة، والسماح للسكان بالحصول على المساعدات الإنسانية، فأعلنت الأخيرة أنها «ستعلّق مؤقّتا التمويل الجديد لوكالة أونروا»، وأبدت شعورها بالقلق إِزَّاءَ المَزَاعُمُ بِأَنَ 12 مُوظِفًا ۚ قُدُ يِكُونُونَ متورّطين في الهجوم الذي شنته حركة حماس في 7 أكتوبر، وحدت حدوها دول عديدة فتى قرار واسع ربطا بالرواية الإسرائيلية ودلالاتها في الاستهدافات السياسية. في أعقاب الصراع العربي الاسرائيلي عام 1948، تمّ تأسيس أونروا

عماد حجاج

كاريكاتير

فيالحرب

عرضت القناة 13 الإسرائيلية تقريراً

موسّعاً ومذهلاً عمّا يُسمى «الممرّ البرّي»

الذي أقامته إسرائيل بالتعاون مع دول

عربية، بهدف استبدال طريق البحر

الأحمر الذي أغلقه الحوثيون في وجه

السفن الإسرائيلية. تابع مراسلو القناة

خطٌ سُعرٍ مئَّاتِ الشاحناتِ الْعومْدةِ التي

تتّجه إلى إسرائيل منطلقة من الامارات

مرورا بالسعودية والأردن وصولا إلى

محطَّتها الإسرائيلية. ورأى المشاهدور

مئات الشاحنات وهي تصطفٌ في

طوابير طويلة في أراضتي هذه الدول

حسم التقرير مصاولات نفى خجولة

من حكومات الدول المعنيّة وتهربها

من الحديث عن هذا الممرّ البري الذي

يمثل حالياً واحداً من أهم شيرايين

الحياة للكيان الصهيوني وجيشه

المجرم خلال حرب الإبادة التي ينفذها

على الشعب الفلسطيني في قطّاع غزة. بعيدا عن نذالة المشاركين في هذا المرّ

الحرى الأخلاقحة، وأن هذه الخطوة

طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني في

هـذه الـوقت الـحـرج، وطعنـة فـي ظّهرًّ

شعوبهم وعروبتها، ثمّة حاحة لاخَّضاعٌ

المشاركة في الممر للمساءلة القانونية

في ضوء قرارات محكمة العدل الدولية

التّي أهم ما جاء فيها الإقرار بوجود

امكاننه واقعنه لإبادة جماعية تقوم بها

إسرائيل. وهذا يتطلب من دول العالم

أُحمَّع، وكماً قالت منظمة العفو الدولية

تساهم في تطبيق روح تلك القرارات،

وأن تحظر تصدير الأسلحة إلى إسرائيل

على الفور. ويمكن، ببساطة، إضافة

ضرورة ومسؤولية حظر كل ما يتعلّق

من قريب أو بعيد بآلة الحرب العسكرية

فى تعليقها على قرارات المحكمة،

بموجب القرار 302، الصادر عن الجمعية . العامة للأمم المتحدة في 8 ديسمبر/ كانون الأول 1948 بهدف تقديم برامج الاغاثة المباشرة والتشغيل للأجئيين فلسطينيين، وبدأت عملياتها في الأول في شهر مايو/ أيار 1950. تتولى أونروا التي تضم 30 ٱلف موظف في غزّة أكثر من 80٪ من أعمال الإغاثة، ويؤثّر عملها الحيوي فى حياة أكثر من مليون وأربعمائة ألف فلسطيني، وتمثل الآلية الأكثر فعالية وامتداداً في توزيع الغذاء والدواء.

تسعى إسرآئيل منذ مدة طويلة لإنهاءعمل الوكالة، وتعتبر أن خدماتها تقدم للجيل الثالث من ضحايا النكبة (1948) والجيل الثاني لنكسة 5 حزيران (1967)، والحل المناسب لها، هو في توطين الفلسطينيين خارج أراضى فلسطين التاريخية، وتعتبر أن تمويل إغاثة وتعليم سكان مخيمات الضفة والقطاع وفي دول الطوق، الأردن وسورية ولبنان، الذين يبلغ تعدادهم نحو خمسة ملايين لاجئ أمر لا ضرورة له. وينطلق الموقف الإسرائيلي من اعتبار وجود المفوضية الأممية شاهدا على جريمة النكبة الفلسطينية. وقد أدى عداء إسرائيل التاريخي لوجود «أونروا» إلى تقليص مساهماتها التمويلية ودورها. تختلط الأبعاد السياسية والمخاط الأمنية والتهديد السياسي فيما ينطوي عليه قرار وقف التمويل في محاولة فرض التوطين، وتحويل المخيّمات إلى «قنابل موقوتة» مع قطع الشريان الذي يمدّ اللاحئين الفلسطينيين بالاحتياجات مع ضرب خطط تأمين أفضل معايير

حوك و تجّار دم عرب مشاركون

الإسرائيلية الإبادية. ويجب أن يطبّق

هـذا عـلـي كـل مـا يـتـم تـصـديـره إلـي

إسرائيل، ومن ضمن ذلك ما تحمله مئات

الشاحنات اليومية عين الممرّ البرّي.

ما الذى تحليه هذه الشاحنات وما هى

البضائع التَّي تنقلها؟ وما الَّذي بنا

توجيهه منها إلى الجيش الإسرائيلي

يجادل قانونيون دوليون بأن شبه

تهمة الإبادة، وفي حال أقرّت المحكمة

وقوعها قانونيا ولو بعد فترة طويلة،

تعنى مشاركة دول غربية كثيرة صدرت

السآلاح إلى إسرائيل خلال جريمتها

في نطاق المشاركة المباشرة، في الإبادة.

في الوقت نفسه، تساهم دولة عربية

أخترى، هي مصر، في خنق الضحيا

الفلسطيني عن طريقً إعاقةً شاحنات

المساعدة المتوجّهة إلى غزة وفرض

أتساوات عليها (خمسة ألاف دولار

على كل شاحنة)، كما أثبتت تقارير

حقوقية وإعلامية استقصائية نشرها

أخيراً موقع «ميدل إيست آي». وتتسع

وسائل الخنق في فرض أتاوات ورشى

على الجرحى الفلسطينيين الذين

يلزمهم علاج فوري وطارئ لا يتوفر

في قطاع غزة الآن، ويريدون مغادرته

لتلقِّي العلاج في الخارج. هناك مئات

الشهادات التي تجمّعت من غزيين

جرحى ومرافقيهم غادروا القطاع

ودفعوا لسماسرة مصريين مبالغ

طائلة تصل إلى عشرة آلاف دولار على

الشخص، وأحياناً أكثر. وتغولت تجارة

الدم هذه لتصل منع زيارة الجرحى

الفلسطينيين إلا بعد دفع عدة آلاف من

السدولارات، وحوّلت معاناة الجرحم

الى مصدر تجارة رخيصة ومُخجِلا

يجب أن يخضع تجار الدم الفلسطين

على الجانب المصري أيضاً للمساءلةً

القانونية من محكمة العدل الدولية،

نحتاح قاموسأ

بمفردات أكثر تعسأ

وكأفراد من محكمة الحنايات الدولية

انهم مساهمون في جريمة الإبادة.

أخلاقياً وعروبياً ودينياً، نعجز جميعا

عن استيعاب ما نشهده وإدراكه. أصاب

الشلل لغتنا العربية الغنية بتعبيرات

الوصف ونحت النعوت في توصيف

ما يحدُث ونراه يومياً. نحتاج قاموساً

حديداً يفيدنا بمفردات أكثر تعييراً عن

الخذلان والغدر والخنوع. على مقاعد

الدرس، كنَّا قد قرأنًا تاريخُ أُمراءالطوائف

في الأندلس خلال فترة أنهيارها وكيف

كآن أولئك الأمراء يتحالفون مع الملوك

الإسبان ضد بعضهم بعضاً، بلّ وكان

منهم من حارب في جيوش الإسبان

ضد أشقائهم كانت دهشتنا بالغة

وإحساسنا بالمرارة والغدر عميق،

غم القرون المديدة التي مرّت على تلك

الخيانات. لم يخطر في أكثر خيالاتنا

جموحاً أن أيا منا سيعيش ليرى الحقبة

نُفسها تتكرّر هذه الأيام، على نحو أشد

بشاعةً، وأمرّ مرارةً. وهذه مهمة تُحال إلى

(أكاديمي فلسطيني)

مجامع اللغة، على صعوبتها البالغة.

عن الخذلان والغدر

جديدأ يفيدنا

بتفكيك حركة حماس وتقويض نصرها، وضمان عدم تكرار عملية طوفان الأقصى، وجعل أرض غزة أرضا لا يمكن العيش فيها من خلال تدمير كل مقوَّمات الحياة وخدماتها فيها، وتنفيذ جريمة الإجلاء القسري للسكان واقتلاعهم من أرضهم، إضافة إلى أن الآلاف من الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين يعملون في إسرائيل

الضرورية، فيتفاقم الفقر والعنف

والفوضي إلى محاولة شيطنة «أونروا»

بشكل مخالف لصورتها الحقيقية. إجراء

خطير يتصل بأهداف اسرائيل في حرب

«الإبادة الجماعية»، التي تشنّها ورّغبتها

وجدوا أنفسهم عاطلين من العمل بعد إلغاء السلطات الإسرائيلية تصاريح العمل في تدمير القوة الاقتصادية والشرائدة لسدعين ألف عامل فلسطدني فزادت البطالة قوق 40% وفق منظمة العمل الدولية وسط توقعات باستمرار الحرب. أن لا يسمع العالم معاناة الفلسطينيين واحتياجاتهم ومخاوفهم، وأن يقطع المساعدات عنهم، ويتنصّل من وعوده، بدل أن يساعد في إيجاد حلول لقضية اللجوء المركزية، انقصام عن الواقع وتباين في المعايير للغرب يقطع مع أي جهدِ تبذله الأمم المتحدة لتأمين المساعدات الإنسانية، ووقف إجراءات عقاب وضرر محسوبة ستطاول الأهالي وموظفي الوكالة في القطاع (30 ألفا)، قضى منهم 128 موظَّفاً. وقيَّف عمليات التَّمويل، مع أنها بالأصل مهدّدة بالانقطاع

«أونروا» شرىان الحياة للفلسطينيين ولإبصال المساعدات وتعليق أعمالها عامل مستحدٌ على بقاء الفلسطينيين فيأرضهم

66

التنمية للاجئين الفلسطينيين محاولة للعودة بأوضاع اللاجئين إلى الوضع الذي كان قائما قبل الاعتراف بقضيتهم والطلب منهم الاستسلام نهائيا. وتعليق المساهمات ينسف الدور الأوروبي وسيطأ محتملاً، والَّنأي قدر الإمكان عنَّ الموقف الأميركي، ورؤية أن الأمم المتحدة منظمة دولية تافعة. هذا وتوفر المساعدات مساحة علاقات وتفاعل وميدانا لمراقبة الأوضاع الميدانية والنشاطّات، التي تُوفر إجماعا على طبيعة القضية الفلسطينية. يعلن العالم الغربى عدم قدرته على رؤية حجم المعاناة المتراكمة، ولطالما

كان لائتلافه السياسي مع إسرائيل أثرُ سلبيٌّ محتوم، الأمرّ، الذِّي لا يساعد فى احتواء الأزمات الدولية والتاسيس لمبادئ توجيهية مستقبلية تمنح الناس حقوقاً ومبادئ متساوية. والأنفصام العالمي واضح بحيث يمكن للجميع رؤيته وتحديده رغبة في تحقيق أمن دائم لدولة الاحتلال، وهي تهاجم وتدهم وتقتل وتدمر وتقصف وتهجر في الضفة الغربية وقطاع غزّة، وبدون التفكّير بأي خطوات لحلٌ سياسي. تعمل إسرائيل على نسف الوضع

الراهن ألذى عرفه الفلسطينيون خلال الثلاثين عاما الأخيرة، فتقتصر القضدة على لاجئين، وليس مسألة فلسطير سيتغيّر الوضع بشكل جذرياً في غزّة و«أونروا» شريان الحياة للقلسطيني ولإيصال المساعدات وتعليق أعمالها عامل مستجدٌّ على بقاء الفلسطينيين ف أرضهم وانتظار إعادة عمليات الإعمار قرار يستهدف غالبية الموارد الحيوية في المجتمعات، التي يتم تدميرها بحيث لا تمكن إصلاحها، فلا ماء ولا غذاء ولا دواء ولا مواصلات ولا وقود ولا مدارس وكتاب. ويضع وقف التمويل دول الجوار ولبنان (نموذجا) تحت الخطر، ويضاعف المسؤوليات عن مخيّمات عين الحلوة والرشيدية والبصّ والبرج الشمالي والميَّة الميَّة والبداوي، وعدد منها، وكانتّ تعرّضت للإبادة مخيّمات تل الزعتر

وصبرا وشاتيلا، والتدمير (نهر البارد)

والتشتت (برج البراجنة)، ويمهد القرار

لوقف الخدمات العامة في العيادات

الأولوية لمسألة تأمين حياة لائقة للاجئين، وتعزيز الأمل في العودة من خلال ارتباط «أونروا» بالذاكرة التاريخية والواقع.

الطبيّة والكشف المجانى الصحى في المستوصفات وتأمين الأدُّويـة مجَّاناً، ومتابعة شؤون تقليح الأطفال ومعالجة صحاب الأمراض المزمنة وتطبيقات مواعيد المعالجة والدواء واستقبال المرضي، وفي التعليم وتأمين رواتب الأساتذة وتزويد الآف التلاميذ (37 ألف طالب في 61 مدرسة) بالكتب والقرطاسية والألبسة، وفي مواضيع البناء وترمتم الْأبنية المتصدُّعة، وفي جمع النفايات. إضافة إلى التهديد السياسي والمتمثل في محًاولة فرض التوطيّن، وربما تتطور الأمور إلى احتجاجات شعبية واحتكاكات مع الجيش اللبناني والقوى الأمنية، ما يصيب الدولة المنهارة أصلاً

وليس الفلسطينيين فقط. تــــراوح قيمة مساعدات «أونــروا» في لبنان بين 80 مليونا ومائة مليون دولار سنوياً. وقد أبلغت جهات مسؤولة في المفوضية المعنيين في المخيّمات بتوقف خدماتها عن نحو 500 موظف متعاقدين مع الوكالة، اعتبارا من الشهر المقبل مع تحقيقات تجري مع موظفين تتعلق بخرقهم قوانين «الحيادية» على شبكات التواصل الاجتماعي، ومسألة ترشيد الإنفاق وتصويبه مع تسرّب الفساد أشكاله المختلفة، ومن خلال إعطاء

ُعن الجوع الممتد قبك الحرب على غزة وبعدها

ىبوست جميك حست

عندما كلفنى أحد الملاحق الثقافية

لواحدة من الصحف العربية بكتابة مقالة مستفيضةً عن «الجوع»، في يناير/ كانون الثاني 2016، وكانت حينها عدة مناطق سورية تحت الحصار والـ «تجويع»، ومنها مضايا، هالتني في أثناء البحث فظاعة المجاعات التاريخية، وما تركث خلفها على مدى عقود طويلة من أثار طويلة الأمد، عدا أثارها المباشرة التي قتلت الملايين، ومن الظواهر «السورياليّة» الموجعة للضمير الإنساني التي مرّت معى أن هناك مناطق في الصين، مع الإشارة إلى أن الصين منَّ أكثر المناطق التي مرّت في تاريخها بمجاعات كبيرة، يلقّى سكانها التحية ، على بعض عند الالتفاء بالقوا رجو أن تكون قد أكلت جيداً اليوم. لطالما ستخدمت سياسة التجويع في الصراعات لكسر شوكة الخصوم وإضعافهم، حتى لو كَان الْأمر سيصل، فَي النهاية، إلى قتل شريحة كبيرة من الشعب، وربِّماً الشعب بأكمله، كما حصل في سورية وفي العمن، ويحصل اليوم في غزة المنكوبة بحرب وحشية تشنها إسرائيل ودخلت في شبَّهرها الرابع. مشهد بعض الغزّيين وهّم يعالجون «العلف» أو مادة الشعير المخزونة لدوابّهم من أجل صناعة الخبز «الفقير المهين»، يذكّر بما كانت الجدّات بحكين لأجبال النصف الثاني من القرن الماضي في مناطق سورية كثيرة عن المجاعة الكثرى، التي وقعت على الشعب في ما يسمّى «سفربرلك» عندما، في أثناء الُحرب العالمية الأولى (1914 ، 1918)، ضربت مجاعة مناطق واسعة من سورية التى كانت تشمل ولايتى حلب وبيروت ومتصرّفية جبل لبنان، في العامين 1915 1916، بسبب مصادرة الأملاك والمحاصيل من الحكومة من أجل الجيش العثماني المتحالف مع ألمانيا ضدٌ جيوش الحلفاء وفرار شيبات كثيرين عاملين في الزراعة هرباً من أداء الخدمة العسكرية خلال الحرب، إضافة إلى ظهور أسراب كبيرة من الجراد قضت على ما تبقّي من المحاصيل زاد عليها محاصرة السفن الحريبة العائدة فرنسا وإنكلترا شواطئ سورية وفلسطين ولبنان، لتمنع دخول الإمدادات والمؤز كل أشكالها إلى القوات العثمانية، ما

أقرّ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالصلة بين الجوع والنزاع المسلح، ودان استخدام التجويع سلاحاً في الحروب، وذلك في القرار رقم 2417 في عام 2018. الذى اعترف فيه بالضرورة الللحّة لكسر الحلقة المفرغة التي تربط بين النزاع المسلح والجوع، وتطبيق المساءلة على الذين يستغلون الجوع لتحقيق مأربهم وغاباتهم الخاصة. يبدّو الكلام مطمئناً ومريحاً وواعداً، فيما له أغمضنا أعيننا وصممننا أذاننا عن كلِّ القرارات التي اتخذها سابقًا وبقيت في الأدراج، أو ضربت فيها إسرائيل عرض الحائط، بل زيادة لو تناسينا عدد مرّات الفيتو التي

فاقم الجوع لدى الشعب، وكانت الجدات

يحكين كيفٌ كنّ ينبشن فضلات الماشية

والبهائم لاستخلاص حبّات الشعير منها

استخدمتها روسيا بشأن المعابر في سورية وما جرّ على المنكوبين السوريين من ويلات الجوع، ولو بدأنا بالعد بالنسبة لما علينا تناسيه كى تطمئننا قرارات مجلس الأمن، فلن تتسع هذه المقالة. عندما قالت زعيمة حركة الاستبطار فى إسرائيل دانييلا فايس إن سكان قطّاع غزّة سيرحلون إذا حرمناهم مز الطعام، و«سيقبلهم العالم»، لم تكن

تتحدُّثُ بلسانها فحسب، بل بلسان شريحة واسعة من الإسرائيليين الذين لا يروّْن للفلسطينيين أي حقّ في فلسطين، وريما في الوجود أيضاً، كما صرّح المتطرّف الإسرائيلي وزير المالية بتسلئيل سموتريتش: «لا يُوجِد تاريخ أو ثقافة فلسطينية ولا يوجد شيء اسمه الشعب بحاجة إلى المحو». ويستبطن هذا التوجّه كلِّ ممارسات إسرائيل منذ تأسيسها في حربها على غزة، على مستوى الحكومات على مستوى الشعب، هذا ما براه العالم من سلوك المستوطنين تجاه الفلسطينيين من اعتداء يصل إلى حد القتل والسطو على الممتلكات والإهانات الدائمة، بل حتى قطع الأشجار التي يعتمد عليها بعض الفلسطينيين في معيشتهم. ولعلٌ منظمة «نحالا» الاستنطانية، التي أنتمت إليها باكراً دانييلا فايس، مثال لعشرات غيرها، وهى منظمة تساعد الشياب الاسرائيليين ئى إنشاء بؤر استيطانية غير قانونية، ولو كانت من حيث المبدأ كل المستوطنات غير قانونية. وقالت، في المؤتمر الذي نظمّه حزب «القوة اليهودية» اليميني في القدس يوم 22 يناير/ كانون الثاني لترويّج إعادة الاستيطان في قطاع غزة وشمالي الضفة الغربية، وشتارك فيَّه اَلاف الاسراتُعلين، من يتنهم وزراء من اليمين المتطرف ونواب من الكنيست: إن مؤتمر الأحد يهدف إلى الضغط على الحكومة «للعودة إلى قطاع غزّة وإقامة مجتمعات على الفور» وأضَّافت أن «العرب لن يبقوا في غزة»، مضيفة «ولا حماس، ولا أنصار حماس» وهي التي ترى وضعَ المستوطنين، الذي تحسَّن في عهد رئيس الـوزراء بنيامير نتنياهو، «لا يُرضى طموحاتها وأحلامها وخططها». وتقول إن العالم، وخصوصا لولايات المتحدة، يعتقد أن هناك خياراً لقبام دولة فلسطينية، ونحن نريد التصدي لهذا الخيار. انطلاقاً من هذه الأساسيات، عملت الحكومات المتلاحقة لاسرائيل على حصار الفلسطينيين وتجويعهم بشتى

الطرق، فالحرب الدائرة اليوم في غزّة لم وغسلها وإعادة طبخها، هل تضاهى هذه توفّر كل البنى التحتية، ومنعتُ دخولُ السوريالية سوريالية «التحية الصينية» لمُساعدات الّا تالحد الأدنى الذي لا يسدّ الرمق، ضمن اشتراطات الاتفاقيات التم تحصل من أجل تحرير الرهائن، ويأت بعدها اتهام إسرائيل وكالة غوث وتشغيأ . اللاحئين الفُلَسطينيين (أونـروا) بأن من . موظفين فيها شاركوا في هجوم 7 أكتوبر، ما دفع دولاً غربية، منها الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وإيطاليا ويريطانيا فنلندا وألمانيا وهولندا وفرنسا ورومانيا والنمسا، بالإضافة إلى اليابان، إلى اتخاذ قرار بوقف الدَعم الذي تقدّمه إلے الوكالة، على الرغم من مكانتها الحيوية والضرورية في حياة الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة وخارجها، من دون أن ننسى أن الولايات المتحدة كانت قد قرّرت حجب

لىس من السهك إحصاء عدد الوفيات بسبب الجوع في ظكّ لقتك الغزير وأعداد

الضحابا التب تفوق الوصف من ساكنت 65 مليون دولار عن الوكالة، من أصل 130

مليون، بعد أن قوبل قرار الرئيس ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل بالرفض من الفلسطينيين وبعض الدول الإقليمية والأوروبية. أليس هذا القرار مساهمة في تجويع الفلسطينيين، خصوصا في غزّة؟ التجويع الذي تمارسه إسرائيل بحق الشُّعْبُ الْفلسُطينيُّ في غُزُّة حلَّقَة من سلسلة طويلة، ربما تظهر بعض نتائجها الفورية على السكان، مع العلم أنه ليس من لسهل إحصاء عدد الوفيات بسبب الجوع في ظلُّ القتل الغزير وأعداد الضحايا الذي يقوق الوصف من ساكني غزّة، وفي ظلّ أنهيار مستوى الخدمات التي تقدّمها المُستشفدات الداقدة تعمل فتَّى حدُها الأدنى، وعدم قدرتها على تشخَّيص كل حالة وفاة بمفردها أمام الحالات الحرجة الملحّة، لكن من المؤكّد أن أعدادًا كبيرة منهم قد ماتت بسبب الجوع. وإذا أخذناً ما أعد خبراء الأمم المتحدة كمعابير للمجاعة نقطة مرجعية، وهي أن تواجه 20% من الأسر على الأقل نقصاً شديداً في الغذاء مع قدرة محدودة على التعامل مع الأزمة، وأن بتجاوز عدد الوفيات يومياً وفاتين من كل عشرة آلاف شخص، فإنّ هذه المعايير متوفرة في غزّة بكل وضوح للعالم. تمثل الحروب والصراعات المسلّحة في أرجاء مختلفة سببأ رئيسيأ وأساسيأ للجوع والمجاعات، هذا ما وقع في سورية، وما زاده بحق الشعب السوري قي كل المناطق هو العقوبات على سورية التي يدفع ثمنها الشعب بينما النظام باق، ويقع اليوم في غزَّة أمام أعين العالم، بينما يمضّي العرب، بغالبية دوله، في دعمه المتعاظم لإسرائيل التي يرى قادتها المتطرّفون من ينيين وعلمانيين، وجمهورهم معهم، ن «غرّة، البوابة الجنوبية لإسرائيل، ستفتح، وسينتقل سكان غزّة إلى جميع أنحاء العالم»، مثل «الأوكرانيين ذهبوآ الے، مختلف بلدان العالم منذ بدء الحرب على أوكرانيا»، كما صرّحت دانييلا فايس، فهل الغرب شريك لأولئك الطغاة في سحق الشعوب بدءاً من لقمة العيش؟ يبدّو الأمر على هذه الشاكلة، ولن يكون هناك حلّ لقضانانا محتمعة، وما أكثرها، قبل أن ينتهى الغرب من إدارة صراعاته من أجل

السيادة على العالم، فكم من مجاعة تنتظر شعوبنا في مستقبل الأيام؟

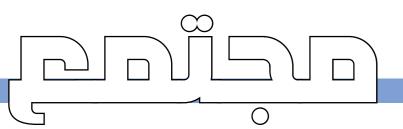
الأخطر من انهبار الحنيه المصرى

بسألنى سائق التاكسي الذي تجاوز الستين عاما: هل ما حدث في مصر ثورة أم

محمد طلبة رضوان

بفكّرون بالعودة إلى غوش قطيف؟

انقلاب؟ كنًا في أكتوبرً/ تشرّين الأول 2013، بعد الانقلاب، وبعد التفويض، وبعد مذابح عدّة، أبرزها رابعة، وبعد، وبعد، وبعد. اتضحت الصورة تماما، أو هكذا كنّا تتصوّر، ربما لأننا ننظر إليها من زاوية واحدة. كانت الرحلة من الهرم إلى المهندسين، وهي مسافة تسمح، مع زحام القاهرة، بفتح موضوعات كثيرة. أمضى السائق نصف الطريق يتحدّث عن الدنيا وأحوالها، ثم عن كرة القدم في مصر، وصادف أنه أهلاوي فحاءت إحاباتي كلها على هواه، لكنه انزعج من إجابة سؤال السياسة، نظر إلى ساخطا، ثم قال: «انقلاب انقلاب. المهم يحلُّوها». اندفع الرجل أسرع من عجلات سيارته يحكى عن الأمن الذي ذهب ولم يغُد مع «الإخوان السلمين»، وطوابير البنزين، وقطع الكهرباء، وغلاء الأسعار (!)، وخطابات الرئيس محمد مرسى التي لا تقلّ عن ذَّلك كله استفزازاً. وعبثا حاولت الشرح أننى لا أدعم «الإخوان»، وأُردت رحيلهم بانتخابات رئاسية مبكرة، وأوافق على أغلب ما يقول ولكن.. يرفض الرجل ما بعد، لكن بحسم وأبوية تتذرّع بخبرة السنين وتعجل الشباب، ثم يقول في يقين: «انقلاب نقلاب. المهم يحلوها». كان الرجل، وملايين غيره، يثقون في أن الحل عند القوات المسلحة، وأن القادم يجب أن يكون حسنى مبارك جديدا، و«فضُّوها سيرة»، ولم يكن بعنيه ما يعنينا، الأنقلاب العسكري، ومطآلب الثورة، والتجربة الديمقراطية، والشهداء، لذين بادرني حين أشرت إليهم بالسَّوَّال المقرِّر في مناهج التربية الوطنية الحكومية: رايه اللي ودَّاهم هناك؟». كان الرجل مشغولا بيومه.. أكل عيشه، ورزق عياله الذين حكى عنهم.. من يبحث عن شقَّة.. ومن على وشك التخرِّج. ومن في الثانوية العامة، ومن ومن .. خمسة أولاد وبنات وأمّهم ومسؤولياتهم، ولا شيء آخر. وصلنا، دفعت لحساب ونزلت. فإذا به ينادي بصوت جهوري وواثق: «إن شاء الله البلد هتبقي زي الفلُّ وبكرة تعرف كلام الأكبر منك وتعرف إنَّكم مستعجلين»... ومضى. لن تحتاجُ إلى البحث عن هذا الرجل الطيب الذي أحببتُه، رغم أنه حرق دمى، فهو حولك، في كلُّ مكان بمصر، فإذا كنت من سكان «إيجيبت» المعزولين، أو متابعاً، غير مصرى، للشَّأن المصرى، فسوف تجده على مواقع التواصل.. تيك توك.. نوافذ الغلابة.. الباعة وسائقي التوك توك، والعمال والموظفين... هُولاء الذين كانوا، إلى وقت قريب، ساكتين خائفين مرعوبين من السجن عقاباً على مجرّد الكلام، لكن السجن لم يعد أسوأ مما هم فيه.. كلموا، وفي كلامهم وفيديوهاتهم ما هو أسوأ وأخطر من انهيار الجنيه. لم يعد المواطن العادي واثقا في قدرة الدولة على الحلّ، لم يعد يصدق وعودها بالخير القادم خلف الصبر الذي لا ينتهى، لم يعد يرى في أي خبر عن انفراجة قريبة سوى خطّة لبيع جزء آخر من أرضه، كما تكشف آلاف التّعليقات ًالمكتوبة والمصوّرة والتي يستحيلٌ تزويرها. ظهر هتاف الجيش والشعب يدا واحدة، وقت نزول الجيش إلى الشوارع والميادين في 28 يناير 2011، وكان مصدره الملايين من «العاديين» الذين فقدوا الثقة في مبارك، وفي وريثه، وفي حزبه، وفي شرطته، وفي إعلامه، لكنهم لم يفقدوا الثقة في جيشهم. ظلّ الجيش استثناء، لدى المواطن العادى، بل لدى شباب الثورة الذين كانواً بسلمون البلطجية في ميدان التحرير إلى الجيش، ولدى مرشَّحي الرئاسة الذين قال حدهم، وهو عبد المنعم أبو الفتوح، إن قادة الجيش المصرى، مهما اختلفنا، وطنيون في انحيازاتهم الكبري، وإن الذمة المالية للفريق عبد الفتاح السيسي نظيفة وفوق مستوى . لشبهات. كان ذلك قبل أن يسجنوه بشهور قليلة. فما القوات المسلحة الآن... قادتها... مكاناتها... صورتها الذهنية لدى ملايين المصريين... النخب... الساسة... المعارضين.. والأهم سائق التاكسي الطيّب والواثق؟ لا أحد يصدّق الدولة، ولو صدقت، فالانطباعات، نمى السياسة التي لا يحبّها فخامة الرئيس، أقوى من الحقائق، فما بالنا لو كانت الأنطباعات أرقاماً؟ الأخطر من انهيار الجنيه انهيار الثقة.



تحوّلات سياسية دولية إقليمية نوعية... نتائج أم مقدّمات؟

نضمام السويد الوشيك إلى حلف الناتق، وقبله انضمام فنلنداً، من بين التحولات النوعية في السياسات الدولية التي ستكون لها انعكاسات على واقعنا الإقليمى فمُسألة الحياد بالنسبة إلى البلدين كانتّ تعدّ من المقدّسات التي لا تُجُوزُ مناقّشتها، أو التشكيك فيها؛ وذلّك نتيجة عقود من لصراعات والحروب والاحتلالات قبل نحو مائتى عام، خسرت السويد في أثنائها موقعها قوة عظمى في شمالٌ غربً أوروبًا، وخضعت فنلندا لاحتالال روسيي ستمرّ إلى الثورة الشيوعية في روسياً عام 1917. وتجدّدت المرارة الفنلندية مع الروس في عهد ستالين في أثناء الحرب العالمية الثَّانية. وقد حرَّصتُ السويد على ستقلاليتها وحيادها فى أصعب المراحل في أثناء الحرب الباردة؛ ولعلّ من المناسب أنَّ يُشار هنا إلى مظاهرات استوكهوك المندّدة بالحرب الأميركية في فيتنام (1955 1973)، وهي المظاهرات التي كان يتصدّرها أولف بالمَّة (1927- 1986)، رئيس وزراء . لسويد في ذلك الحبن (اغتيل في أثناء خروجه من السينما مع زوجته، وتوجّههما إلى منزلهما سيرا على الأقدام من دون أي حراسة)؛ هذا في وقت كان بالله يوجّه أشَّدٌ الَّانتقادات إليَّ الاتحاد السوفييتي ومعسكره الاشتراكيّ. ولكن أن يصلُ الْأُمرّ بُحرَّب أُولِـف بِـالْمَه نَفْسَه، الديمقراطي ا الاشتراكي، ليتقدّم بطلب عضوية «النّاتو» إلى حَانَّ وَلَفُ كَرِيسترسُون، زعيم لمعارضة اليمينية في ذلك الحين، رئيس تُنبِاط 2022؛ فهذا فحواه حدوث تُحوُّل نوعي غير مسبوق في السياسة السويديّة على المستويين، الداخلي والخارجي؛ وهو تحوّل لم يقتصر على السويد، بلّ شمل معظّم دول الاتحاد الأوروربي، الغربية منها والشرقية. وكان ذلك بعدُّ أن تيقُّنت هذه الدول، بناء على تجاربها والمعطيات القائمة راهناً، ودراستها الاحتمالات المستقبلية، من وجود شراهية مفتوحة واضحة، ونزوع أكيد لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى التمدّد شرقاً وغرباً ولتسويغ هذا الأمر، بل وإضفاء المشروعية عليه، اعتمدت مجموعة القرار المصغّرة المقرَّبة من بوتين الأيديولوجية الأوراسية، وهى التى تُطرح بوصفها القادرة على

الحماية الأطلسية لدول البلطيق وبولونيا وفنلندا أو حتى أوكرانيا نفسها. سبقتُها. وكان من اللافتُ مراهنَة بوتينَّ على الأحزاب البمينية العنصرية المتشدّدة ولا تقتصر أهمية موقع السويد على في الدول الأوروبية، التي كانت تركّز في حملاتها الانتخابية على المخاطر الناجمة النَّاحية الدَّفاعية بالنَّسبة إلى الحلف، وتأمين خطوط الإمداد، بل يوفر هذا الموقع لَحلفُ الناتو، وللُقوات الْأَميْرِكْية تحديداً عن استقبال اللاجئين من الدول المسلمة بصورة خاصة، والتلويح بالمخاطر التم فرصة التمركز في جزيرة غوتلأند التي لا تبتعد عن مدينة كالينينغراد (ولد وعاش يشكُّلها هؤلاء على القيم والهوية والمصالح وتوفي فيها الفيلسوف الألماني عمانوئيل كانط 1724-1804) على الشاطيء الشرقي الأوروربية. وقد استطاعت حملة مر الأحزاب العنصرية المتشدّدة من الوصول إلى الحكم، خصوصاً في دول أوروبًا لبحر البلطيق، (مركز الأسطول الروسي اُلشَّرقية؛ كما تمكَّنت من الوصول إلى الخاص ببحر البلطيق)، سوى 250 كم. كما سيستفيد «الناتو» من أحدث التنقيات الحكم أو شاركت فيه، أو كأنت، وما زالُت، السويدية في ميدان الاتصالات وصناعة قريبة من الوصول إليه في جملة من دول

أوروبا الغربية، ويشار هنا، على سبيل

المثال، إلى كل من إيطاليا وفرنسا والسويد

وهولندا. ولكن الغزو الروسى لأوكرانيا

عام 2022، وقبل ذلك لجورجياً عام 2008.

ولأوكرانيا عام 2014، والتهديدات الروسية

المستمرة لأعضاء رابطة البدول المستقلة

التى كانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي

السابق، وكانت قياداتها جزءًا من الحزبِّ

الشيوعيّ السوفييتي، ومتداخلة عضوياً مع الأجهزة الأمنية السوفييتية؛ وأكد

ذلك كله وغيره أن بوتين لم، ولن، يعترف

بالتحوّلات الجيوسياسية التى ترتبت

على انهيار الاتحاد السوفييتي، بل

سيسعى، إن تمكّن، لاستعادة ما يعتقد أ

روسياً قد خسرته، خصوصا في منطقة

البلطيق، ويعمل على قضم المزيد، إن أمكن،

في جوّاره الإقليمي، وليس سرّاً أنّ الخطر

الروسي الداهم يهدد في هذا المجال كلاً من السويد وفنلندا في المقام الأول. ويبدو

أن أحلام بوتين لا تقتصر على الرغبة في

التوسّع غرباً نحو أوروبا، بل تشمل أيضاً

النزوع القديم الجديد في التوسع شرقاً

وجنوباً عبر التنسق مع الحلفاء الإقليميين

فَى كوريا الشمالية ومع الصين والإيرانيين،

ومحاولة استمالة تركيا عبر العزف

على وتر المصالح الاقتصادية، والوعود

المعسولة بخصوص جعل تركيا منصة

لتجارة النفط والغاز والحبوب وكانت

لافتة العرقلة التركية المجرية لعملية

انضمام السويد إلى «الناتو» رسمياً، الأمر

الذي كأن يعد بالنسبة إلى الأخير، وعلى

لسان رئيسه ينس ستولتنبرغ والمسؤولين

الأميركان المعنيين بهذا الملف، في غاية

الأهمية، لكونه يضمن وجود خطوط

الإمداد الخلفية على مقربة جغرافية من

الأراضى الروسية، ويوفر، في الوقت ذاته،

الخاصة بالتحديات والمخاطر والسياسات الدفاعية، يُلاحظ وجود تراجع ملحوظ في شعبية الأصراب اليمينية المتطرّفة، الأمر الذي يمكن تفسيره بعوامل عدّة، في مُقدّمتها أن الأحزاب الأخرى اليمينية وحتى أحزاب الوسط، قد تبنّت المادّة الدعائية التّي كانت تستخدمها الأحزاب اليمينية المتطرّفة لتسويغ تشدّدها تجاه المهاجرين من جهة الربط بين ارتفاع مستوى الجريمة وتزايد عدد المهاجرين على سبيل المثال أما اعتماد التلويح بالخطر الإسلامي فقد تراجع كثيراً، كما بشرية متجانسة متماهية مع الجماعات . الإسلاموية المتطرّفة، وذلك بعد تبلور ملامح الخطر الوجودي الذي يهدد الدول الأوروبية في حال تمكّن بوتين من ابتلاع أوكرانيا. واليّوم، هناك خَشْنَة حقبقتة من أنْ بُوتِين، في حال انتصاره في أوكرانيا، سيستمر فتى غزواته الأوروبية جنوبأ وغرباً، وبتشجيع من حلفائه الذين . يراهنون على أخطاء وشيخوخة، وحتى فساد، الأنظمة الديمقراطية، لا سيّما الهشّة منها. ولكن التحوّلات النوعية على مستوى الاستراتيجيات والمواقف والأولويات لا تقتصر على القارّة الأوروبية، بل تشمل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والقرن الأفريقي ودول حوض النيل، فكل هذه

المناطق وغيرها تواجه تحديات كبرى

غير معهودة، وتحوّلات نوعية على

صعيد التحالفات التي تحركها المصالح

الاقتصادية والاصطفاقات الجيوسياسية

معضلة الطاقة القادمة من بلاد الدب

الروسي. ولعل في اختيار أسم خطة

«ماتّى» ما يدلّ على هذا الرّهان، ودوره

الأسلحة، والقطع الخاصة بالطائرات

وبالتزامن مع هذه التطورات والمتغيرات

الحربية والآليات العسكرية.

فدول المنطقة التى عاث فيها النظام الإيراني المليشياوي أو ذلك من الفصائل التي لا تخضع للمصالح والقوانين والأولويات

خشة حقىقىة من

أن بوتين، في حال

نتصاره في أوكرانيا،

سيستمر في غزواته

الوطنية المفروض أن تكون مستنبطة من إرادة المواطنين الأصرار، وبعيداً عن الإمادات والتدذّلات الأجنبية، ولعل هُجمات الأذَّرع والقوات الإيرانية أُخيراً على القواعد الأميركية، والرد الأميركي المقابل، من بين القرائن التي تلقّي مزيداً من الضوء على ما الت إليه أوضاع دول المنطقة

ومجتمعاتها نتبجة التدخّلات الإبرانية.

نواجه هذه الصورة في سورية والعراق

ولبنان واليمن، وهناك مخاطر من انتقالها

التحالفات الإقليمية، والجهود التي ببذلها

للوصول إلى ذلك، خصوصا مع السعودية

ومصر، وحتى مع سلطة بشار الأسد

وإسرائدل وضمن هذا السياق، سيكون في

مُقْدورنا فَهِم الموافقة التركية على انضمام

السويد إلى «الناتو». فالأمر، وفق ما يبدو

من القرائن والمعطيات، لا يقتصر على ربط

تلك الموافقة بصفقة سلاح مع أميركا، بقدر

ما يتجاوز إلى ما هو أبعد من ذلك، ويبلغ

حد عودة تركيا الحديثة إلى اصطفافها

القديم التقليدي مع الدول الغربية، ومع

الولايات الأميركية تحديداً، لأن المخاطر

المحتملة القادمة من الشرق لا تُطمئن كثيراً،

على جدية المقترح الإيطالي وفعاليته على

ضوء التجربة الفرنسية. وقى السياق ذاته،

ولم يخْف سفير الكونغو برازافيل في

روماً هنرى أوكيمبا هذه المقارنة، عندماً

صرّح (كما نشرت الباريسية لوموند

واسعة التأثير) «إن الإيطاليين فهموا أن المرحلة تغيرت، لهذا لا يعطون الدروس،

وهذا إيجابي». كما لا يخفي الجميع

التقاطة الرسالة الإيطالية بأنها «رسالة

تستهدف المستعمر الفرنسي السابق»،

ومع ذلك، لا أحد يعلن انخراطه اللامشروط

م النوابا الإيطالية قبل أن يحكم على

ما يتحقق في الميدان. ويبقى أن إيطاليا،

التي تعمل لقائدتها كما لفائده أورويا،

قد عُبَّات ما يقارب 5،5 مليارات يورو

للمشروع الذي تدافع عنه، على قاعدة أن

إلاستثمارات المشتركة بين القارتين يمكن

أن تساهم في إدارة تدفقات الهجرة، إذا ما

حرى إطلاقها بمنطق الشراكة والتنمية

المشتركة! بما يعنى ذلك التربية والانتقال

الطاقى والتكوين والتشغيل والصحة

والماء الشروب والتقلبات المناخية. وهوما

يعتبره الأفارقة، ومنظمات دولية عديدة

مهتمة بالتنمية، المرتكزات المفتاح لكل

انتَّقال طاقى او غذائي ناجع.. ولعل في

العرض الإيطالي تكامَّلا مع ما سدق أنَّ

وضُعته أفريقياً لنفسها، سواء في أفق

0302 من خَلَال خطة الاتحاد الأَفْرِيقَى أَو

في التنفيذ، ينتظر الأفارقة جورجيا

ميلوني وفريقها الحكومي لإثبات أن

التحكيم سيكون لفائدتها بعد أن جعلت

من أفريقيا «ما يفوق الأولوية»، على حد

الصحافة الغربية، ومنها الفرنسية ذاتها،

ذلك أن القدر الاستراتيجي الأفريقي الذي

على المدى البعيد، هي التي لا تعانى من

التراجع الذي تعيشة فرنسا، ولعلَّ في

إرادتها بناء نجاحها على فشل فرنسا، ما

قد يكون في خدمة القارة ككل... ويحسم

من خلال أحندة التنمية.

(رئيس سابق للمجلس الوطني السوري)

بل تُنذر بكثير من المخاطر المحتملة

الأوروبية جنوبأ وغربأ، مستقبلاً إلى السودان ودول عربية أخرى. وجدير بألذكر أن الاستراتيجية الإيرانية وبتشجيع من حلفائه المتبعة في هذا المجال تستمد نسعها وحيويتها من سياسات الحكومات ليمينية الاسرائيلية وممارساتها، خصوصا الحكومة الحالية التي لا تمثلك التحوّلات النوعية على أي تصور واقعي ممكن لحل سلمى للقضية مستوت الاستراتيجيات القُلسطينية، من شأنه فتح الأقَّاق أمام سلام عربي إسرائيلي شامل، يساهم في ضمان الأمن والاستقرار والازدهار للمنطقة والمواقف والأولويات وشعوبها. وما ينبغي أن يُضافٍ هنا وجود لا تقتصر على القارّة حالة تنافسية لم تعد مخفية بين تركيا الأوروبية، بك تشمك وإيران، بفعل تمركز الاهتمامات وتعارض المصالح في الساحات نفسها، وعلى وجه الشرق الأوسط وشماك التحديد في الساحتين العراقية والسورية، اللتين تمثلان بالنشبة إلى تركيا بوابة أفريقيا والقرن التواصل مع العالم العربي، خصوصا مع دول الخليج، حيث مصادر الطاقة الهائلة، الأفريقي ودوك والأسواق المثالية، وتتسع دائرة التنافس حوض النبك بين الدولتين المذكورتين لتضم مناطق عدة في أسيا الوسطى. ولعل ما تقدم يفسر كثيراً من التحرّكات والتحالفات والتكتيكات في الداخل التركي نفسه، وفي الجوار الإقليميّ؛ ويمكّننا، في ألوقت ذاته، من معرفة دوافع الرئيس التركى أردوغان لبحثه الدائم عن

> وأذرعه فساداً وتَّخريباً تعاني من تمزُّقات بنيوية في نسيجها المجتمعًى الوطنى، كما تعانى من عدم قدرتها علَّى معالحً المشكلات والأزمات بمعزل عن الأدوات الإيرانية التي تمثّل حالة مستُحدّة، تتمثل فَى تعاظم قوَّة المليشيات التابعة للخارج، وتغوّلها على المؤسّسات الوطنية، حتّى أصبحت جزءاً من السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية التي باتت أصلأ سُكلية لا حول لها ولا قوة، لاَّ تستطيع أ تحرّك ساكناً، أو تضبط حركة هذا الفصيل

تطور آلية لقتك الفيروسات من دون مواد كيميائية

طور علماء آلية فعالة لقتل الفيروسات من دون استخدام مواد كيميائية، وذلك عن طريق تصميم سطح مصنوع من السيليكون، يتكون من سلسلة من النتوءات الصغيرة التي تدمر بنية الفيروسات عندما تتَّلَّامس معها. ووَّفقا للفَّريق العلمي من جامعة روبيرا الأولى بيَّرجيلي في إسبانيا ومعهد ملبورن الملكي للتكنولوجياً في أسترالياً، فإن هذه الطريقة الميكانيكية فعالة بنسبة 96 في المائة، وإنَّ استخدامها في البيئات التي توجد فيها مواد بيولوجية من شأنه أن . بسهل السيطرة عليها، ويجعل المختيرات أكثر أمناً. Q

زلزاك يقوة 5,3 يضرب شرقى إندونيسا

ضربت هزة أرضية بلغت قوتها 5,3 درجات على مقياس ريختر، الاثنين، منطقة «توابيجات» في شرق إندونيسيا، ولم ترد أنباء عن وقوع خسائر بشرية أو مادية من جراء هذا الزلزال. وذكرت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية، أن الزّلزال وقع على بعد 97 كيلومتراً غرب جزيرة سومطرة، وعلى عمق 52,9 كيلومتراً. يذكر أن إندونيسيا التي تعد أرخبيلاً كبيراً مكوناً من أكثر من 17 ألف حزيرة، معرضة للزلازل بشكل متكرر، يسبب موقّعها على حواف الصفائح الأرضية المكونة لما بسمّى «حلقة النار» المحيطة بحوض المحيط الهادئ.

حملة مصرية: افتحوا معبر رفح

القاهاف العالما الحديد

دعت حملة شعبية مصرية أطلقت على نفسها اسم «مش رفاهية»، في بيان، إلى فتح معبر رفح على الفور، والسماّح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، كما طالبت بطرد السفيرة الإسرائيلية من القاهرة، وقطع العلاقات الدبلوماسية، وإيقاف كافة أشكال التعاون

الاقتصادي. وبدأت الحملة مجموعة من النساء المصريات في 2 يناير/كانون الثاني الماضي، بهدف جمع مستلزمات قافلة مساعدات به --- . م مخصصة لدعم النساء والأطفال في قطاع غزة، والعمل على الضعط بكافة الوسائل أدخولها في أسرع وقت ً إلى القطاع. وأرسلت الحملة «رسالةً تضامن ودعم إلى نساء غزة، وأهلنا الصامدين، والى المقاومة بكافة أشكالها»، وطالبت الحكومة

المصرية بفتح معبر رفح فوراً بما يسمح بعلاج المصابين، وأن تمارس سيادتها الحدودية للعمل على إيصال الاحتياجات الإنسانية، معتبرة أن «أي تقاعس في هذه المسألة بمثابة تواطؤ على الإبادة». وجمعت الحملة خلال الأسابيع الماضية كميات من المستلزمات التي تستخدمها النساء، من بعنها الفوط الصحية، وأدوات

الشعر، وفرش ومعجون الأسنان، وملابس النظافة الشخصية مثل المناديل الميللة وفرش وكميات من ألعاب الأطفال.

وأحذبة متنوعة للنساء والأطفال، فضلاً عن مسكنات لآلام الدورة الشهرية، وأدوية منع الحمل، ومضادات بكتيرية وفطرية، وأنواع من الفيتامينات والمكملات الغذائمة، وحفاضات، وحليب للأطفال، وأطعمة جاهزة للرضع، وأدوية خافضة للحرارة، ومهدئة للمغص وغيرها،



أفريقيا في دور الحكم بين إيطاليا وفرنسا؟

الساحل وارتباط جزيرتها لامبيدورا

بالمشاهد المرعبة للحثث الطافية فوق

التوسّط، مع تشدّد أمنى إيطالي وأوروبي

غير إنساني. وهو نضَّجَ نقلَ الحكوه

الجديدة، التي بَنتْ فوزها السياسي على

خطاب يميني متطرّف، من حكومة تدعو

יב וلحميد احماهياما

قد تجد القارّة الأفريقية نفسَها ف وضعية الحَكَم بين إيطاليا وفرنسا، في ما يتعلق بالعلاقة مع الدول القوية ف المجرّة الأوروبية. وبالرغم من أن قادةً أفارقة، اجتمعوا يومى 82 و92 الشهر الماضي (يناير/كانون الثاني) في روما في إطاَّر قَمة إيطالية أفريقية، لا يحُّبدُون القّيام بدور التحكيم هذا، بَيْد أنّ الدوافع والحسابات الجيوستراتيجية تضع القارّة مى موقع ميزان الجدوى، من حيث التعامل ع إبطالنا وخطتها الجدندة في التعاون ع القارّة أو مع فرنسا، والتيّ يبدو أن ىستقبلها قد صار، ولو مرحليّا، خلفها، وقد تلجأ إلى محاولة استعادة دورها قوة سابقة في القارّة.

لقد وضعت إبطاليا للقمة الإبطالية الأفريقية عنواناً بشقَّين، الأول يُفتَى بقطع الطريق على الحيوسياسة الافتراسية، (لأ للافتراس كَما يقُول الشعار) في إشَّارة، بالكاد، مبطَّنةً، إلَى الشريك القُرنسي للقارّة. ولعل هذا التأويل لا يبتعد عنَّ المضمر الحقيقى الذي يحمله الشعار، إذا ما استحضرتًا الهجوم العنيف الذي قادته رئيسة الحكومة جورجيا ميلوني لًا كانتٌ فَى المعارضَة، ضُدٌّ فُرتْسا، وصلَّ إلى حد اتهام مباشر لباريس بالمستعمر ا الدائم؛ أما الشق الثاني فيتحدّث عن «الـنِّدِّيَّة» بـين الـقـّارة الستّمراء وشيريكها الإيطالى، ومن ورائه أوروبا، ثم مجموعة السبع الكبار 7G، التى تترأسها إيطاليا حالياً، نِدية تختط لها طريقا بين النزعة الإحسانية التي طبعت تعامل الأوروبيين والقوى الكبرى مع الأفارقة، وبين السيطرة على كل ثروات البلاد وسياساتها

ومؤسساتها... إلخ. وفي التوجّه الجديد، أنضجت روما كما هو معلن، مقاربة مغايرة للتعامل مع القارة السمراء، التي كانت تتلخص إلى عهد قريب في تدفق المهاجرين، لا سيما القادمين من دول جنوب الصحراء

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

إلى بناء «أسوار في وجه الهجرة» أو «متاريس حصار بحري» لمواجهة الأفارقة الحالمين بالإلْدورادو الأوروبي، إلى حكومة طؤرت خطابا تنمويا تشاركيا لمعالجة المشكلة من الأصل، مع استحضار حاجتها إلى لعب دور مركزي في قضية إدارة قضيا الهجرة. ولعله نضبج تُكمن وراءه حقائقً الفُشلُ القاسيةِ في هَزم حشودِ المهاجِرينِ، تتمثل أساساً في أرتفاع نسبة الهجرة بما يفوق خمسين في المائة في إحصائيات العام الماضي وحده! في خانة الهجرة، تبدو قمة روما أكثر قربا منّ المقاربة الأفريقية نفسها، حيث تعتبر الأحندة الأفريقية للهجرة التي تولي أمر

صياغتها المغرب، باعتبار عآهله «رائد الاتحاد الأفريقي حول الهجرة» منذ2018 وهو البلد الذي يحتضن المرصد الأفريقي حُولَ الهجرة، باتفاق قادة القارّة. وهذه الأجندة هي قاعدة المقترح الأفريقي إلى الأمم المتحدة، والتي تركّز على اعتبار الهجرة حقل إمكانات أكثر منه ألغام مخاطّر، وتعتُبر القارة نفسها فضاءً للهجرة باعتبار أن ثمانين في المائة من الهجرات الأفريقية تحدث داخل القارة نفسها، فضلاً عن فشل كل المقاربات الأمنية المحضة، والتي تجمع في سلة واحدة الضحايا والمجرمين من المتاجرين في البشر وأرباب شبكات التهجير اللاشرعية وإذا كان بعض المنتقدين يرون في خطة روما سعيأ نحو تقديم تموذج للكيفية لتي يدير بها اليمين المتطِّرُفُّ قضنا

في مجال السيطرة عُلَى النفط. على كل، لا يغفل المحللون عم أن طموح إيطاليا في لعب الورقة الأفريقية معلن، وهو يحرّكها بالقدر نفسه الذي تعمل به قَضية الهجرة الأفريقية. وتتطلّع إلى أن تستدرج حاجة أوروبا من الطاقة الأفريقية بسياسة مغايرة، على الأقل ظاهريا، عن الهجّرة، فإن رهان إيطاليا يذهب كذلك إلى المقاربة الفرنسية، التي جعلت فرنسا دولة أبعد من ذلك، ولا يمكن فهمه إلا من خلال نفطية من.. باطن التراب الأفريقي. ولعل تقلبات جيوستراتيجيا الطاقة. ومعناه الهدف المعلن أيضا هو تأمين التموين من أن تكون المركز الدوار للطاقة التي تُؤَرِّق الطاقة لكامل الاتحاد الأوروبي، بوضع أوروبا وتضعها دوما تحت الوصابة

المركزي في استراتيجية روما الأفريقية عن أن طموح إبطاليا ومعروفً أن إنريكو ماتيي، الذي اختارت رئيسة الحكومة التيمُّن به في تسمية في لعب الورقة خطتها، هو المؤسّس الحقيقي والفعلم الأفريقية معلن، وهو للشركة الوطنية للمحروقات الإيطالية «إينى»، وعليه، يجمع اختيار اسمه بين مجال تخصصه، وهو المحروقات، ورمزية مسعاه باعتباره كأن رفيقا لكثير من الدول حديثة العهد بالاستقلال، وقد ساعدها فى بناء هياكلها ومخزونها وسياستها الطَّاقية. وهو قبل ذلك وبعده، يمثلُ القوة التحريرية في بلاده باعتباره قاد سياسة رُصِيرِينِ تطهير الآثار الفاشية في مجال الطاقة، كما أثبتتْ ذلك تصفيتُه شركة جيب المتهمة بموالاة بينيتو موسيليني.

وبالسنة للقَّارُة، فقَد نَّحِج وقتها، فع خُمسينيات القرن الماضي، في بناء شبكةً من شركات التنقيب وتكرير البترول في مصر وتونس والمغرب، وشجع على فتح أسواق جديدة فى القارة لمواجهة المنافسا الكبرى لشركات الدول المستعمِرة، والتي كان يسمّيها «الأخوات السبع»! المسيطرة وقتها على ثمانين في المائة من الأعمال النترولية عالمياً! ولعل من مكر التاريخ أن بلاده تترأس اليوم تحالف الدول الصناعب السبع، التي كان قيامها في الواقع ردا على نشاطُ إنريكو ماتيي في تُكسير تحالفها

إنطالنا حسرا جغرافيا وسياسيا مع القارة مبنيًا على قاعدة شراكة قائمة على الندّية، وهي بالمناسبة ليست الندّية الأولى التى تعلنهاً دول الشمال مع قارات الجنوب. ومع ذلك، سيكون أمام الأفارقة أن يحكموا

بحركها بالقدر نفسه الذات تعمل به قضية الهحاة الأفايقية الدوافع والحسابات القارّة في موقع

لا بغفك المحللون

الحبوسترا تبحية تضع ميزان الحدوري، من حیث التعامل مع بطالبا وخطتها الحديدة في التعاون مع القارّة أو مع



فزف. أمجد ياغي

🕶 أصبح وجود الباعة المتجولين ملحوظاً في جميع نقاط تجمع النازدين في المنطقة الجنوبية من قطاع غزة، وكذلك المنطقة المحاصرة التى تضم مدينة غزة وشمالي القطاع، ويبيع هؤلاء البضائع المتوفرة، سواءً عدر المساعدات، أو البضائع التي كانت موجودة في غزة قبل العدوان، ومنهم منَّ يبيع الأغراض المتزلية المستخدمة، أو حتى أغراضهم الشخصية والكُثير ممن يقومون بالبيع في مناطق وجود لنازدين ليسوا بائعين متجولين بالأساس، فمنهم العمال والحرفيون، ومع ندرة فرص العمل حالياً، دفعتهم الظروف إلى تلك المهنة من أجل تأمين حاجاتهم اليومية وقوت أطفالهم في ظل المساعدات المحدودة التى يحصلون عليها ويقوم بعض الباعة بجمع الأخشاب من المنازل لمدمرة، وعمل بسطة صغيرة لعرض السلع عبر استخدام الأحجار الناتجة عن تدمير المنازل لإسناد البسطة، وبعضهم يعتمد على التجول للبيع بمشاركة أطفالهم أو أشقائهم في مناطق شارع البلد بمدينة رفح، وشيارع البلد بمدينة دير البلح، ووسط سوق مخيم جباليا، وبالقرب من مجمع الشفاء الطبي، وهي أكثر النقاط التي يحاول النازحون شراء الطعام فيها. كان عمر

وإنما مجرد شخص يمارس البيع من أجل تأمين

المقلية، والفلافل والفول والحمص، رغم افتقاد

قام الخريج الجامعي حسين دياب (30 سنة) بتجهيز صندوق خشبي، وضع بداخله عدة شواحن للهواتف، وبعض وصلات الشحن، مع كميات من البسكويت، وهو يتجول للبيع بشكل

بيع الأغراض الشخصية

تحمع مثات آلاف الغزس فى عدة مناطق داخل القطاع بناء على أوامر الإخلاء، أو هرباً من محازر حش الاحتلاك التي تلاحقهم، لكن تظك الظروف في مدينة غزة وشمالي القطاع أشد صعوبة فى ظك محدودية المساعدات التى تدخك إلى المنطقة، ما دفع كثيريت إلى بيع أغراضهم الشخصية أو المنزلية لتوفير الطعام.

> يومى لتوفير المال اللازم لإعالة أسرته الموجودة فَّى إِحَّدَى الْمَدارِسِ التابِعَةَ لُوكَالَةَ أُونِرُوا في حي النَّصر غربي مدينة غزة. كان دياب يعمل في تصليح الهواتف الذكية قبل العدوان، ويقول لـ «العربي الجديد»: «نحن من بين العائلات التي رفضت النزوح لأن معنا الكثير من الأطفال والمسنين، ونصارع الموت جوعاً. أحاول البيع للحصول على ما يمكن شراؤه من السوق، وسبق أن بعت شاحن هاتف مقابل كيس خبز،

المكاتب رئيس التحرير **حسام كنفاني =** مدير التحرير **ارنست خوري** لمدير الفنر*ي اميل منعم = الساسة حمانة فرحات = االاقتصاد* Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH مصطف**ت عبد السلام •** الثقافة **نحوان درویش •** منوعات Tel: 00442045801000 لياك حداد • الراب معن البياري • المحتمع يوسف حاح علي • مكتب الدوحة الرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ـ

ماتف: 0097440190600 ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions

خلال القصف، وقد نزح مرات متكررة من حي الشجاعية إلى وسط ثم جنوبي القطاع، وانتهى به الحال في أحد المحال الفارغة برفقة أسرته

وعائلة من جيرانهم في مدينة رفح. يقوم الكردي بالبيع على بسطة صغيرة، ويتجول شواحن الهواتف، والمناديل الورقية. لست تاجر

باعة حوالون على هامش حرب غزة

الكردي (41 سنة) يعمل سائقاً على سيارة أجرة

يمتلكها، ودُمرت سيارته ومصدر رزقه الوحيد

كثير من المأكولات الشعبية الفلسطينية للكثير من أحياناً لبيع المعلبات وعلب المربى، والحلاوة، مكوناتها الرئيسية. يتجول رفيق صقر (36 سنة) والخبز، وهو يحصل كغيره على مساعدات بالقرب من مدارس «أونروا» على بسطة متنقلة غذائية من وكالة أونروا، لكنه يشكو من قلتها. يقول لـ«العربي الجديد»: «المساعدات لا تكف لبيع الفلافل والخبز والبسكويت للنازحين، وقد أبنائي الستة وزّوجتي ووالديّ المسنين، وأحاولْ بيع بعض البضائع التي أحصل عليها ه التجار في رفح للتكسب، وشراء مزيد من الطعام، خصوصاً الحليب لطفلي الأصغر، وبعض الأرز حتى يتناوله والداي». يَضيف: «لا أعرف شيئاً عن البيع والشراء، ولدي ابن عمره 13 سنة، وهو متفوق في المدرسة، وقد أصبح يشاركني البيع، فاعتمادنا على المساعدات يعنى أن نموت من الجوع بشكل بطيء لأننا لا تعيش داخل مراكز إيواء، وبالتالِّي لا تنحصل على مساعدات يومية والحصول على حفاظات الأطفال والحليب مشقة كبيرة. قمت ببيع كل شيء أملكه كبضاعة، حتى

كان يعمل موزعاً للمسليات في مدينة غزة، ونزح برفقة عائلته من حي الزيتون وصولاً إلى مدينة رفح. ويقول لـ «العربي الجديد»: «الناس تريد أن تأكل لمقاومة الجوع، وافتقاد الكثير مما اعتدنا عليه من أطعمة حعلنا نفكر بوضع أي شيء في المعدة لنبقى أحياء، وكانت هذه فرصَّة لأمَّارسَّ إعداد الطعام في المنزل وبيعه. في بعض الأحيان لا يتوفر الملح، وبعض أنواع التوابل، وهناك صعوبات في تأمين الخضروات، ونستخدم بعض ما يتم تقديمه من مساعدات».

لقمة العيش مثل الكثيرين في مدينة رفح، وابني

يساعدني رغم أننى أرفض عمالة الأطفال، لكنَّ

الظروف التي نعيشها كارثية، ولا أحد يستحيب

لمناشداتنا». وتطورت أعمال بعض الغزيين من

باعة متجولين للبضائع المتاحة، إلى بيع الأطعمة

الجاهزة، وخصوصاً البطاطا والخضروات

وفى إحدى المرات بدلت شاحناً بساندوتشات أعدتُها سيدة في مجمع الشفاء الطبي».

يضم 25 منظمة، ليست لديهما أرقام

. أو إحصائمات محدثة. بقول المنسق

روبيط الميداني لبرنامج الاستجابة في منظمة «تكافل الشام» أمير سنده إن أماكن وجود المتضررين من الزلزال متعددة،

فعدد منهم عادوا إلى منازلهم بعد

التأكد من صلاحيتها للسكن، وأخرون يقيمون في مخيمات تم إنشاؤها بعد

الزلزال، وقسم منهم يسكنون في خيام

بجوار منازلهم المدمرة، وعدد قليل من

العوائل انتقل إلى منازل مستأجرة في

ويضيف سنده، متحدثاً لـ«العربي الجديد»، أن «الاستجابة لمتضرري الـزلـزال لـم تكن متناسبة مع حجم

الرلدرال لم تحل متناسبة مع حجم الكارثة، وجميع المشاريع المنفذة كانت مجرد استجابة طارئة، ويعود ذلك إلى أسباب، منها أن المشاريع التي تم تنفيذها لم يكن هدفها العمل حتى تحقيق التعافي الكامل من آثار الزلزال،

خصوصاً أن الكثير من المناطق التي تضررت مصنفة كمناطق مرتفعة

الاحتياج أصلاً، ومشاريع الترميم كانت

للمنازل المتضررة بنسب متوسطة أو

خفيفةً، في حين أن المنازل المدمرة لم

تتم إعادة أعمارها، واقتصرت بعض

النص الكامك على الموقع الإلكتروني

المشاريع على رفع الأنقاض».

مناطق أخرى.

مشردو الزلزاك... وضع كارثي

المؤقَّتة، موضَّحة لـ«العربي الجديد»،

أنه «منذ الربع الأخير من العام الماضي

تراجع الدعم للمخيمات السورية بسبد

يطالبون بمشاريع أكثر استدامة، فهم

يرون بعد 13 سنة من الأزمة أن دعم

حالات الطوارئ أصبح لا يقدم فوائد

حقيقية للناس، إضافة إلى أن الكثير من

مناطق المخيمات باتت خطرة بالنسبة

للمنظمات التي تخشى دخولها بسبب

تضيف حـالاق: «مهمتنا كعاملين

إنسانيين هي التذكير بمأساة هذه لمخيمات، وأهمية إخراج قاطنيها من حالة الطوارئ إلى حالَّة أفضل. هذا

الهدف يجب أن يكون مدعوماً بالأرقام والإحصائيات، مثل أعداد المخيمات،

وأعُداد سكانها، وما هي الاحتياجات، مع وضع تصور لتحسين الأوضاع،

ر - م - حرر - حسي الاوصاع وبالتالي فإن التنسيق بين المنظمات

ضرورة، وأي منظمة تريد الانسحاب من

أى منطقة عليها إبلاغ منظمات أخرى

كي يتم سد الفراغ» ولا تملك غالبية

المنظمات العاملة في شمال غربي سورية

أي أرقام دقيقة حول مشردي ومهجري

التزليزال، وهو ما يفسر الأستجاب

العشوائدة، أو عدم الاستحابة لمطالب

المتضررين، حتى أن وحدة تنسيق الدعم

(A.C.U)، وهي إحدى الجهات التي تنسق

عمليات توزيع المساعدات، و«تحالف المنظمات السورية غير الحكومية»، الذي

قربها من مواقع القصف».

في الشماك السوري

كان لرىف حلب نصب

كبير من ضحايا وأضرار

جنوبي تركيا والشماك

حند برس بربف عفریت

رنف حلب الشمالي **. عدنات الإمام**

شرد الزلزال الكبير الذي كان مركزه

كهرمان مرعش التركية الاق الأشخاص

فى مناطق الشمال السوري، وكان معظم مي فولاء من النازحين من مدن وبلدات

أرياف حلب وإدلب وحماه واللاذقية،

إضَّافة إلى الْمُهجرين قسراً من ريف

دمشق وحمص ودرعا ودير الزور

وغيرها من المناطق الخاضعة لسيطرة

النظام. ويمكن القول إن الوضع أفضل

في إدلُب وّريفها منّه في ريفٌ حلَّب، ففي

إدلَّت تم إنهاء عمل مراكِّز الإيواء المؤقَّتة

وعودة المتضررين إما إلى منازلهم أو

إلى مخيمات من الطوب، فيما عمدت

جمعيات إلى إحداث قرى صغيرة

من أبنية طابقية، لكن مستحقيها

يخضعون لشروط خاصة، كالأرامل

بينما لأيزال الكثيرون من متضرري الزلزال في ريف حلب في مراكز الإيواء التي تُفتقد إلى الخدمات، وغابت عنها

المساعدات العينية خلال الأشهر السنة الأخيرة. في مُخْيم إيـواء على أطراف

مدينة جنديرس بريف عفرين، يعيش

العم عبدو مع عائلته برفقة نحو 350

عائلة منذ تداعت منازلهم في مدينة

جنديرس بسبب الزلزال، وغالبية هؤلاء

يقول عبدو لـ«العربي الجديد»، إن

ليس باستطاعتهم استئجار منازل.

مثاَّزل أدمية قبل الطعام والشراب».

والأبتام وأصحاب الحالات الصعبة.

الزلزاك الذي ضرب

السوراي قبك عام،

خصوصأ مدينة

رغم التراحع الكس في ححم الخدمات والمساعدات، إلا أن آلاف اللاجئيت الفلسطينييت في سورية يستفيدون من وكالة «أونروا»، ويعيش هؤلاء حالياً مخاوف من تداعيات تعليف عدد من الدول دعمها للوكالة

هاتاب. **عبد الله البشير**

توفر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» خدماتها للاجئين في مناطق سيطرة النظام السوري، في مجالات الصحة والتعليم والإغاثة والخدمات الاجتماعية، وقد تأثرت هذه الخدمات على مدار سنوات لصراع الماضية. يقول مدير مكتب الإعلام في «مُجْموعة العمل من أُجِل فلسطينيي سورية»، فايز أبو عيد، إن «تعليق ما يقارب 15 دولـة غربيـة مساهمتها الماليـة مؤقَّتاً لوكالة الغوث، بسبب مزاعم تتعلق باتهام عدد محدود من موظفى أونروا بالمشاركة في عملية طوفان الأقصِّي، يُعتبر عقاباً جمَّاعياً لأكثر من 6 ملايين لاجَّئ فلسطينج هذا القرار سيؤدي إلى انعكاسات خطيرة على الخدمات المقدمة للاحئين الفلسطينيين عامة، وخاصة المتعلقة بالصحة والتعليم والسلة الغذائية، وقد عاش اللاجئور لفلسطينيون في سورية أزمات عدة طوال السنوات الماضية بسبب ويلات النزاع، وما رافقه من انهيار أمنى، وتدمير مخيماتهم وممتلكاتهم، وأزمات نروح وتشريد متتالية، الأمر الذي ينعكس على أوضاعهم لإنسانية، ويؤثر سلباً على كافة مناحى حُياتِهمْ». ويُلُفُتُ أبو عيد إلى أن «وقفًّ لدول الغربية مساعداتها المالية لأونروا بشكل خطراً على خدمات الوكالة الأساسية، وبعتبر بمثابة قطع شربان الحياة عنها، يزالون يعتمدون على المساعدات المقدمة من ونروا». وتأسست وكالة «أونروا» بموجب لقرار 302 الصادر عن الجمعية العامة للأم المتحدة في الثامن من ديسمبر/ كانون الأول 1948، بهدُّف توفير برامج الأغاثة المناشرة والتشغيل للاجئى فلسطين، وتقدم الوكالة الأممية خدماتها في سورية في مجالات لصحَّة والتعليم والَّإغاثُـةُ، وكذَّلكُ هناك برامج خاصة بالقروض، وبرامج للدعم النفسى، إلا أنها بسبب ما تعانيه من أزمات مالية قامت يتقليص الكثير من تلك الخدمات. ويعيش في سورية 438 ألف لاجئ فلسطيني يشكل الأطفال منهم قرابة 36 في الماتَّة، وتعرضُ أكثر من 40 في المائة من اللاجئين للتهجير الداخلي، لا سيما سكان

مخيمات اليرموك وحندرات ودرعا، كما أن

نحو 90 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين

في سورية يعيشون في فقر مدقع بأقل من

وعبر لأجئون فلسطينيون في سورية عن

غُضْبِهِمْ مِنْ عِدِمِ اكتَراثُ الوكَّالِةِ الْأُممِيةِ

دوّلارين أميركيين للشخّص في اليّوم.



أبسط مقوّمات الحياة، وفقدان مصادر

معدلات الإنفاق على الغذاء بسبب تد

قدمة اللعرة السورية وقدرتها الشرائية

مبلغاً يعادل 20 دولاراً، في حين يُمنح

الفرد مبلغ 27 دولاراً في الأسر الأكثر فقراً».

438,000

العدد التقديري للاجئين الفلسطينيين في سورية، ويعيش نحو 90

خدمات أونروا، والسبب الأساسي سياسي، وهو تواجد هؤلاء اللاجئين خارج مناطق

الفلسطينيين خلال أحداث الثورة السورية، والتوترات التى طاولت مخيمات وتجمعات لفلسطينيين، وهي تقدم حالياً خدمات التعليم والصحة والأغاثة والسلال الغذائية والمساعدات النقدية». ويوضح القدسي ن «هناك ملفاً لا يجب تجاهله، وهو أنَّ إلى الشمال السوري تم حرمانهم من كافة

سيطرة النظام، علماً أنهم قانوناً مازالوا

ضمن مناطق عمل أقاليم أونروا الخمسة،

«المساعدات التي تقدمها الوكالة

فلسطينية سورية، و25 دولاراً لكل شخص شهرياً، فيما يبلغ عدد فلسطينيي سورية المهجرين إلى لبنان قرابة 29 ألف لاجئ، وهم يعانون أوضاعاً أقتصادية صعباً بسبب نقص الموارد، وصعوبة العمل، والتأخير المستمر في مساعدات أونروا». ويلفت الناشط الفلسطيني عمار القدسي في حديثه لـ «العربى الجديد»، إلى كون الوَّكالة تَّقدم الخدماتُّ الأساسية والاغاثية، والتعليم والصحة وخدمات اجتماعية، تخفف بعض أعداء اللاحئين الفلسطينين، وتسد بعض الاحتباجات الأساسية، واتبعت الوكالة معايير الحاجة لدى

يتابع: «في الأردن تقدر المساعدة المالية لحالهم، مشيرين إلى أن راتب الشخص إن التي تقدمها الوكالة لفلسطينيي سورية البالغ عددهم قرابة 19 ألف لاجئ، بـ 85 ديناراً أردنياً لكل فرد يحمل وثيقة سورية أو بدون، وهي مصدر عيشهم الوحيد، وفي لبنان توزع أونروا 60 دولاراً على كل عائلة تعاظمت من جراء عدم القدرة على تأمين الرزق، وانخفاض معدلات الدخل، وارتفاع مبالغ طارئة على الفلسطينيين المقيمين في سورية، تغطى ثلاثة أشهر لفئتين من لمستفيدين، وتمنح كل فرد من الأسرة

وقف التمويك يقطع شريان حياة اللاجئين الفلسطنسن

وجد عملاً لا يكفيه سوى عدة أيام من الشهر لأنه يقتطع منه أجرة البيت والدواء والطعام والمواصلات، وأنهم يقفون عاجزين عن تأمين قوت أطفالهم، وعبرت إحدى اللاحئات الفلسطينيات عن وجعها قَائلة: «نشتهم اللحم والبندورة، والتين والعنب. نشفت عروقنا من العدس والحمص والبرغل». ووصلت معدلات الفقر في صفوف اللاجئين الفلسطينيين في سورية إلى مستويات غير مسبوقة، ويقول فايز أبو عيد إن «الأزمات

عساعدات محدودة للاحثيث الفلسطينييث في سورية (لوَّبِ بشارة/ فرانس برس) الأسر والأفراد لتقديم الخدمات، كما كانت تقدم خدماتها بشكل منتظم لكل اللاجئين

فيُ المَائَةُ منَهُم فَي فُقِر مدقع.





لفلسطينيين غادروا سورية، والعوائل التي تقدم لها الوكالة المساعدات تعيش تحد خط الفقر، فلا عمل دائم، وإن وجد فإن مدخوله لا يكفي لعدة أيام، والمساعدات

ملكون شيئاً يمكنهم بيعه، وغالبية الشباب

المحدودة تسد بعض الرمق، في 200 أو 300 لف لدرة سورية لا تساوي شيئاً على أرض الواقع، حتى أن السلة الغذائية بالكاد تطعم عائلةً صغيرة لأيام قليلة، والعوائل تعتمد على حوالات مالية يرسلها أبناؤها من خارج سورية لمواصلة الحياة». ويقارن اللاجئ عبد الفتاح طاطيش بين ما كانت تقدمه وكالة الغوث قبل الثورة السورية وما تقدمه في الوقت الحالي، قَائلاً: «كانت أونروا تقدم خدمات شاملة لكل اللاجئين الفلسطينيين قبل الثورة السورية، بما في ذلك الإغاثة والقروض، ورغم تقلص أعداد اللاجئين، تراجعت خدمات الوكالة نتبجة الحرب، فالكثير من المدارس التابعة لها دمرت كلياً أو جزئياً، وكذلك المراكز الصحية وهذه المؤسسات الخدمية دمرها النظام شكل متعمد لعدم تمكين الناس من العودة،

اليرموك مؤخراً». يضيف طاطيش: «هناك

12 مخيماً للاجئين في سورية، 9 مخيمات

منها منظمة، و3 مخيمات غير مسجلة

رسمياً، وخلال السنوات الأخيرة، تحولت

الخدمات الأساسية إلى شكل آخر، والشكل

لكن افتتحت الوكالة مدرسة في مخيم

تعليق تمويك أونروا عقاب حماعت لأكثر من 6 ملايين لاحث فلسطيني

حرم الفلسطينيون المهجريت إلى الشمال من خدمات أونروا

الجديد هو المساعدات وليس الخدمات، والشكل الأبرز حالياً هو المساعدات النقدية التي توزع كل 3 أشهر على العائلات الفلسطينية الأكثر عوزاً، وقيمتها 300 ألف ليرة، وتحصل العوائل العادية على 200 ألف ليرة كل 3 أشهر، والخدمات في حدها الأدنى، بعد تدمير مراكز الصحة والتعليم التابعة للوكالة». ويلفت إلى أن «النظام السوري

يحاول السيطرة على خدمات الوكالة عن

طريق إجبارها على توظيف محسوبين

عليه، وتقديم الخدمات لغير اللاجئين

الفلسطينيين كي تستفيد بعض الفئات

المحسوبة على النظّام من هذه الخدمات».

لا تزاك الولايات الأكثر

عليه اسم «مخيم كفاف»، قرب جنديرس، لكن عائلته تعيش مع نحو 190 عائلة من متضرري الزلزال أوضاعاً صعبة بسبب غياب الدعم الإنساني للمخيم الذي لا يملك بنية تحتية وتغيب عنه الخدمات الأساسية.

يقول العمر لـ «العربي الجديد»: «بعض العائلات لا تملك شبيًّا تحرقه للتدفئة، بالأساس. يضم المخيم أرامل ومعاقين ومصابين، والجميع يقبعون تحت خط الفقر، وهناك عائلات لا يتوفر لها غذاء

سوى الخبز، وهذه الحقيقة المؤلمة». انتقل على الدرويش من مخيم «مركز الجينة» إلى «مخيم النجاة» بريف حلب، لكن المختم الحديد ليس له من اسمه أي نصيب، ويؤكد لـ«العربي الجديد»، نَّ عائلات الْمُخْدِم بِحالَة يُرثَى لَها وسط غياب الخدمات والبنية التحتية. ضيف: «منذ قدمنا إلى هنا لم يتم تُقديم أي دعم لنا، حتى المياه نشتريها رغم الفقر والعوز. لا طرقات في المخيم، ولا سبيل لإبعاد القمامة، والأمراض تنتشر، والمعاناة تتفاقم، فالفقر بنخر الجميع، والغالبية من الأرامل والأيتام والمعاقين، وبعضهم لا يملكون ثمن الخبز». وتقول مديرة الشراكات والمناصرة في منظمة «رحمة بلا حدود» علا حلاق إن هناك أكثر من سبب أدت إلى

هذا الوضع في المخيمات ومراكز الإيواء



لا خدمات ولا مساعدات في مراكز الإيواء (العرس الحديد)

عام على زلزاك كهرمان مرعش... جروح المنكوبين لم تندمك

لا تزاك ذكرىات السادس

من فىراىر/شاط 2023

تسكن الأتراك، ويصدف

كثيرون نبوءات أقرب إلى

التنحيم حوك زلزاك حديد

بالتزامت مع الذكرى

من 50 ألف قتيك

لسنوية لزلزاك كهرمان

عرعش الذرب خلف أكثر



إسطنبول. عدنان عبد الرزاق

فهم مازالوا على الأراضي السورية، ولم تسقط عنهم صفة اللجوء، ولا يحق لأونروا

التعامل مع أي لاجئ فلسطيني بناء على

توجهه السياسي، أو حسب وجوده ضمن

وتعتمد الوكالة نظام القروض للفلسطينيين

ى سورىة، كما تقوم بتسجيل الوقائ

المدنية للاجئين، كالولادة والزواج والطلاق

والوفاة، لكن هذه الخدمات أبضًاً متوقفة

بالنسبة للاجئين الفلسطينيين المقيمين

خارج مناطق سيطرة النظام منذ بدانة

الثورة السورية. ويقول اللاجئ الفلسطين

المقيم في ريف دمشق، حسام أبو على،

لـ«العربـي الجديد»، إن «الـوكـالـة تقدم

مساعدات مالحة ومساعدات إغاثية على

شكل سلال، ومن بين الخدمات التي تنفذها

تجهيز مراكز التعليم، ورفدها بالكُّوادر من

اللاحثَّان الفلسطينيين، وتعمل على توفير

مراكز دعم تعليمي، وتوفير الرعاية الطبية،

ودفع فواتير العلّاج، وهذه الخدمات تقدم

لكافّة الفلسطينيين في مناطق سيطرة

النظام. مساعدات الوكالة شحيحة إذا ما

قارناها باحتياجات العوائل قي الوقت

الحالي، وهذه المساعدات لا تحتمل أي

تخفيض أو انقطاع، فالكثير من العوائل

تعتمد عليها كلياً». ويضيف: «العائلات

التى كان لديها ممتلكات باعتها وغادرت

سورَّية، ويقيت العوائل الفقيرة، وهؤلاء لا

منَّاطق النظام أو مناطق المعارضة».

ضربت هزات أرضية متوسطة ولايات تركية عدة طوال السنة الماضية، كان أَخُرهَا الزلزال الذي هـزّ مدينة هكاري يوكسيكوفا قبل أيــام، ما يثير مخاوف الأتراك من وقوع كارثة مدمرة على غرار زلزال «كهرمان مرعش» الذي أحدث الكثير من الدمار قبل عام. ويؤكد خبير الزلازل التركى ناجى غورور، أن زلزال كهرمان مرعش أحدث تغيرات في منطقة التوتر، ما يزيد من خطر وقوع زلازل أخرى، في حين يرى البروفيسور أوفغون أحمد أرجان أن المنطقة قد تكون عرضة لزلزال بقوة 7 درجات على مقياس ريختر في المستقبل. ويقول مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بإسطنبول، محمد كامل ديميريل، لـ «العربي الجديد»، إن «تصريحات خبراء

الزلازل يجب أنّ لا تُخيفنا، لأن الزلزالُ لا يمكن توقع حدوثه، ولم يصل العلم بعد

إلى معرفة موعد حصول زلزال أو مكانه، مُع الأخذُ في الاعتبار أثر الفوالق والزلازل السابقة، وتحليل المتغيرات في المناطق المعرضة للزلازل ينبغى عدم تجاهل التحذيرات، أو التساهل في التدابير لأن زلزال العام الماضي كان مرعباً، وربما تكون خسائر زلزال إسطنبول المتوقع أكبر».

المبانى غير المقاومة للزلازل، وهذا سبب ما

نراه من هدم وإخلاء حتى اليوم. بناء المدن

المهدمة، خاصة في ولاية هاتاي، سيكور

أقرب إلى الجبال والأراضى الصخرية

الصلبة، وبعيداً عن خط التزلازل». ومن

مدينة غازي عنتاب، يقول محمد هوسين:

«بعد مرور عام كامل، لا تزال الولايات

يضيف ديميريل أن «كثيراً من متعهدي 200 ألف وحدة سكنية البناء والمسؤولين يخضعون لمحاكمات، بمن فيهم من أعطى تصاريح البناء، بحلوك نهاية العام وتهدم مدينة أبرار في كهرمان مرعش، دفع السلطات إلى عدم تشييد أي مبنى لا يحقق شروط مقاومة الزلازل، بل وهدم

تعمل على إزالة الركام، والبناء بهدف الاستيعاب التدريجي لمن شردهم الزلزال هدم المباني التي لا يمكنها مقاومة الزلازل متواصل حتى اليوم، ونرى عمليات إخلاء لمبان، وهدم أخرى، ومدرسة أولادي هدمت،

تضررأ تعمك على االة ركام الزلزاك وعدت الحكومة بتحهيز

الأكثر تضرراً، كأنطاكيا وكهرمان مرعش،

وتحولت إلى مرآب، وجرى توزيع التلاميذ على مدارس أخرى. وفق الأرقام الرسمية، دمر الزلزال 850 ألف مبنى، وتصدّعت مبان أخرى، وكثير من المبانى عرضة للخطر إن تكرر الزلزال». يضيف هوسين لـ«الـعربـي الـجـديـد»:

«الأمر أكبر من طاقة أي دولة، والحكومة وعدت بيناء 650 ألـف وحدة سكنية، و170 ألف محل تجارى خلال عام، لكن الجاهز منها لا يزيد عن 45 ألف منزل، وسمعنا أنه سيتم تسليم 75 ألف منزل خلال الشهرين القادمين، لتبقى الحاويات هي ملاذ المتضررين حتى انتهاء البناء الذي أتوقع أن يستمر لخمس سنوات على الأقبل». وبعد عام على الزلزال، رفع وزيـر الداخليـة، علي يـرلـي كـايـا، خـلال تُصريحات صحافية، عدد الضحايا إلى 53،537 وفاة، فضلاً عن 103،213 مصاباً. موضحاً أن الزلزال طاول 120 ألف كيلو متر مربع في 11 محافظة و124 مدينة

المبلغ. ويقول الباحث يوسف كاتب أوغلو لـ «العربي الجديد»، إنه «لا يمكن التوقف عند تأثيرات الزلزال على المباني والمرافق، فقد طاولت الآثار 11 مليون إنسان في ولايات الجنوب والشرق، والدولة التركية أثبتت للعالم قوة مؤسساتها في مواجهة الكارثة، والجمعيات الإغاثية سأهمت بتأمين احتباجات المواطنين، إلى جانب المساهمة في عمليات انتشال الضحايا وإنقاذ العالقين». ويضيف: «الرئيس رجب طيب أردوغان ذهب إلى هاتاي،

إلى افتتاح مشفى وتسليم مبان في ولاية

و6929 قرية، وأنه جرى جمع نحو 129

مليار ليرة تركية خيلال جميلة «تركيا

قلب واحد» التي بدأها الهلال الأحمر

التركي ووكالة الإغاثة التركية «أفاد». ريثماً يتم الآنتهاء من 200 ألف وحدة سُكنية بحلول نهاية العام الجاري». وتم صرف نحو 80 مليار لبرة من هذا ويؤكد العامل في هيئة الإغاثة الإنسانية «İHH)»، جلال ديمير، أن «الأعمال مستمرة في المناطق الأكثر تضرراً للانتهاء من 40 أَلْقًا و400 مسكن، من بينها 32 أَلْفًا و600 شقة، و7 ألاف و800 منزل ريفي في ولاية هاتاي وحدها، والموازنة العامة لعام 2024، خصصت تريليون ليرة لمناطق الزلزال، لتبلغ الأموال المُنفقة على تلك المناطق 3 تريليونات ليرة، كما جرى دعم مؤسسة التأمين ضد الكوارث الطبيعية (DASK) بـ34 ملياراً و440 مليون ليرة». قبل أيام، لتسليم 7275 منزلاً بالقرعة، وافتتح مشفيين في هاتاي واسكندرون تطاقة استنعابية 1500 سرير، إضافة



غازي عنتاب، ولا ننسى التعويضات

المالية التي حصل عليها المتضررون، وهي

مبلغ إسعافي، وأخر لقاء إيجار المنّازلّ

🔻 نهرا الوارف والكونغو

صحيح أن سياحة الأنهار تعد من أكثر أنماط السياحة استقطاباً للسياح، ورغم ذلك، فهناك مجموعة من الأنهار

والتي تعد الأخطر على مستوى العالم، وفي مقدمتها، نهر وارف الواقع في منطقة يوركشاير بإنكلترا، وقد اكتسب

سمعته السيئة إذ إن مصير أي يشخص يهوي في داخله هو الموت. الجزء الأكثر شهرة من النهر هو جزء صغير

جداً، يبلغ عرضه ستة أقدام فقط، ويقع بين برج باردين ودير بولتون. كما يعد أيضاً نهر الكونغو هو جزء من

تاسع أطول نظام نهرى في العالم. وهو ثاني أطول نهر في أفريقيا وكان يُعرف سابقًا باسم نهر زائير، من أخطر

الأنهار، بسبب عمقه الّذي يصل إلى 220 متراً، ولذا فهو نهر عميق جداً بحيث لا يمكن للضوء أن يخترقه. ويُعد

نهر الكونغو وسيلة نقل شائعة بشكل لا يصدق في أفريقيا، ومع زيادة عدد الأشخاص الذين يحاولون التنقل

فيه، تحدث المزيد من الحوادث. إذ إن القسم العلوى من النهر الخطير ممتلئ بالمنحدرات والروافد، بينما يحتوى

القسم السفلي على أودية وشلالات، مما يشكل خطرًا واضحًا على المسافرين معه. (أولى سكاريف/ Getty)

مخاطر عديدة أظهرت خريطة المخاطر التفاعلية التي أنتجتها شركة الاستشارات إنترناشونال إس أو إس» International SOS المناطق في جميع أنحاء العالم التي من المرجح أن يواجه فيها المسافرون مشاكل مثل الاضطرابات السياسية والعنف والجريمة، وكان لافتاً أن الخريطة تضمنت أيضاً الدول التي قد تواجه تحديات أو مخاطر تتعلق بتغير المناخ. ووفــق الـخـريـطـة، فـقـد جــاءت الـــدول الـتــى تـشــهـد نـــزاعــات فــم رأس القائمة، ومن ضمنها، أوكرانيا، جنوب السودان وغيرها من مناطق النزاعات بسبب المخاطر الأمنية «الشديّدة». وشهدت أيضاً كل من سورية والعراق وأفغانستان وتشاد والنيجر تحذيرات بسبب التغيرات المناخية. (توصيف مصطفى/ فرانس برس)



صحيح أن التنبؤ بفكرة ثوران البركان أمر صعب من الناحية العلمية والتقنية إلا أن بعض الدراسات

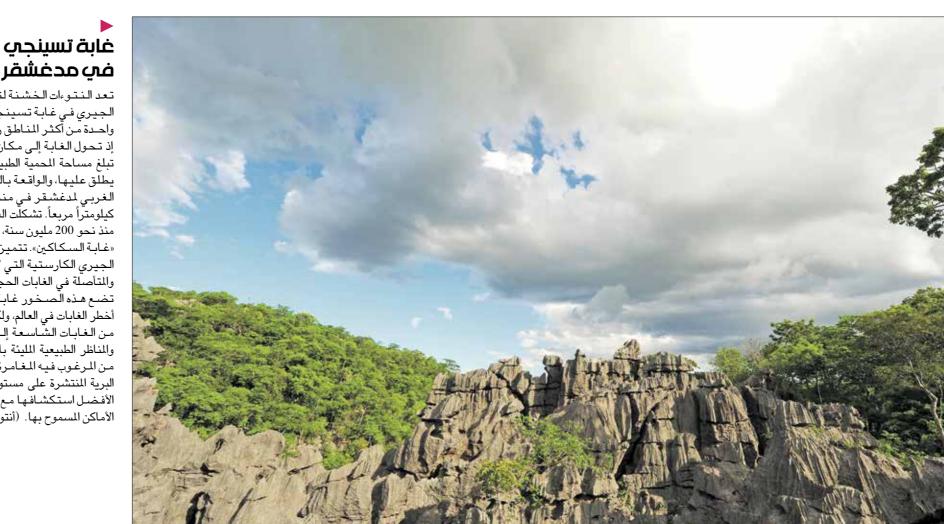
تتوقع إمكانية اشتعال بركان ما قبل غيره. في عام 2024، وبحسب دائرة الجيولوجيا في أيسلنداً، فمن المرجِّح أن تشهد المنطقة نشاطاً بركانياً نشطاً. تعد أيسلندا موطناً للعديد من البراكين النشطة. ويعتبر بركان Eyjafjallajökull من بين البراكين الأكثر شهرة على مستوى العالم بسبب ثورانه المدمر عام 2010،

وقد يثور مرة أخرى في وقت قريب، حتى أن بركان Bárðarbunga، وهو بركان مركزي مغطى بالأنهار

الجليدية وله تاريخ فريد، قد يشهد تدفق الحمم البركانية، وقد يؤدي ذلك إلى حدوثُ انهيار جليدي.

▼ الراكين النشطة

سياحة إليكم أكثر المقاصد **المغامرات** مجازفة في العالم



في مدغشقر تعد النتوءات الخشنة لتشكيلات الحجر الجيري في غابة تسينجي في مدغشقر، واحدة من أكثر المناطق رعباً حول العالم، إذ تحول الغابة إلى مكان مخيف ومرعب. تبلغ مساحة المحمية الطبيعية المشؤومة كما يطلق عليها، والواقعة بالقرب من الساحل منذ نحو 200 مليون سنة، وتعرف اليوم باسم «غابة السكاكين». تتميز تكوينات الحجر الجيرى الكارستية التي لا تعد ولا تحصى والمتأصلة في الغابات الحجرية بحواف حادة. تضع هذه الصخور غابة تسينجي ضمن رُ الغابات في العالم، ولكنها مع ن من الغابات الشاسعة إلى الغابات الكثيفة والمناظر الطبيعية المليئة بالحجارة، قد يكون من المرغوب فيه المغامرة في هذه الغابات البرية المنتشرة على مستوى العالم، ولذا من الأفضل استكشافها مع مرشد محلي في الأماكن المسموح بها. (أنتوني أسايل/ Getty)

MEDIA

عقد وزير الثقافة الفلسطيني عاطف أبو سيف لقاءً مع أكثر من ثمانين من ممثلي المؤسسات الثقافية الفلسطينية، وشدد خلال أحك المساعدة في استعادة المشهد

اللقاء على ضرورة تضافر الجهود من الثقافي في غزة لفعاليته وحيويته بعد حرب الإبادة على القطاع.

أضافت «نتفليكس» الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى قائمة عوامك الخطر فى تقريرها السنوى المقدم إلى هيئة الأوراق المالية والبورصات. وأشارت منصة البث إلى النماذح التوليدية كحزء من عوامك الخطر التي تهدد مستقبلها واستقرارها العالب في هذا العام.

تواجه نظارات الواقع المختلط «فيجن برو» من شركة آلك انتقادات من المراحعين تتعلَّق شقك وزنها، ما يهدد نحاحها في الأسواف. ويقول المسؤولون التنفيذيون في الشركة إنها لم تحد طريقة لحعلها أخف وزنأ وأكثر راحة

عبّرت لحنة حماية الصحافيين عن قلقها «البالغ، إزاء استهداف الصحافييت ببرمحية بيغاسوس للتجسس في الأردن بين عامي 2020 **2023°**»، مكررة دعوا تها إلى الوقف الفوري لسع ونقك واستخدام تقنيات المراقية هذه (إسرائيلية الصنع).

ريما حسن... صوت يزعج داعمي الاحتلال في فرنسا

تراجعت مجلة فوربس عن حفك تكريم أكثر 40 امرأة تأثيراً في فرنسا، وذلك بعد حملة تحريض واسعة على إحدى المكرّمات في باريس، وهن المحامية من أصول فرنّسة ريما حسن، يستب انتقادها لإسرائيك

بارس ـ **جواد حثّي**

تواجه الناشطة والحقوقية الفلسطينية الفرنسية ريما حسن، منذ أيام، حملةً من الكراهية والترهيب من قِيَلَ الأوساط الفرنسية الداعمة لإسرائيل، وذلك على خلفية قيام مجلّة فُوربسُ الاقتصادية بتصنيفها ضمن قائمتها السنوية التي تُخصَّصها لأكثر 40 شخصيةٌ نسائياً تأثيراً في فرنسا. تُصنيفُ لم يرق لداعم الكيان الصهّبِوني في قرنساً، وخصوصاً أن الناشطة تُعَدّ من أبرز الوجوه الناقدة فى فرنسا للمجازر التى يرتكبها جيش ي حسي المسائل الإسرائيلي بحق أهالي غزّة. ومع أن ستّة أشهر قد مضت منذ أن كشفت المجلة الاقتصادية الأميركية عن قائمتها هذه لعام 2023، إلّا أنّ موجةً الضغوط والتنمّر لم تندلع إُلّا قبل أيام: وتحديداً في الثامن والعشرين من يناير/ كَانون الثانِّي المنقضي، بعدُّما قام أرتوُّر، وهو أحد مقدّمي البرامج المعروفين في الأوساط الفرنسية المُحافِظة، بالتهجّم على الناشطة البالغة من العمر 31 عاماً:

موجِّهاً لها التهمة الجاهزة التي تُوجَّه في فرنسا لمن يدافعون في وسائل الإعلام السامية». وكتب الإعلامي الفرنسي على حسابه في إنستغرام، الذّي يتابعة أكثر من 3 ملايّينُ شخصٌ:ٰ «إذا أُردّتم الظهور في تصنيفُ العام المقبل من مجلة فوربس بقُرنسا، فأسهلُ طريق إلى ذلك هو أن تقوموا بالدفاع عن حماس وأن تكونوا من معادى السامية المخضرمين». عباراتُ تلقُفُها العديد من زملائه مز

الشخصيات الإعلامية والدينية الداعمة لإسرائيل في فرنسا، التي تبعها آلاف من الُذباب ٱلإلكتَّروني الذي شَنَّ حملة كراهية فى ذلك من تهديدات ومشاركة لمعلوماتها الشَّخصية على مواقع التواصل، داعين إلى إلغاء دعوتها من حفل تكريم الشخصيات الأربعين التي اختارتها اللَّجلُة الأمبركية، والَّذِي كان مَّن المنتظِّرُ أن يُقام في الثَّامِّن

والعشّرين من مارس/ أذار المقبل وقد نجحت «حرب العصابات الإلكترونية» الداعمة لإسرائيل في فرنسا، كما سمّتها

صحيفة لوموند في مقال لها قبل أيام، في الوصول إلى مبتغاها، إذ أعلنت «فوربس» إلغاء الحفل بأكمله، السبت الماضى، متذَّرعةً، في رسالة وجهتها إلى المشاركين، بعدم قدرتها على «توفير أمن جميع المدعوين». قرارُ احتفل به مئات ممّن هاجموا الناشطة على وسائل التواصل

قاد مقدّم الرامح آرتور حملة التحريض على ريما حسن

الاجتماعي. ريما حسن لم تقف مكتوفة على عملها وعلى المسار الذي قطعته اليدين إزاء فيض التهديدات والكراهية الذي تعرّضت له. فقد كتبت على حسابها في موقع إكس (تويتر سابقاً)، متوجّهةً إِلَى الإعلَّامَى الَّذِي أَطلُق الشرارة الأولى من الحملة ضدّها، إن «أرتور يهاجم امرأة فلسطينية فقط لأنه جرى تكريمها

خلال حياتها»، مشيرة إلى أن طريقته في مهاجمتها «تقول الكثير عن تحيّزه الجنسي ضد النساء وعن عنصريته». وأضافت: «كلّ ما استطعت بنّاءه منذ خُروجي من المُخيم الفلسطيني يزعج أرتور، ويزعجه أيضاً أنني أذكر الجميع بِالْمُكَانُ الَّذِي جِئْتُ مِنه ". كما شاركتُ الحقوقية الفلسطينية العديد من رُــــر وينات التشهيرية التي نُشِرت ضَدِّها، إلى جانب تذكيرها بالسجل القضائي والحقوقي لبعض أبرز مَن حرّضوا عليهاً،

التشُّهير الذي تعرّضتُ له من قِبَله، والذي من شانه «أن يُضرّ بصورتها وسُمعتها»، بحسب ما أورده محاميها الموكل برفع هذه الدعوى ياسين بوزرو. وتضامنت شخصيات فرنسية عدة مع حسن، ومن ذلك بدأنٌ وقّعته 500 شخصية، من بينها شخصيات سياسية وأعضاء بركمان وممثّلو أحزاب، مثل مارين توندولييه، الْأمعنة العامّة لحزب الخَضر الفرنسي، ومانون أوبري، العضوة في البرلمان الأوروبي. ريما حسن، المولودة عام 1992 في مختم النبرب للاجئين الفلسطينيين بالقرب من حلب، شمال سورية، حقوقيّةُ متخصصة بالقانون الدولي. انتقلت مع عائلتها إلى فرنسا وهي في سنّ العاشرةُ، وأنشأتُ عام 2019 «مرصد مخيّمات اللاحئين»، ثم منظمة «العمل فلسطين فرنسا» عام 2023. وكانت «فوربس» قد اختارتها كاحدى أبرز الشخصيات النسائية المؤثرة في فرنسا لعام 2023 بناءً على المسار الاستثنائي الذي قطعته أن تكون مهمّتها في الحيّاة «التحقيق والتوعية بأحوال مخيمات المنفيين حول العالم»، كما تكتب المحلّة الأمدركية.

أمًا أرتور، واسمه الحقيقي جاك الصبّاغ، فهو مقدم ومنتج برآمج ترفيهية تلفزيونية وإذاعية ولد عام 1966 في الدار البيضاء، في المغرب، لعائلة مغربية يهودية هاجرت إلى فرنسا عام 1967.

مجموعات «واتساب» للدفاع عن إسرائيك

أرالوين، وسحب التمويل من المجلة. فى المجموعة تتضمن طلب حفظ لقطات

إجراء قانوني ضد دونك والمجلة. وتدعو التعليقات الأضرى التى نشرتها فيكتوريا، التي تموّل «أو فرلند».

جامعة موناش وطلابها وخريجيها ونشرت المجلة الإلكترونية أيضاً رسالة مفتوحة إلى الحكومة الأسترالية، موقعةً من قبل فنانين ومنتجين ثقافيين، يطالبون فيها بوقف إطلاق النَّار و«التَّحقيق فُو الهجمات الفظيعة التى ترتكبها إسرائيل وحرائم الحرب ضد الفلسطينيين في غزة».



في سيدني (ليزا مار*ي و*يليامز/Getty) وجاء في الرسالة: «اليوم، بينما تشنّ وسائل الإعلام حربأ ضد الحقيقة وتجرّد هذا المشروع الاستعماري من سياقه لعدم قول المزيد!».

التاريخي، فإنّنا نتحمل مسّؤوليّة فريدة لاستخدام صوتنا وممارساتنا الفنيا وفي 9 نوفمبر/تشِرين الثاني 2023، كتب . دونك مقالة غاضبةً رداً على الانتقادات التو هاجمت «نشر عدد من البيانات الجماعية

الناشطة والحقوقية الفلسطينية الفرنسية ريما حسن (دومينيك فاجيه/ فرانس برس)

نشرت المحلة رسالة الب الحكومة تطالب بوقف لاطلاق النار

مثل أرتور نفسه، الذي سبق له أن اتُهم بالتهرّب الضريبي. دعوى ضد الإعلامي آرتور بهدف إدانة



الأودية العميقة والكهوف

يعتبر استكشاف الكهوف البرية من أجمل المغامرات التي يمكن القيام بها، والتي من خلالها يستطيع الأشخاص الغوص في أعماق الطبيعة. بعيداً من اختلاف شكل وحجم الكهوف، إلا أن من المحتمل أن تكون خطرة، وقد تتطلب مهارات معينة، إضافة إلى بعض الأدوات الأساسية. يعتبر كل من كهف النجم المظلم في أوزبكستان، وكهف كروبيرا في جورجيا وكهف السنونو في سان لويس بوتوسى بالكسيك من أكثر الأماكن خطراً. ويقع كهف النَّجم المظلم، في جبال بايون تاو النائية على الحدود الأوزبكية الأفغانية. يعد الكهف موطناً للشلالات المتدفقة والبحيرات الجليدية. ويعتبر، كهف كروبيرا جورجيا الممتد في جبال القوقاز في جورجيا موطنًا لواحد من أصعب الكهوف وأكثرها إثارة للقلق في العالم، يمتد الكهف لمسافة تصل إلى 10 كيلومترات تحت سلسلة الجبال. حتى المستكشف ذو الخبرة يمكن أن يضيع في متاهة الأعمدة المترابطة والأنفاق الجانبية (روبي شون/ Getty)



تضامناً مع الشعب الفلسطيني»، مؤكداً أن الانتقادات تضاعفت «حتى مع حرمان دولة إسرائيل مليوني شخص من الغذاء والماء والكهرباء، وحتى مع أن المزيد من المؤرخين ومحامي حقوق الإنسان يصفون صراحة رد فعل إسرائيل بأنه إبادة حماعية». وكان غضب دونك موجّها نحو «الأكاديميين والفنانين» الذين يرفضون الاعتراف «بالعنف المستمر والمتصاعد».

وكتب أن زميلته، إيفلين أرالوين، شجّعته على القيام «بلفتة تصالحية تجاه الأمل» من خلال الاعتراف بالمسيرات الاحتجاجية وشجاعة الناشطين اليهود التقدميين. ونشرت أرالوين لقطات «سكرينشوت» لسلسلة من الرسائل المسرّبة من مجموعة «واتساب»، قائلة إنها «تعرف منذ أشهر أن محلة أوفرلند كانت هدفاً لهذه المجموعة». كما كتنت: «فقط أُذَكّرنا جميعاً بأن السبب الوحيد الذي يجعلنا قادرين على النشر عن فلسطين الآن هو الشجاعة المذهلة والالتزام الذي يتمتع به كتابنا».

يأتى التحريض على «أوفرلند»، بعد أسابيع من أزمة شبكة ABC الأسترالية، التي طردت مذيعتها الشهيرة أنطوانيت لطوف بسبب نشر تقرير حقوقى ينتقد جرائم الاحتلال في قطاع عزة. وقد تلقت الشبكة الأسترالية شكوى من مجموعة «محامون من أجل إسرائيل» حول منشور لطوف. وكشف تحقيق أجرته صحيفة سيدنى مورنينغ هيرالد، ونُشر في 16 يناير/كانون الشاني، عن سلسلة من الرسائل المسرّبة من مجموعة «واتساب» بعنوان «محامون من أجل إسرائيل». الهدف من الرسائل كان تنسيق الضغط على إدارة ABC لإنهاء عمل لطوف.

وسبُّقُ أن قال الاتّحاد الدولي للصحافيين، حول هذا الموضوع تحديداً: «في جميع الأوقسات، وخاصةً في أوقسات الحرب والصراع، يجب ألا تكون الحقيقة الضحية الأولى». وأضاف الاتحاد أنه «بحب أن بكون الصحافيون قادرين على تقديم التقارير من دون خوف من الانتقام من مجموعات خارجية، ويجب حمايتهم والدفاع عنهم من قبل أولئك الذين يوظفونهم».

ا فنون

يشهد عدد من الولايات الأميركية، إلى جانب التظاهرات التضامنية، فعاليات ومعارض فنية داعمة للفلسطينيينُ في قطاع غزة، رافضة للاحتلال والفصل العنصري

محمد السيد الطناوي

أضاءت

تتوالى المبادرات الفنية المتضامنة والداعمة لقطاع غزة في أنحاء الولايات المتحدة الأميركية؛ إذ يقدم مطلقوها دعماً لقضية إنسانية باتت يعدم سطعوب ناعد لعصية إنسانية باتى هي الأكثر وضوحاً، ويجابهون بها كذلك موقفاً رسمياً لحكومتهم مناصراً للاحتلال الإسرائيلي. من هذه المبادرات، مزاد أطلقته حركةً أرشيُّف الفنانين عبر الإنترنت، بعنوان «هذا القّرن الطويل»، إذ عُرْضَت لُلبيع أعمّالاً لستة فنانين، تنتّمي إلَى الـKite Art، من خلال مزاد خيري، تخصص عائداته إلى الجهود الإُغاثية لُقُطّاع غزة. يسلط المزادُ، الّذي أُطلّق الأسبوع الماضي، الضوء على أعمال كلُّ من أنا ىيو هوي، وناڙومي نيكبينيكبين، وستانيا خان، وويلَدر أليسون، وويلا ناساتير، وإيتو بـارادا. من خـلال تلك الفعالية، قدمت وايلدر أليسون، وهي واحدة من أشهر الأسماء في عالم الـKitë Art، عدداً من أعمالها مزينةً باللونين الأحمر والأخضر إشارة إلى العلم الفلسطيني، وحرصت الفنانة الأميركية على

صباحرات فنيت أحيركيت غزة تحت سماء ذات سحب ناعمة

> وذوبان الحدود، ومن أجل فلسطين حرة». التطريز الفلسطيني. وأوضحت أليسون، عبر هذه المساهمات بتلك الصورة على اعتبار أن «الأعمال اليدوية مثل التطريز هي جزء من المشهد التقافى الذي تُدمّره الإبادة الجماعيا

فى حاين قالت ستانيا خان إنها رشت أعمالها الورقية «لتبدو مثل السماء ذات السحب الناعمة، رغبة في سقوط الجدران،

وتمنّع المساعدات بأموال ضرائبنا». يسعدني المشاركة في هذه المبادرة الداعمة

ولل الأميركيين أن يشعروا بها تجاه وقف القصف الإسرائيلي للفلسطينيين «بما أن حكومتنا متواطئة تماماً وتوفر القنابل وقالتّ خان: «لقد كنت أشاهد هذا الصرا· طُـوال حـيـاتـي، وعـمـري الـيـوم 55 عـامـأً، وباعتباري يهودية مناهضة للصهيونية،

وتحدثت ستانيا عن الحاجة الملحة التي

لغزة وذات يوم ستتحرر فلسطين». تُدير المبادرة مجموعة من المنظمين الفلسطينيين الذين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم خوفاً يذهب ريع هذه من استهدافهم، بينما تأسس البرنامج في المعارض لدعم الحهود نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ودعم خلال الإغاثية في القطاع هذه الفترة مشاريع تتراوح بين توزيع المياه وتسليم وتركيب أفران من الطين تسمح للنازحين بالطهي. من ولاية أميركية أخسري، هي شيكاغو،



معالحب

إلى جانب ما يُقام في الولايات المتحدة الأميركية، تشهد العاصمة البريطانية معرضأ تقيمه مؤسسةالمتحف الفلسطيني، تحت عنوان «من فلسطين مع الحب». يتصدر المعرض المقرر افتتاحه في الرابع من فبراير/شباط الحالي فيلم وثائقی تحت اسم «ننك الأهداف»، إلى حانب عدد من الأعمال المتنوعة التي تعود إلى فنانيين فلسطينيين. يقام المعرض فَي غَالِيرِي P21 الذَّبِ يَهْتُم يصفة خاصة يمنطقة الشرق الأوسطوما تقدمه مت فنون.



أطلقت مبادرة غرضها رفع الوعى حول ما

مناهضة للحرب ورافضة للعنصرية. اشتهرت عروضها المسرحية يتوظيف الدمى التي كانت سمة أساسية لفعاليات احتجاجية استمرت لسنوات ضد الحرب في فيتنام. وواصلُ المسرحُ نشاطه بعدهاً؛ إذ أَسْارِك فَي الاحتجاجات ضد الأسلحة النووية، والتحروب الأميركية على أميركا

الوسطى والعراق وأفغانستان. يضم الكتاب الذي يعود إلى مؤسس المسرح بيتر شومان إلى جانب الأعمال الفنية الاحتجاجية نُقداً لُخواء التحريف الذي تقدمه وسائل الإعلام الأميركية الرئيسية لجرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل في غزة، بينما تصور اللوحات بالوانها الساخنة وخطوطها البدائية ورسوماتها المرعبة ما يقع في المدينة الفلسطينية من دمار وجرائم ضد الإنسانية. من قلب المدينة السياحية الأشهر في الولايات المتحدة، لاس فيغاس، انطلقت حملَّة مماثلة لحمع الأموال قادها عدد من المنظمات المحلدة، عدر عرض

استُّهدف العرض الذي أقيم الأسبوع الماضى، وتبرع من خلاله 20 قناناً محلناً بأعمالهم، نشر آلوعي حول الأزمة الإنسانية في غزّة، والدعوة إلى تحرير فلسطين. يقول منظم الحدث، غابي فيشر، في تصريح صحافي «إنها بالتأكيد قضية حقوق إنسان قبل أي شيء آخر، ولدينا جميعاً القدرة على المساعدة، سواء كان ذلك من خلال رفع مستوى الوعيّ أو تثقيف أنفسنا، وهُذهّ

يحدث في قطاع غزة، واستهدفت كذلك جانب -جمع الأموال من أجل الأعمال الإغاثية، إذ أعار عدد من المغنين حول العالم أصواتهم لاستوديو «جيفرسون بارك»، من أجل إنتاج البوم غنائى موضوعه الإبادة الجماعية التي تحدث في قُلسطين. الألبُوم، المقرر إصدارةً الشهر المقبّل، لم يتحدد عنوانه بعد، لكن من المخطط أن يضم موسيقي البوب، والهيب هوب، والهاوس، وأر أند بي، وموسيقي الحَّفُر (مُوسيقَى الشَّارْع البريطَّانيَّة

أحد هؤلاء القنانين نورهان من أورلاند بارك، تساهم بأغنية تحت عنوان «لا تبكِ يا حب»، من أحل الفلسطينيين «الدين تحملوا الكثير حتى اليوم». تقول نورهان: «من الواضح أننا لن نشعر أبداً بحقيقة ما يشعر به الشعب الفلسطيني. لكنني أريد تهذه الموسيقي أن تحرض الناس على الإحساس أكثر بمعاناتهم، وإن كانت قضيتهم بدأت تكتسب بالفعل من خُلال الموسيقي قوة جذب كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي». وأردفت الفنانة اللينانية . الأميركية: «أغنياتنا هي محاولة إعطاء صوت لشعب جُرّد من إنسانيته في العدوان الذي أودى بحياة أكثر

مُن 26 ألف إنسان حتى اليوم». مبادرة ثالثة انطلقت من ولاية أميركية أخرى، هي فيرمونت، قدمها مسرح Bread مسرح and Puppet التسعينيات، يضم عرضاً للوحات مرسومة على ملاءات سرير وكتاب يشمل هذه الأعمال. ينظم المسرح اليساري هذه الفعالية تحت عنوان «شراشف الإيادة الجماعية في غزة»، وذلك اتساقاً مع رسالته المناهضة للحرب ولقوى الرأسمالية، في تأكيد على «صوت واضح من أجل العدالة في عالم لا يرغب في شيء من هذا القبيل». مؤسسة Bread and Puppet واحدة من أقدم المسارح السياسية غير الربحية في الولايات المتحدة، وقد اتخذت مقرها في غلوفر بولاية فيرمونت منذ عام 1970، وإن كانت قد أطلقت من الما في منتصف الستينيات من مدينة نيويورك، حيث قدمت أعمالاً درامية

فنى تحت عنوان «التحرير والتّضامن».



إدانة واضحة للاحتلال

عمّان. العربي الجديد

اعتبر مركز حماية وحرية الصحافيين في الأردن البيان الصادر عن المقررين التابعين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف الذي أكد أن عمليات القتلُّ والْإصابَّة وٱلاعتقال بحقَّ الصحاَّفيين في قطاع غُزةُ والضُفَّة الغربية «استَّراتيجية متَّعمدةً من قِبل القوات الإسرائيلية لعرقلة وسائل الإعلام وإسكات التقارير الناقدة»، أنه إدانة واضحة وصريحة للاحتلال الإسرائيلي، ومسؤوليته عن قتَّل الصحافيين فَي غزَّة، ومحاولة خُنق أصواتهم وإسكاتهم، موضَّحاً أنَّه وفقاً لتقاريرٌ الأمم المتحدّة، فإنه منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قُتل أكثُر من 122 صحافياً وعاملاً في وسائلً الإعلام في قطاع غزة، وأصيب العديد منهم وأشار بيان المقررين إلى قتل ثلاثة صحافيين في لبنان نتيجة القصف الإسرائيلي بِالقربُ مِن الَّحِدود اللَّبِنَانية، واعتقالُ الْقَوَّاتَّ الإسرائيلية عشرات الصحافيين الفلسطينيين مَى كُلُّ مَنْ عَزِةً والضفة الغربية، مشيراً إلَى تزآيد المضايقات والترهيب، والاعتداءات على

الصحافيين منذ السابع من أكتوبر. وقدر مركز حماية وحرية الصحافيين إشادة البيان بشكل خاص «بشجاعة وصمود الصحافيين والعاملين في مجال الإعلام في غزة،

متظاهرون في لندن: الصهيونية تسيطر على وسائك الإعلام

كل يـوم أثـنـاء أداء وأحبـهم، بعنماً بتحملوز أنضاً مشقة هائلة وخسائر مأساوية للزملاء والأصدقاء والعائلات في غزة في أحد أكثر الصراعات دموية وقسوة قنى عصرتنا»، مشيراً إلى أنه نادراً مَّا دفِّع الصحَّافيونُ «مثل هذَّا الثمن الباهظ» لمجرد قيامهم بعملهم كما يفعل الصحافيون في غزة.

الذي أُعرب فيه المقررون عن القلق البالغ إزاء رفيض إسرائيل السماح لوسائل الإعلام من خارج غُزة بالدخول وتقديم التقارير مًا لم تكن برفقة القوات الإسرائيلية، مؤكدين أن الهجمات على وسائل الإعلام في غزة والقيود المفروضة على الصحافيين الأخرين في الوصول إلى غزة، إلى جانب الانقطاعات الشُّديدة للاِنْترنْت، «تشكل عوائق رئيسية أمام حق الحصول على

لفلسطينيين يتقرير الخيراء

وثمن «حماية الصحافيين» موقف المقررين الذين حثوا في بيانهم محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية على إيلاء اهتمام خاص «للنمط الخطير للهجمات والإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصَّحافيين»، مشددين على أن استهداف وقتل الصحافيين في الأرض الفلسطينية المحتلة «يجب أن يتوقُّف» يدورها، أشَّادت نقاية الصُّحافِّين الفلسطينيين

بتقرير الخبراء الأمميين في ما يخص جرائم

HEROES OF PALESTINE

AN EYE FOR AN EYE LEAVES TH

وانتهاكات جيش الاحتالال الإسرائيلي بحق الصحافيين في قطاع غزة والضفة الغربية. وأعلنت النقابة أن مجموعة الخبراء «الموقعة على البيان تحمل مسميات وازنة لها قيمة كبيرة في مجال حقوق الإنسان على المستوى الأممي، مثّل إيرين خان، المقررة الخاصة المعنية بالحقّ في حرية الرأى والتعبير؛ وفرانشيسكا البانيزي المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان . في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ وماري لولور المقررة الخاصة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان؛ وموريس تيدبال - بنز المقرر الخاص المعنى بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجّزة أو تعسفا؛ وبن سول المقرر الخاص

المعنى بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات

الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب».

üå

الجدار الدولي في بلفاست ينتظر غرافيتي من أجك فلسطين

PALESTINE

يجري حاليأ العمل على مشروع رسم ضخم على الجدار الدولي الشهير في عاصمة أبرلندا الشمالية، بلقاست. يهدف المشروع إلى تصوير المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة نتيجة عدوان

الاحتلال الإسرائيلي. وكان من المخطط أن ينفّذ المشروع في فُلسطين، لكن آلة التّقتيل والتجويعُ والتهجير الإسرائيلية حالتّ دوّن ذلك، لّذا انتقل المشروع إلى الجدار المعروف. المشروع مثال على كيف يعمل فن الجداريات/ الغرافيتي على التعريف بالقضية الفلسطينية والجرآئم الإسرائيلية، ويحشد الدعم الإنساني لشعب أعزل يتعرّض إلى إبادة جماعية. يُعرف جدار مطحنة أندرو لُلُدقيق، المطلُّ عَلَى شَارع ديفيس، محلياً باسم الجدار الدولي، أو جدار التضامن· وهو جدار ممتد طويل يضم جداريات عدة

جنباً إلى جنب أنشأها فنانون محليون. ويشتهر جدار ديفيز، المعروف باسم «الجدار العالمي»، بجدارياته السياسية المتعلقة بالصراعات في جميع أنحاء العالم. وبعد أحد المنافذ الأولى للسياح الذين يصلون إلى المدينة والمتلهفين لمعرفة

المزيد عن الأحداث الأخيرة. وتميل الجداريات إلى تصوير النضالات المحلية والدولية في مجال حقوق الإنسان، مثل الاحتلال الاسترائيلي لفلسطين والحرب الأهلية الإسبانية. ويحيى الجدار د ذكرى الناشطين السياسيين، مثّل تشي غيفارا، والزعيم الأميركي لحركة إلغاء

HUNGERED FOR JUSTICE BOBBY SANDS DIED 5 MAY 2 MAY 1981

سيرسك الفنانون الفلسطشون صورأ يمكن تكرارها على الحدار

«المشروع يقوده ثلاثة فنانين جداريين: «أنا عقوبة الإعدام فريدريك دوغلاس، وأسماء ومايكل دوهرتي ومارتي ليونز، ولكننا نشجع الجميع على المشاركة». وأضاف أنه محلية ودولية. في 19 يناير/كانون الثاني، بدأ مشروع فني على الجدار العالمي من «منذ أندلاع الحرب في غزة، عمل الفنانون أجل أن يحتوي على صور تدعم القضية الفلسطينية، بعدما كان مخططاً أن يقام الفلسطينيون على توثيقها من خلال في فلسطين بالتعاون مع عدد من الفنانين الأعمال الفنية»، موضحاً: «لقد اتصلنا الفلسطينيين. وبرزت الفكرة حين شاهدت ببعض الفنانين ووافقوا على عرض أعمالهم الفنانة، رنا حمودة، الجدار الدولي في على الجدار. الجميع يريد محاولة فعل شيء شارع ديفيس في بلفاست، فأُعَجَّدت ما بينما تستمر هذه الإبادة الجماعية». وذكر موقع بلفاست ميديا أن ثلاثة بالفكرة واقترحت تنفيذها في بلدها مع فنانين فلسطينيين مشاركين في المشروع فنانين أيرلنديين وفلسطينيين. واتصلت استشهدوا في غَرْة. وتابع ديفيني: «إحدى رنا ببيل رولستون، الذي وثُق الجداريات الصور التي ستُعرض صَممتها الفَنِانة في المدينة منذ عام 1981، لطلب المشورة شأن المشروع خلف عدوان الاحتلال الفلسطينية المعروفة، هبة زقوت، التي قُتلت

مع اثنين من أبنائها الأربعة خلال غارة · الإسرائيلي، حتى الآن، أكثر من 27 ألفاً و 365 شهيداً، و66 ألفاً و630 مصاماً، جوية إسرائيلية في أكتوبر/تشرين الأول». وكانت وزارة الثقافة الفلسطينية قد ذكت معظمهم أطفال ونساء، وتسبّب في دمار نُهاية 2023 أن العدوان الإسرائيلي على هائل وكارثة إنسانية غير مسبوقة. قطاع غزة قد أدى إلى استشهاد ما لا يقل إثر ذلك، لم يعد المشروع كما جرى تصوّره عن 28 فناناً ومثقفاً وكاتباً فلسطينياً، منذ لأول مرة منذ بدء العدوان اقترح بيل السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وفنان الجداريات البارز، داني ديفيني، أن يرسل الفنانون الفلسطينيون صورا يمكن تكرارها على الجدار الدولي. استجابت رنا وبدأت عملية «الرسم من أجل فلسطى».

ونجحت حملة التبرعات للعمل في جمع ما يزيد عن 1500 جنيه إسترليني (نُحو 1900 دولار)، مع تخصيص أي فانض للمساعدات الطبية للمتضررين في فلسطين. ونقل «بلفاست ميديا» عن ديفيني أن وقالت رنا حمودة، التي أبدت دعمها

عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «شكْراً لكم على دعمكم وتضامنكم مع الشعب الفلسطيني، وخاصة خلال هٰذه الأوقات المروعة والمطلمة»، مضدفةً: «ستكون لفلسطين وأيرلندا دائمأ رواسط تاريخية غير قابلة للكسر في النضال من أجل الإنسانية والعدالة وضد الظلم».

فى إحدى اللافتات التى حملها المتظاهرون فى لندن، أخيراً ، كتت عيارة «هيئة الإذاعة البريطانية هي ذراع آلةالدعاية الصهيونية»

لندن. العربي الجديد

رصد ا

فع المتظاهرون في وسط لندن لافتات كُتِّ عليها: «الصهاينة يسيطرون على وسائل الإعلام»، أثناء مسيرتهم التي حالت العاصمة البريطانية لتدن تضامنا مع الشعب الفلسطيني، وضد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة. ونُظمت المسيرة يوم السبت، ويدأت عند مقر هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في بورتلاند بليس في لندن، وكان من المقرر أن تنتهي في وايتهول وفي إحدى اللافتات التي حملها المتظاهرون، كُتبت عبارة «هيئة الإذاعة البريطانية هي ذراع آلة الدعاية الصهيونية»، بينما كُتِب على أخرى: «وسائل إعلامنا وتلفزيوننا وإذاعتنا وحكومتنا خاضعة لسيطرة الصهاينة».

هذه هي المسيرة الثامنة التي ينظمها المتظاهرون فى بريطانيا منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرآئيلي على قطاع غزة، وهي من تنظيم ائتلاف يضّم حملة التضامن مع فلسطين، وأصدقاء الأقصى، وتحالف أوقفوا الحرب، والرابطة الإسلامية البريطانية،

الثانية من المسيرة. وحتى قبل المسيرة، هاحمت «الحملة ضد معاداة السامية» المسيرة، مدعيةً أنه «ستصيح لندن مرة أخرى منطقة محظورة على اليهود مع تنظيم مظاهرة أخرى مناهضة لإسرائيل»، مضيفة بلغة تحريضية ضد المتظاهرين السلمين «كم من الوقت يجب أن يتحمله هذا البلد قبل اتذاذ الإجراء المناسب؟». ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غِزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، اتّهم معسكر بارز من الإعلام البريطاني بالانحياز

بحسب ما ذكرته قناة «جي بي نيوز». ومُنع

المتظاهرون في البداية من اختتام مسيرتهم

خارج وايتهول، لكن الشرطة العريطانية

استسلمت في النهاية، ثم لم تسمح بالمرحلة

الإعلام وأخلاقياته في التعامل مع الضيوف. ومن أمام «بي بي سي»، بدأت مظاهرة لندن، التي انتقدها المتظاهرون واتهموها بالانحياز، لما شاهدوه من تَغَطَّنتها التَّـ

للرواية الصهيونية، إذ تهجُّم مذَّيعوه على ضيوفهم من الفلسطينيين والمدافعين عن القَضِّيةُ الفلسطينية، ونزع الإنسانية من الضحايا الفلسطينيين. ومثلاً، هاجمت مذيعة قناة «توك تى في» البريطانية، جوليا هارتلي-بروير، بطريقة غير محترمة وتعليقات عنصرية، الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي. وخُلالُ استضافتُه، قاطعته بعدائية حين كان يتحدث عن فساد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وبدا عليها غضب واضح فى حديثها إلى ضيفها بالمخالفة لمعايير

أسئلة كثيرة حول إعادة تقييم مهنية الهيئة وانحيازاتها السياسية، واستقال عدد منهم احتجاجاً. ولم يقتصر الاحتجاج الداخلي على القسم العربي من «بي بي تبنت الرواية الإسرائيلية. وسنَّت انحياً سي»، إذ اتُّهم أكثر من صحاَّفي يعمل فيّ الهيّئة في بريطانيا مؤسّستهمّ بالانحيازّ «بى بى سى» غضب الموظفين، الذين طرحوا



إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي في تُغطّيتها للحرب، وبتجريد الفلسطب من إنسانيتهم ومن ضمن الاتهامات التي وجهها الصحافيون «الفشل في «لا تتردد» عند تغطيتها جرائم الحرب سرد قصة الصراع بين إسرائيل وحماس بدقة»، و «بذل جهد أكبر في إضفاء طابع

إنساني على الضحايا الإسرائيليين مقارنة ُطينيين»، و »حَذفُ السياق الْتاريخي الأساسي في التغطية»، و«اعتماد معاييرً مزدوجة في الحديث عن المدنيين»، في حين

ثمامة

خسرت الصحافة حسرت الصحاحة الغربية مصداقيتها حيث تورّطت بنشر أخيار كاذبة، ومن دون تأكَّد، عن «جراًئم» ار تكبتها لعقاومة، ثم إنها ضطرت إلى الصمت والمراوغةكي لا تكشف زيفها، لتكون بذلك قُد فرّطت بحرّيتها لتي لطالما دافعت عنها طويلاً في وجه حكوماتها

فوّاز حداد

🤝 يُمكن تحديد تاريخ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، بأنه اليوم الذي سجِّل اندلاع كبر مُواجِهة عسكرية بين حركات المقاومة الفلسطينية والأحتال الإسرائيلج فَى غَــزُةً، وكَــان أيـضــاً بــدائِــة أُخــُـريَّ، إضاًفية وصارخة لانكشاف وسائل الإعلام الغربيَّة، بعد تاريخ طويل من التحيُّز في الصراع العربي الإسرائيلي، ومن بعدة وفى المرحلة الأخيرة طهَّر جَّليًّا بمُحاولات دُوُوَّبِهَ خَلال العدوَّان علَّى غُزَّةً، وكانتٌ في تقييد نقل الخبر، وإخفائه والتلاعُب فية إلى حدود لا يُستهان بها، بلغت درجة تَزييفه، باختلاق اتّهاماتٍ بجرائم تُشوِّه صورة المقاومة عن تعمُّد صارخ. يُمكن القول، إنّ «طوفان الأقصى» وُوجهُ بطوفان

إنّ مهنة الْإعـلام بأنـواعـهـا، خصوصـ لصحافة المعروفة بالبحث عن المتاعب،

حرّى الىحث عن الحقيقة

الغربية ليست بحثاً عن التُحقائق، بُقدر ما هُني احْتراعُ الأكاذيبُ وتلفيق الّذرائعُ ـن نـتـطـرّق إلــى وسـائــل الـتـواصـل الاجتماعي، التي ساهمت بِنَشْر كِمَية هائلة من المغالطات والإشاعات، فالذَّباب

الصحافيّون والعاملون في وسائل الإعلام بحثاً عن الحقائق، غدِت في ظلّ الهيمنة

الإلكتروني متنوّع الجنسيّات والمُموَّل من مؤسسات وجهات عدة معروفة ومجهولة، ر. أسفر عن غضًّ النَّظر من الحكومات، إنْ لم بكن تتأبيدها، ما يساعد سياساتها

الأخبار. ولم يكن الخروج عن هذه الظواهر القمعيَّة قُوٰيًا ومؤثِّراً إِلَّا فَي المظاهرات، فالشوارع وحدها منحت المحتجين حرية

على التسرّب إلى الفضاء الإلكتروني من خـلال دعـاوى وادعـاءات شعبوية ضدّ العرب وفلسطين والإسلام، والتحريض عليها، بينما كان النشطاء المتعاطفون مع غُزّة تحت رقابة مُنحازة ضدّ المقاومة على حسابات «فيسبوك» و«إكس» (تويتر شكَّلت تدخَّلات الغرب في حرّية التعبير امتحاناً، سقط فيه، بأزْمة تُجاوُزْت المنطقًا العربية وأصبحت دوليّة. كانت السبطرة على وسائل الإعلام تكاد أن تكون مُتكاملة وأيُّ خُروج عنها يتعرّض الفاعل للعقوبة، إِن لَّم يُحْبِّر على تقديم استقالته، أو طرده أُو التُعرُّضُ للمُضايقة، وهو ما حدثٍ أيضًا فَى الجامعات والوظّائفُ العامة، لم تُستَثنَ منّه القنوات التّلفزيونية، ظهر التأثير في المقابلات السياسية، والتضليل في نشرات

مصدرها، ويجري توزيعها إلى أوروبا وأميركا. أوّل من تُبنّاها الرئيس جو بايدن بالذات، وعمل على ترويجها، فوصف

مزيد من الانحطاط الغريب

يمكن القول في ساق تغطية الإعلام الغربي للعدوان الإسرائيلي على غزَّة، إنَّنا لم نشهد هذا القدر من الأكاذيب منذ ظهور الإنسان



ىتعلَّم النطق إلَّا ليكذب، مثلما لم تصك الساسة لهذا الدرك المنحطّ لًّا فَي هَذَا الوقت، وكَانَهَا تَوْكُد على سمعتها السِّئنَّة، بخاصةً أنَّ المعمل المنتح لهذه الساسات بتمركز في الدوك الديمقراطية، وكانتما حترية البراب خدعة (الصورة: من احتجاج أمام مبنى

الناطق، وكـأنّ هــذا الإنسان لم

ىأنها أشبه بهجمات الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر 2001 في نيويورك، بذلك والأقرب إلى «داعشُّ. وكرّر أكثر من مرّة بأن «حركة حماس» تستهدف اليهود، ما أحال المقاومة إلى مُنظّمة نازيّة، وحوّل «طوفان الأقصى» إلى «هولوكوست». بينما كان جيش الآحتلال الإسرائيلي ينفّن

عملية السابع من تشرين الأول/ أكتوبر

مجازرَه في غزّة، وكانت العمليات الهمجية

التَّى لا تقلُّ عن «هولوكوست» مُستمرَّة

على الأرض، فـ «إسرائيل» عدا أنها وضعت

مُراسلي القنوات التلفزيونية تحت الرقابة

الكذبة الصهيونية ومُروِّجوها الغربيّون

تلك كانت إحدى المسرّات الـنادرة فح غرابتها، حيث قيّدت الصحافة نفسها مات الحكومات واللّوبيات ورجال المال والأعمال، وتِصرّفت على الضدّ من حرّياتها إلى حَدُّ باتت تأخذ أخبارها منِّ الناطقين المُعتمَدين في إدارات الدَّولة، والمُثير للشُّخرية أنَّ الصَّحَافة أصبحت تستمدّ رؤيتها منهم، وليس ممّا يحدث

وسائك إعلام مُقيّدة

عن احتجاج امام مقر «بي بي سي» في غلاسكو للتنديد بانحياز القناة للسردية الصهيونية. 14 تشريت الاول/ اكتوبر 2023 (Getty)

العسكرية، منعتهم من نقل مُجريات الحرب في غزة بمنعهم من الدخول إليها. أمّا المركز الرئيسي لنشر الأكاذيب، فكان في واشنطن، عندما وقف المتحدّث باسم «مجلس الأمن القومي» في «البيت الأبيض»، جون كيربي، وهو أميرال سابق،

ورحال المال

بالحكومات واللوبيّات

عُيِّن من قبل ناطقاً قي الإدارة الأميركية

الكذب لم يعْد للكذب، وإنما ذريعة لتنفيذ أفظع الابادات

تتطّلب الدِّقّة، ولم تكن هذّه الدُّقّة، إلّا قدراته على التلاعُب بالكلام. المطلوب منه، عدم إدانة «إسرائيل» على القصف العشوائي، والتأكيد بكلُّ ثقة أنها لم ترتكب أيَّة مُقاتلين ومدنيّين، فهو مُكلّف بأن يُفهمنا أنّ اَلاف الضحايا ليسوا من المدنيّين، وكأنّ أيّ إنسان فلسطيني ليس مدِنيّاً، حتى لو كان شيخاً أو امراه أو طفلاً، بل مجرّد هدف للقتل، على الإنسان الفلسطيني ألّا يكون له وجود إلّا كضحيّة لا حساب لها. ومثله الادّعاء بأن واشنطن لم تر دليلاً على

مرّة باسم «البنتاغون» وأخرى باسم وزارة الخارجية؛ ونظراً لـ«مواهبه» أعطي مسؤوليّات أكبر، ليقول: «أريد أن أكون واضحاً، وأعرف أنني قلتها مليون مرّة، إن الأرقام الصحيحة لعدد الضحابا المدنيّين في غرّة هو صفر، ولم نر دليلاً على قيام

هُذَا الرَجُلُ لِيسَ أَحَمَقَ، لِم يُسنَد إليه

هذا المنصب الحسّاس ليُجيبُ عن أسئلة

من مُراسِلين مُخضرَمين لَجرائد كبرى،

ارتكاب «إسرائيل» إبادة جماعية، ولو أنّ العالَم كلّه رأى. إنّ الفضاء مفتوح، الجميع ىعرفون، وكلهم يرون تُخسر صحافة الغرب من ناحية أساسية المصداقية، بتورُّطها بنصُّر أخبار مزعومة، ومن دون تأكُّد، عن جرائم ارتكبتها «حركة

حماس»، حتى إنها اضطرّت إلى الصمت عن نشرها تلك الأخبار، ومحاولة المراوغة لولا ورود تقارير من الداخل الإسرائيلي تنفيهاً. فالكذب لم يعُد للكذب، وإنما ذريعة لقيام «إسرائيل» بتنفيذ أفظع المُجازر. كما وبالدرجة الأولى، تخسر الصحافة الحرِّية، حرِّية البحث عن الحقيقة، وهو حقّ ممنوح لكافة وسائل الإعلام، المطبوع ها والإلكتروني، حرّيه يكِّه والقانون، تضمن عدم تدخّل الدّولة، في حين تضرب بهذه الحرّية عرض الحائط، ومعها بالحقيقة، كذلك الحقّ الذي منحته إيّاه ليس الدّولة، وإنما عقود طويلة من

الزمن في الدّفاع عن حرّياتها ضدّ الدّولة

للمجتمع الدولي من قصف المعمداني كانت واضحة، وهي أنّ عدم الردّ السريع والفوري على هذه الجريمة، سيُعطي الضوء الأخضر لإسرائيل حتى تُتابع وُقال المتحدّث إنّ الاحتلال لم يتجنب

الفلسطيني، بل وعلى القضية بذاتها، ستكون أطول بكثير، فالعُدوان أتمّ

شهره الرابع ولم ينته بعد. وحين جاء قرار الخروج من غزة لم يكن سهلاً على غسّان أبو ستّة ذلك، كما أوضح وهو

يختم حديثه بغصّة: «تقف أمام مشاهد

الجرحى والشهداء وأنت تشعر نفسك

مُكبَّلاً، ولا تستطيع التدخَّل بسبب شحّ ونفاد المواد الطبية».

وقال المتحدث إن الاحتلال لم يتجبب في قصفه أي قطاع حيوي في غزة، وبالتالي «لم يقتصر الدَّمار الشامل على المؤسسات الصحَية، بل شمل بطبيعة الحال المواقع التاريخية والثقافية»، وأشار أيضاً إلى فظاعات خَطْف الجثامين، وسَلْخ الجلود التي عمد الجيش الصهيوني إلى ارتكابها عمد التي التحديد التي التحديد التي التحديد التي التحديد التي التحديد التي التحديد بصورة بربرية، وكذَّلَكُ صعوبات التعامل مع الأطفال الخُدّج، وتوليد النساء في ظروف لا إنسانية. ثلاثة وأربعون يوماً قضاها الطبيب في مواجهة الإبادة المفتوحة، ولكنُّ أثارها النفسيّة عليه وعلى كلّ الشعب

واعتبر أبو ستّة «أنّ الرسالة الإسرائيلية

أعطت الضوء الأخضر

الأوروبي السابقة». ولفَّتُ أبُّو ستُّة في حديثه إلى مجزرا «المستشفى المعمّداني»، في الساب عشر من أكتوبر/ تشرين الأوّل 2023 حيث كان المستشفى قد تحوّل إلى مركز لإيواء العائلات الهاربة من القصف. وُ «عُنْد السادسة والنصف من مساء ذلك اليوم، حدث انفجار هائل في المستشفر حَيْثُ كنتُ موجوداً. ومن شدّة الانفجار سقط السقف عليناً، وعندما خرجنا إلى الساحة وجدناها مليئة بالجُثث والأطراف المبتورة، ورحتُ أحاول إنقاذ مَا يُمكن إنقاده، بينما تعلو أصوات العويل من حولي، وبعدها انتقلنا إلى مستشفى الشفاء الذي بدأ يتلقّى أعداداً هائلة من المصابين والشُّبهداء، وفي نهاية ذلك النهار وصلّ العدد إلى 483

قصف «المعمدانت» لتوسع الإبادة



الأزهر وثائق ورسائك من عام النكبة

طريق لإنقاذ فلسطين



لإنقاذ فلسطىت القاهرة ـ **العربي الجديد**

يعيد الأزهر نشر وثائف

ورسائك تعود أقدمها

اله عام 1948، حيث

جتمع مئات الأزهريين

وأصدروا بيانأ يدعو إلى

مواصلة المقاومة

في عام 1948، أرسل رجل الدين العراقي محمد محمود الصوّاف (1915 - 1992) برقية إلى مشيخة الأزهر، تتحدّث سطورها عن استعداد المجاهدين العراقيين للقتال في فلسطين، وهو ما توثّقه الوقائع لاحقاً حيَّث أسّس الصوَّاف «جُمعية ْإنقاذٌ فلسطين»، وذهب للقتال مع ثلاثة أفواج من المتطوعين خرجوا من العراق.

البرقية التي أعاد الأزهر نشرها في جناحه به »معرض القاهرة الدولي للكتاب»، الندى تُختتم فعاليات دورته الخامسا والخمسين اليوم الشلاثاء، ضمن ستّ وثائق تعود إلى تلك الفترة، تُشير إلى جتماع ألوف المصلين في «جامع الإمام الأعظمّ» ببغداد في مؤتمر كبير جدّدواً خلاله العزم على بذلَّ الأنفُس والنَّفائس في

سبيل فلسطين، و «مترقّبين العمل الحاسم داعين إلى الله بالنصر العزيز»، كما يختتم الصواف برقيته. في وثيقة ثانية، يوجّه شيخ الأزهر محمد

مأمون الشناوي (1878 - 1950) دعوة إلى هيئةً كبار العَلْمَاء في منزله بحيّ الحِلْمُيةُ الجديد في القاهرة للاجتماع في الثاني عشر من كانون الأول/ ديسمبر 1948، لمناقشة ما ألت إليه الأوضاع في فلسطين. وقد أصدر أكثر من مئتي أزهري ممّن شاركوا في ذلك الاجتماعَ بياناً يُتبحه الأزهر ضمن الوثائق أيضاً، يدعون فيه ملوك ورؤساء الدول العربية، والشعوب العربية والإسلامية، وقادة الرّأي فيهاً، لتضافر القوى ويجتمع ما تفرق من الشمل لإنقاذ فلسطين من العصابات الصهيونية، محذّرين من إنشاء دولـة يهوديـة «يمتدُّ سلطانها وتتحكّم قوّتها في الدول العربية كافة، وفي البقاع المقدّسة عاّمة». وحثُ البيان على مواصلة الجهاد بقوله:

> یدل محتوری الوثائق على تنبّه مُبكّر لضرورة المقاومة في فلسطين

«سيروا أيها العرب على بركة الله في

الطريقِ الذي رسمتموه لإنقاذ فلسطين»، مُضيفاً «فكونوا على بيّنة من أمركم، وعلى هدئ من ربكم، واحسموا الدّاء، ولا تدعوا أسلحتكم حتى تنقذوا أوطانكم من هذا الخطر الداهم والشرّ المستطير». لكن هذه الوثيقة تنطوي أيضًا على رفض لـ «مؤتمر أريحًا» الذي أُعلن فيه الملك عبد الله الأول ملكاً على الأردن وفلسطين، وأتت في سياق التنافس بين عمّان وبين القاهرة

في إطار وحدوي، بين دعمت الثانية قيام حكومة عموم فلسطين في غزّة والتي تمّ حلَّها رسمياً عام 1959. وينشر الأزهر وثيقة تتضمن قراراً لـ «المعهد السكندري»، أحد المعاهد الأزهرية، بتشكيل لجنة سمّاها «لجنة إنقاذ فلسطين»، كان دورها جمع التبرعات لتزويد أهل فلسطين بأموال لمساعدتهم، وأصدرت هذه اللجنة نداءً عالماً أكدت خالاله ضرورة الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ومساندتهم في محنتهم. إلى جانب وتيقة تمثُّلُ رسالة بعثت فيها مديرة «مدرسة فلسطين الثانوية للخطوط الأمامية» في عمّان إلى مشيخة الأزهر في التاسع عشر من تشرين الأول/ أكتوبر 1970، تطلب زيادة المنتح

الدراسية لطلبتها في «جامعة الأزهر» عبر

تخصيص خمس عشرة منحة إضافية

للاجئين الفلسطينيين في الأردن، وتزويد

المدرسة أيضاً بمجموعة من الكتب.

بعد النكبة، حيث سعت الأولى إلى ضمّ ما

تبقى من فلسطين بعد احتلالها إلى الأردن



فعاليات

عشاهدة

تحدّثالطس

لفلسطيني في

حلقة بُثَّت موْخُراً

ورق» عن تجربته

في إنقاذ الجرحى،

محزرة «المستشف*ى*

وشهادته على

الكون. العربي الجديد

تُشكِّل تجربة الطبيب الفلسطيني غسّان

أبو سُتَّة (1969) شبهادة تاريخية على

جرائم الإبادة الصِهيونية في غزّة، حيث

وثِّق، خَلال تنقُّلاته بين مستشفيات

القطاع، مشاهد النضال اليومي الذي

تُقدِّمه الكوادر الطبّية في وجه الة القتلُّ

الإسرائيلية، منذ الأيام الأولى للعُدوان

وحتى مغادرته غزة في منتصف

«صناعصعماا

من بودكاست «بدون

غسان أبو ستّة 43 يوماً في قلب الإبادة

عن غزّة بلسان طبيبها

في طبِّ الحروب والنزاعات في عدد

منّ المنتديات والمؤسّسات العربية

والأجنبية، كما حلّ ضيفاً على برامج

ووثائقيّات مختلفة، من بينها بودكاست

«بدون ورق»، الذي يقدّمه الإعلام.

الكويتي فيصل العقل، وبُثّت حلّقة منه

مؤذّراً عبر «يوتيوب»، بعنوان «معنى

أن تكون طبيباً في حرب». بدأ صاحب كتاب «سردية الجرح

. الفلسطيني: تحليلُ للسياسة الحيوية

الإسرائيلية» (2020) حديثه بالكلام

عن نشأته الأُولى في الكويت، وتأثّره

بالرسّام ناجي العّلي، الذي كَان موجوداً

أنذاك في الكويت ويعمل في «جريدة

القبس»، أَلِأمر الّذي تُرك بصمّاتُ قُويّة

على تشكُّل وعيه السياسي. ثم انتقل

أبو ستّة للحديث عن سعي الإحتلال إلى تدمير القطاع الصحّي في غزّة منذ الأيام الأُولِي للعُدوان، «كونه أدرك أنّه،

وبعد ستَّة عشر عاماً من الحصار، لم

لا يُمكن أن نفصلِ هذا التوجُّه الإبادي،

كما أضاف أبو ستُّة، «عن توجّه المجتمَّع

الإسرائيلي للي الفاشيّة، وهذا ما نالحظه عند مؤرّخ صُهيونِي مثل بيني

موريس الذي أشَّار إلى أنَّة كان يُجَبَّ

القضاء الكامل على السكان الأصلدين



صداقة بين فنَّان إسباني وحارس فرنسي يعطيه أوراقاً للرسم. في «مكتبة تنمية» بالقاهرة، يتواصك، حتى بعد غد الخميس، معرض **مقتنيات**

أمك دنقك. يضمّ المعرض ، الذب افتتح مطلع الشهر الجارب عدداً من المقتنيات والمتعلَّقات الشخصية للشاعر المصرب (1940 - 1983)؛ من بينها مخطوطات قصائد بخط يده، وكتب ولوحات تشكيلية ورسائك وصور فوتوغرافية تعرض للمرّة الأُولى.

المخطوطات الإندونيسية عنوان محاضرة تحتضنها «مكتبة قطر الوطنية»، عند الثالثة من بعد ظهر الأربعاء، الحادي والعشرين من فبراير/شباط الجاري، وفيها يتحدّث اللغوري عُمان فتح الرحمن عن المخطوطات والخطّ العربي في إندونيسيا، والصلات الثقافية بين العالم العربي والإسلامي ومنطقة جنوب شرقي

تعرض «مؤسّسةشومان» في جبل عمّان، عند السادسة والنصف من مساء اليوم،

فيلم **التحريث الإسباني الفرنسي «جوزيب»** (2020) للمُخرج **أوريك.** تدور أحداث

العمل (17 ح) خلال الحرب الأهلية الإسبانية؛ حيث شُجِن المقاتلون الجمهوريُّون

الفارّون من ديكتا تورية فرانكو في معسكرات اعتقال بفرنسا؛ وفي أحدها تنشأ

حتى السبت المُقبِك، تستمرّ في «مدينة الثقافة» بتونس العاصمة، فعاليات الدورةالخامسة من **أيام قرطاج لفنون العرائس.** تحمك هذه الدورة اسم الفنَّان التونس*ي* الراحك **الأسعد محواشي،** وتشهد مشاركة نحو مئة فنَّان من تسعة عشر بلداً؛ من بينها إيطاليا ضيف الشرف؛ حيث يقدِّمون قرابة 55 عرضاً في مسرح

في كتابها الصادرة ترجمته عن «المركز العربي» تؤرِّخ الباحثة والأكاديمية الألمانية لنضال الشعب الفلسطيني منذ النكبة، بلغة واقعية مُفارقة لما يصدر عن العالَم الناطق بالألمانية من انحياز لكيان الاحتلال، وبإثبات لوضعيّته كاستعمار استيطاني على أرض محتلّة

كلمات صريحة

1948». كما يُثبت الكتاب الاستخدام الأول

لنَعْت «إسرائيل» بـ«دولة فصل عنصري»

وكان ذلك عام 1961، وبصيغة «مدح» وليس

ذمًاً، على لسان رئيس وزراء جنوبٍ أفريقيا

هندريك فيرورد. عشرون عاماً أخريّاتُ

بين نكسة 1967 وانتفاضة 1987، هي المدّة

الزمنية التى يرصدها الفصل الثانم

تشتعل المقاوّمة في غزّة بعد احتلالها

وتشرع «إسرائيلّ» بإنشاء معسكرات

اعتقال فَى صحراء سيناء، وتهجير منظّ

لغزيّين صوب العريش (لم يُكشف عن هذه

الوقائع إلَّا بعد مرور 50 عاماً من وقوعها).

علَّى الضُّفَّة المقابلة تبرز «معركة الكرامة»

21 أَذار/ مارس 1968، التي أسسّت لصعود

«فتح» بقيادة ياسر عرفّات على الساحة

العربية. ومن بعد ذلك التاريخ تشهد

الساحة الفلسطينية محطّات عديدة؛ مثل

لا سلام

لفلسطين

لحرب الطويلة ضد غزة

لكلمات صريحة، تكتب الباحثة الالمانية هلغت باومغارتن بعد أيَّام

من بدء العدوان الإسرائيلي: «أين الدعوات إلى وقف فوري لإطلاق

النار؟ أين الضغط الشديد على إسرائيك كي توقف هذا الجنون؟ أين

الضغط على إسرائيك كي تضع أخيراً حدًّا لنظام الاحتلال والاستعمار

الاستيطاني ونظام الفصك العنصري؟ أين الضغط على إسرائيك كي

«أيلول الأسود» (1970)، وانتقال المقاومة

الفلسطينية إلى لبنان ومن ثم الخروج

منه إلى تونس إثر اجتياح «إسرائيل»

لبيروت عام 1982. بالمختصر تبدو سنوات

عقدى السبعينيات والثمانينيات، كما

تكتب باومغارتن، «سلسلة متصاعدة من

الهجمات ضدّ الوجود السياسي والوطني،

كن انتفاضة 1987 التي يتناولها الفصل

الثالث، إلى جانب الارتَّـدَاداتُ السياسيةُ

لـ«اتـفـاقـيـات أوسـلـو» حـتـى بـعـد عشر

سنوات من توقّيعها عام 1993، هي ما

ستعيد للقضية زخمها السياسي ومن

بوابةً غزّة التّي اندلعت منها الشِّرارة

الأولى للانتفاضة كما أنها ستُصدّ

لاعباً فلسطينياً جديداً: «حركة المقاومة

الإسلامية» (حماس)، وقد تحوّلت على يد

مؤسسها الشيخ أحمد ياسين إلى المعارضة الأهم ضدّ «منظمة التحرير» بقيادة عرفات

الذي حوّل الحركة الوطنية الفلسطينية، من

خلال «اتفاقيات أوسلو» (1993) التّي أقرّت

«التعاون الأمنى»، إلى «شرطي» في ّخدمة

الاحتلال. تكتب باومغارتن مستعبثة بأراء

لإدوارد سعيد وجوزيف مسعد: «في كامب

ديفيد الثاني، حاولٌ عرفات الشرّوع في

انقلاب إلى الخّلف، بعد أن أدرك أنّ الدّخولّ

فى مفاوضات أوسلو كان غلطته السياسية

تاريخُعاً. إلّا أن الحرب الإسرائيلية على

لفلسطينيِّين منذ نهاية عام 2000 حالت

هـذا الـتـاريـخ الـذي تـعرضـه صـاحـبـة «مـن

التحريرِ إلى الدولة» (2006)، قد يكون

معروفاً باطاره العام لقارئ عربى،

لكنّ أهميّته تكمن في صياغته الدقيقة التي تُظهر حيوية الشعب الفلسطيني السياسية؛ فضلاً عن كونه مكتوبا أصلاً

بالألمانية وموجَّها لجمهور غربي مؤطَّر بأسانيد الاستشراق، وعُقدة ذنب من «الهولوكوست» حلَّها على حساب شعب

أخر وبمحرقة أخرى في هذا الفصل

بالتَّحَدِّيد، نقع على خريطة أيديولوجية

مُتشابِكَة، وتفسير لكيفية تحرُّك القوى

السياسية، ضمن قُرَّاءة عقلانية وواقعية

بعيداً عن أسطرة المُعطيات والوقائع، على

. مختلف نوابا الأسطرة إيجابية كآنت أم

سلبية. في الفصل الخامس «الانتخابات

... 2004 - 2006» تقرأ الباحثة الظرف

السياسي خلال هذين العامين، الذي مهّد

إلى «حرب إسرائيل الطويلة عليَّ غزُّة

2006 - 2021»، عنوان الفصل السادس

دون ذلك وقادت إلى وفاته».

وفى المناطق المُحتلّة على حدّ سوآء».

تضع حدّاً للحصار الشامك على غزة و تفتح الحدود المحيطة بها».

تأريخٌ لنضاك شعب منذ 1948 «فلسطين» هلغب بأومغارتن

باومغارتن (1947) ونبرتها القارئ العربي، فهي تُغرّد ضارج مألوف ما يصدر عنّ العالَمّ الناطق بالألمانية حيال نضال الشعب الفلسطيني. تُتحدّث المُحاضِرة التي عملت لأكثر من ربعً قرن أستاذة للعلوم السياسية في «جامعةً بيرزيت»، في كتابها «لا سلام لفلسطن: . يَعْانِي الطويلَّة ضدٌ غُزِّة»، الصادرة ترجمتُه في كانون الأول/ ديسمبر 2023، عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» بتوقيع محمد أبو زيد، عن «طمس منهجي» تقوم به ألمانيا والنمسا للسردية الحقيقية التي تجرى على أرض فلسطينٌ؛ وعن تبدِّح دائـم بمحاربة «عِـداء الساميَّة» في الوقتّ لـذي يـتـمّ فيـه «تطوير شكل مـن أشكال لعنصَّريةُ المتَّمثُّلة برُهَّابِ الإسلام»، تكتب: «كألمانية أقف مذهولة أمام هذا الهجوم لْمُتكرّر والمُخجل لكلّ ألماني ذي ضمير على الفلسطينيّين). غاية الكتات الذّي صدر أو لا بالألمانية بُعيدَ انتفاضة 2021، وأهدته المؤلّفة «إلى أطفال غزّة: من بيت حانون إلى رفح»، هي الوقوف عند أحداث تلك الهبّا الشعبية الَّتي عمَّت فلسطين بدءاً من حيّ الشيخ جرّاح واشتباكات باب العمود في القدس، والداخل المحتلّ عام 1948، والعدو ان لإسرائيلي الموازي لهذه الأحداث على غزّة ذ شهدت فلسطين «توحيداً تاريخياً) بي ذلك العام. لكن للدخول إلى عوالم هذه لآنتفاضة تستدعى الباحثة «عملية تنوير من خلال حذب الانتِّعام إلى الحقائق الماثلَّةُ في فلسطين التاريخية»، يكون في مركزها

تلفت لُغة الىاحثة الألمانية هِلغي

والاستَّعمار الأستيطاني» منذ عام 1948. ﴿استعراضْ تاريخي (1948 - 1967)» عنوان الفصل الأول من الكتَّاب، حيث تُبيِّن الباحَّثة «أنّ المعنى المركزي للنكبة في القاموس الفلسطيني في تهجيرهم وتحويلهم إلى لاحثين، واستمرّت عملية التهجير ُكثّر من سُنة ». كما تُقْدّم نماذْج لذكرياتُ ذلك العام كما انطبعت في نفوس قيادات وغسان كنفاني، وصلاح خلف (أبو إياد)، وإبراهيم أبو لّغد، وإبراهيم اللدعة. ولفهم النَّكبة وتَّأُويلها، فإننا لا نقَّف في السردية لصُهيونيَّة على أِثبات تهجيرٌ أكثرُ منَّ ىبعمئة ألف فلسطيني، ف«الفلسطينيون . تركوا مُدنهم وقُراهم لأن القيادات العسكرية والسياسية العربية أمرتهم بذلك». وبالتالي «لم يغُد هناك مكان يستطيع المرء وبعدي سميد مسيد العود إليه»، حسِب المؤرّخ الصهيوني بيني موربس، الذي تُفنُّد بِاوْمَغَارِتن مَقُولَتُه هَذَه من خُلال اشتغالات سلمان أبو ستّة («طريق العودة») وأدب غسان كُنْفَانِي بعمومة، وقسطنطين زريق («معنى النكبة»).

البَّحثي النَّظُرُ بـ«عمليات التَّطَهيرِ الغِرقي

ر. الاستعمار الاستيطاني والتطهير العرقي مفهومان تأسيسيّان في الكتاب؛ الأول كما حدُّهُ المُؤرِّخ الفرنسي مكسيم رودنسون («إسرائيل: واقع استعماري؟»، 1966)، والُثانَى مَنْ خُلالٌ إيلان بابيَّه («التطهير العِرقي في فلسطينَ»، 2006). وكذلكُ نــوَر مصالحة الــذي اشَّـتغل بـعُمقٌ على «الترانسفير» (التهجير القسري)، في كتابه «طرد الفلسطينيّين: مفهوم التراتسفير بي الفكر والتخطيط الصهيونيين 1882 -

لغم باومغارتت (تصوير: ستيفان روك)

نأسيس على مفهومى التطهير العرقب والاستعمار الاستيطاني

كشف حبوبة الشعب الفلسطينت السياسية بعيداً عن الأسطرة



نحدها تتحدّث عن «إجراء هانيبال» (قتل سرائيل لأسراها)، والذي أرادت «إسرائيل» من خلاله الحؤول دون ممارسة ضغوط عليها عبر عمليات اختطاف لجنودها. النص الكامك الكامك على الموقع الإلكتروني

«نزع الأقنعة عن محمّد عفيفي مطر: الرجل الذي خاف أن يخاف» عنوان كتاب صدر عن «بيت

الحكّمة» للكاتب والصحافي شريف قنديل. بالاستناد إلى معرفته الشخصية بالشاعر المصري الراحل وآراء عُددٍ من الكتَّابِ والنقَّاد الذين كتبوا عنه، يَعرض المؤلِّف لتجربة محمّد عفيفي مطر وأبرز العوامل التي أثّرت في شخصيته وانعكست على قصائده، في محاولة لفهم " البُعدين النفسي والفلسفي في نصوصه. ويؤكّد قنديل أنَّ عفيفي مطرَّ كان شاعراً تنويرياً، مرتبطاً بالأرض والقرية، ومنخرطاً في هموم الناس وقضاياهم، وتستند

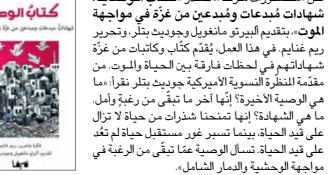


نظرةأولى

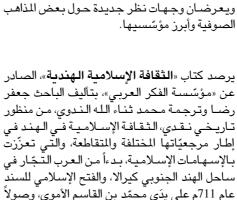
عن «مدارات للأبحاث والنشر»، صدرت طبعة جديدة من كتاب «الجذور الاجتماعية للنكبة: فلسطىن 1858 1948» للباحث الفلسطيني الراحل أكرم حجازي. يعود الكتاب إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر لفهم أنماط الملكية والإنتاج وطبيعة العلاقة الاقتصادية بين الدولة والمجتمع في فلسطين خلال العهد العثماني ثمٌ فترة الاستعمار البريطاني عقب الحرب العالمية الأولى، ودور الكولونيالية البريطانية في تجهيز البنية التحتية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للأراضى الفلسطينية للصهيونية قبيل النكبة، وصولاً للاقتلاعً والتهجير القسرى عام 1948.









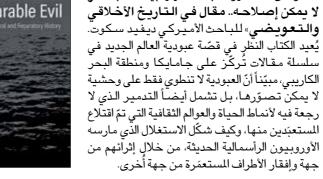


والتأثير الإسلامي فيها.

مواجهة الوحشية والدمار الشيامل».







للباحث المصري أحمد عبد الحليم، صدر عن «جسور للترجمة والنشر» كتابٌ بعنوان «الجسد في مصر من السياسة إلى الاستهلاك». يسعى العمل إلى إيجاد سردية تحكى من أسفل عن السلطوية وأجساد المواطنين المصريّين، في إطار السياسة والفكر والثقافة والمجتمع والسجن، وذلَّك خلال أكثر من عشر سنوات مضت على انقلاب تمّوز/ يوليو 2013. العمل، أيضاً محاولة لتسجيل أصوات من تفاعلوا مع هذه السلطوية وكيف تعاملت هذه الأخيرة مع أجساد محكوميها عبر أدوات النفي والاستبعاد والمراقبة والإخضاع، بهدف

جهة وإفقار الأطراف المستعمرة من جهة أُخرى.



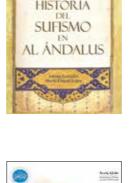




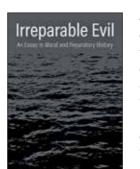




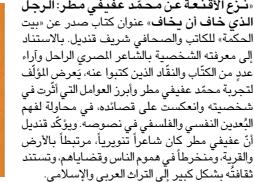
















48 منتخبا بدلاً

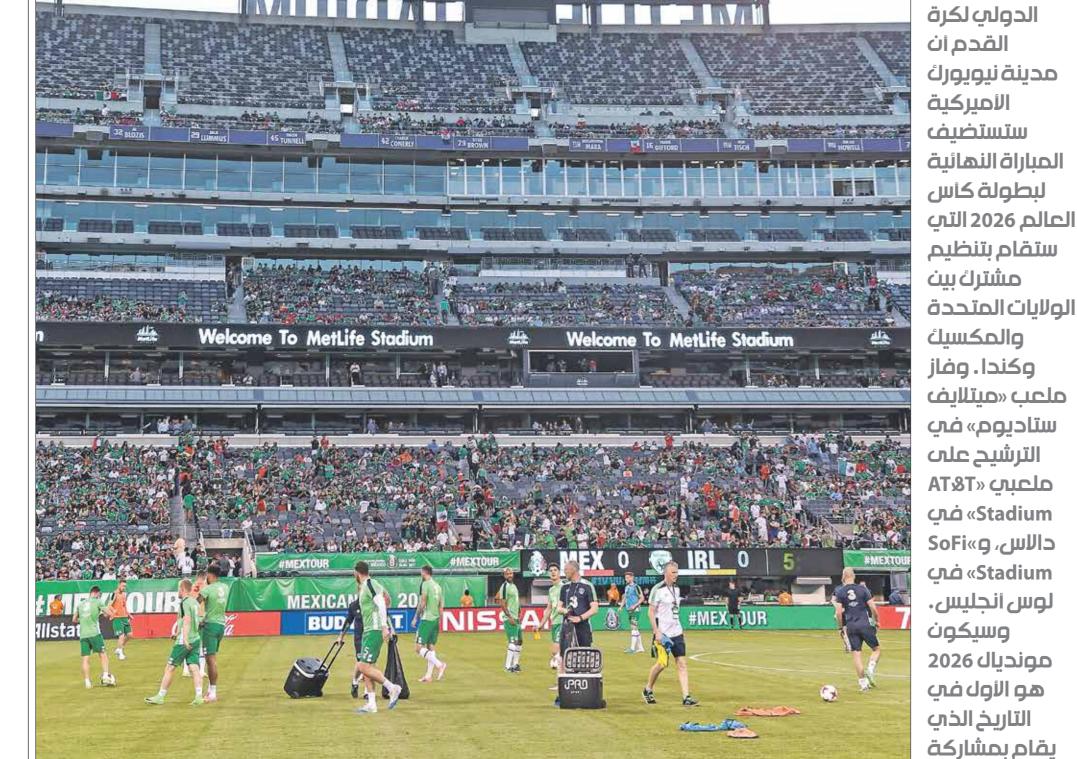
من 32 منتخباً.

أعلت الاتحاد



يتسع ملعب نهائي كأس العالم 2026 لحواله، 86 الف متفرج (Getty)

مثل البرازيلي داني ألفيش أمام محكمة في برشلونة في قضية اتهامه باغتصاب شابة فج ملهى ليلي، وطالبت النيابة العامة بسجن ألفنش 9 أعوام، تليها 10 من الإفراج المشروط، بالإضافة إلى تغريمه 162 ألف دولار تعويضاً للضحية المزَّعومةً. هذا ومن المقرر أن تستَّمر المحاكمة حتى يوم غد الأربعاء قبل أصدار الدُّكم النهائي في القضية المستمرة منذ سنوات والتي أضرت يصورة النجم البرازيلي كثيرأ



نهائي موندياك 2026

کارلو أنشيلو تي: تأحىك صاراة في الر تغاُل سب لسنا سعداء لأننا كنا نستحق الفوز إضرّابُ الشرطة ·

أجلت مباراة بين فريقي ليكسويس إس سي وسي دي ناسيونال في دوري الدرجة الثانية البرتغالي لكرة القدم إلى أجل غير مسمى بسبب إضراب الشرطة. وذكرت رابطة الدوري البرتغالي في بيان لها، أن التأجيل جاء باتفاق الناديين بعّد «تلقى معلومات من الشخص المسؤول عن قُوة الشرطَّة الموجودة في ملعب ديل مار تفيد بعدم توفر ظروف أمنية لإقامة المباراة في البوم نفسه أو في الأيام المقيلة».

بعث الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، رسالةً تهدئة بعد التعادل مع أتلتيكو مدريد في «الليغا»، وقال بعد المباراة: «لسنا سعداء لأثنا كنَّا نستَحق الفوز. كانت هناك مباريات فزنا بها في اللحظات الأخيرة بعد القيام بريمونتادا، وكنا سعداء للغاية، لذلك يجب على الفريق أن يطمئن لأنه قدم كل ما عنده. حَصْلنا عَلَى نَقْطُهُ وَهَذَا أَمْرَ جِيدٍ. مَا زَلْنَا فَي

کأس آسیا

فيربوع

الأردن لكتابة تاريخ كروري

ستكون الأنظار شاخصة إلى مباراة نصف نهائي كأس آسيا 2023 لكرة القدم الأولى البوم الثلاثاء، حيث يلعب منتخب الأردن أمام نظيره كوريا الحنويية في مياراة صعبة على الطرفين





يؤمن بقدرته على الوصول للنهائي ولعب المُداراة الختامية أمام قطر وإيران، اللذين بِلْتَقْيِانِ غِداً الأَرْبِعَاءُ، لَكُنْ قُبُلُ ذَلِكُ، عَلَى الأردن التفكير في مباراة كورياً الحنوينة التى تبدو على الورق صعبة لكنها ليست بعيدة عن النشامي نظراً لعدِة أسباب. . في المقام الأول لو كان مُقدراً أن يلتق

لأردن وكوريا الجنوبية في دور إقصائه فيل انطلاق النسخة الثامنة عشرة، لقيل إنّ الشمشون هو المرشح الأبرز، لكن بعد الذي أظهره زملاء يزن النعيمات وموسى التعمري وينزن العرب وعبدالله نصب ويزيد أبو ليلى في هذه النسخة، باتت الكفة متساوية، حتَّى لو امتلك منتخب كوريا أسماء تنشط في أعتى وأقوى الدوريات الأوروبية، على غرار سون هيونغ مين من توتنهام الإنكليزي ولى كانغ إنّ من باريس سان جيرمان الفرنسي وكيم مين جاي مدافع بايرن ميونخ الألماني والقائمة تطور حقيقة ولا تقف على هؤلاءً.

بات منتخب الأردن مدركاً ومؤمناً بقدراته، وتجاوز حاجز الخوف من كوريا، ولعل النقطة التي قد تلعب في صالحه وتؤكد له أنِه قادرٌ على تجاوز دوّر نصف النهائي



والمنَّافسة على اللقِّبِ الأولُّ في تاريخه، هوَّ



كوريا الجنوبية تريد اللقب الرابع في تاريخها (روبرت كيانفلونه)(Getty

ما حصل في مباراة دور المجموعات، حين

بقى النشامي متصدراً سباق اللقاء حتى

الرمق الأخير، حين جاء هدف التعادل في

لدى منتخب الأردن مقومات النجاح

لتجاوز العقبة الكورية، إن كان من الناحية

الفنية وحتى المعنوية، فهو قادرٌ على

تشكيل خطورة على مرمى الخصم بفضل

الهجمات السريعة التي يشنها موسى

التعمري وين النعيمات، إضَّافة إلى أن خط

دفاعه بحضورين العرب وعبدالله نصيب

قد أظهر مستوى مميزا واستثنائيا، بعد

حتى تاريخ مواجهات المنتخبين يقول ويؤكد أن كوريا الجنوبية تعرف صعوبة

مواجهة النشامي، فقد تواجها في 6

مناسبات سابقة انتهت 3 منها بالتعادل

و3 أخرى بفوز كوريا لكن بهدفٍ دون

مقابل، وهذا ما يعني أن اللقاء بين الطرفي

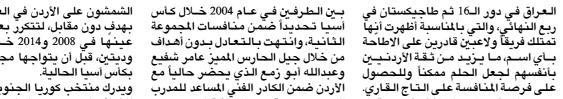
التفوق على أكثر من اسم، ونذكر هنا دائماً ما يكون ندياً. وكانت أولَّ مواجهة

شلباية وبشار بني ياسين وأخرين. وتجدد اللقاء بين الطرفين في عام 2008 . خلال تصفيات كأس العالم 2010، واستطاع النشامي الخروج بنتيجة التعادل 2-2 من أرض الكوريين سيوول بفضل هدفين

الشمشون على الأردن في العاصمة عمان بهدف دون مقابل، لتتكرر بعدها النتبجة عينهًا في 2008 و2014 خيلال مباراتين وديتين، قبل أن يتواجها مجدداً في 2024 ويدرك منتخب كوريا الجنوبية أن العبور للنهائي لن يكون سهلاٍ، لكن الفريق أظهر الحسين عموتة وبدران ألشقران ومحمود

في الحقيقة روحاً عالية وإصراراً منقطع النظير لتحقيق الفوز، وهو الأمر الذي لم يكن مثلاً واضحاً في تشكيلة منتخب اليابان الذي كان مرشحاً لتحقيق اللقب أكثر من غيره قبل أن يخسر أمام إيران في الدور الماضي. وعلى الأردن أن تُخشي

مشحعه الاردن سيكونون عاملاً مهماً لتحقيق الفوز (روبرت كيانفلونون عاملاً مهماً لتحقيق الفوز



لحسن عبد الفتاح حينها، قبل أن يفوز

يكون الفريق فعالا وخطيراً لأبعد الحدود قبل نهاية المباراة، وحتى حين يظن الجميع أن صافرة الحكم قد اقتربت يظهر لاعبو كوريا لقلب الطاولة، فقد أدركوا التعادل ضد الأردن في آخر أنفاس المباراة، ثم فعلوها أمام السعودية في دور الـ16 في الدُقيقة 90+8 وذهبوا تعدها لدور الـ16 وربع النهائي، ثم تكرر الأمر أمام أستراليا ما يعني أن التراخي أو التراجع أمامهم قد يعني ضياع حلم بلوغ النهائي القاري

ولا يعاني من أية إصابة. التعمري حاضر في التدريبات بشكل

طُبِيعي وَسيخوضُ مباراة نصفُ النهائي لبَطولة كَأْس أسيا،

وسنت غيابة عن تدريبات الأحد هو أمر طبيعي وكان بحتاج

لُنعض الراحة قبل المباراة المنتظرة. ويُعتبر موسى التعمري

واحداً من أهم نجوم منتخب الأردن في بطولة كأس أسيا 2023،

إِذْ يحتل وصافة ترتيب الهدافين بتستجيله 3 أهداف حتى الآن،

كما أنه لاعب مؤثر جداً على أرض الملعب ويُعتبر حجر أساس

في منظومة لعب المدرب المغربي، حسين عموتة. وحتى الصحافة

الكُّورية الحاضرة في الدوحة توجهت نحو ملعب تدريبات

منتخَّب الأردن بكثافة من أجل متابعة التدريبات الأخيرة

لمنتخب «النشامي»، وهم الذين ركزوا على النجم موسى

التعمري، وحضروا من أجل التأكد من أنَّه حاضر في التدريبات

بشكل طبيعي، وأنه سيُشارك في المواجهة القوية، نظراً لأهميته

الكبيرة على أرض الملعب لأنه يصنع الفارق أمام أي منافس يلعب ضده. وفي مواجهة المنتخبين في دور المجموعات والتي

انتهت بالتعادل (2 - 2)، قدم التعمري مستوى مميزًا في

المباراة، وحصل النجم على تقييم عال في المواجهة وصل إلىّ

(7،5) وكان من بين أفضل النجوم، وبالتالي من المتوقع أن يظهر

بمستوى مميز في المباراة الثانية التي ستجمع المنتّخبين في

البطولة الأسيوية المقامة حالياً في قطر. وشكل التعمري مع

الثنائي علي علوان ويزن النعيمات خط هجوم قوي، والأخير

سجل 10 أهداف حتى الآن في البطولة، وبالتالي سيواجه

المنتخب الكوري خطا هجوميا ناريا يقوده التعمري، واحد من

في كوريا سيناريو الدقائق الأخيرة، وهو

الوّقت الذي امتاز فيه زملاء سون، دائماً ما

من قطر اليوم

عنتخب الأردن يمتلك الروح والعزيمة والقدرة على العبور للنهائي (روبرت كيانفلونب/Getty

وصفة المدربيت لبلوغ النهائب

يتطلع المدربان المغربي الحسين عموتة والألماني يورغن كلينسمان، لدخول التاريخ وبلوغ نهائى كأس آسيا، وكان لكل منهما رأي حول اللقاء، فيما تحدث المدربُّ حمال محمود فنبأ عن هذه المواجهة المهمة لـ«العربي الجديد».

حديث المدربين حث مدرب منتخب الأردن المغربي الحسين

كوريا الجنوبية».

نتعب كثيراً وأن نكافح كثيراً لتخطى عقبة وتابع: «يتعين على اللاعبين التركيز بشكل كبير لتحقيق نتيجة مشرفة. نحتاج إلى محهودات المحموعة ككل». واعتبر أن

وقال عموتة في المؤتمر الصحافي

المخصص للمباراة الاثنين «بتعين علينا أزّ

عمّوتة لاعبى فريقه على بذلّ الجهود



لحسين عموتة يثق بلاعبيه ولا يقلك من قيمة الخصم (Getty)

خوض كوريا الجنوبية الوقت الإضافي والكفاح في مواجهة كوريا الجنوبية مرتين في الأدوار الإقصائية أمام السعودية الثلاثاء في نصف نهائي كأس أسيا لكرة القدم، إذا ما أرادوا بلوغ المباراة النهائية. (فَازْت برَّكلات الترجيح) ثم أمام أستراليا (فازت خلال التمديد)، لأ يعني شيئا، فالمنتخب الكوري يملك إمكانيات هائلة جداً من الناحية الذهنية والفنية والبدنية. لأعبوه تعودوا على اللعب في فترات زمنية متقاربة في أنديتهم، وبالتّالي لا أعتقد

بأنه سيعاني من هذه الناحية». وتــابــع: «نــُعــوّل كثـيـراً علــى الـحـضـور الجماهيري لمؤازرة المنتخب كما حصلن . في المباريات السابقة». وعن الانتقادات التَّى وأجَّها قبل انطلاق البطُّولة القاربة، قال عموتة: «صراحة لا أبالي بما يقوله الناس والإعلام. انا أؤمن بالعملُ الذي أقوم به من خُلالُ الجدية في العمل، أخذ القرارات الصحيحة وإعطاء القرصة لمن يستحق». أما مدرب كوريا الجنوبية الألماني يورغن كلينسمان فرأى أن لاعبيه: «متحمسون لخوض نصف النهائي. ندن متعطشون

وجاهزون بدنياً، الأحواء إنجابية داخل المنتخب، لكننا نتوقع مباراة صعبة». الأمور السلبية وما يقرأونه فى الصحف اجتياز خط النهاية متوجين باللقب».

وعن نصيحته للاعبين قبل خوض نصف النهائي من خلال خبرته الكبيرة كلاعب عاش هُّذه التجربة سأبقا، قال: «المحافظة على الهدوء والتطلع قدماً، ومحو جميع هذه المجموعة تملك الخبرة وتملك العطش للذهاب إلى المباراة النهائية. يتعين عليهم أن يشعروا بحالة ذهنية عالية وبثقة عالية». وأضاف: «أنا فخور لتدريب هذا الفريق وأخوض تجربة رائعة أولى في كأس أسيا. أريد نقل عدوى خبرتى للاعبى فريقى». وختم المهاجم الدولي ألسابق: «نُحن ً نقترب من نهاية الماراثون ونريد

حماك محمود وتحلىك اللقاء بدوره، تفاعل محمود مع اللقاء وقال لـ«العربي الجديد»: «المنتخب الكوري أظهر أنه منتخب عنيد جدا ومتمرس، حضوره الذهني عال، وخير دليل على

ذلك إحرازه للأهداف في آخر دقائق من المباريات التي لعبها، وعودته بالنتيجة، وهو منتخب لديه قوة كبيرة ولديه الكثير من الأسماء الوازنة مثل سون هيونغ مين لاعب توتنهام، وكوريا الجنوبية منتخب جماعي بل من أكثر المنتتخبات في كأس أسيا أستحواذا على الكرة، وكذلك في، الدقة في التمرير، وهو الأكثر حضوراً على المستوى البدني، خصوصا الوقت بعد الدقيقة 120 حيث يحافظ لاعبوه على لياقتهم البدنية. أما المنتخب الأردني يعيش حالة معنوية رائعة والنشامي

كلينسمان يريد تحقيق اللقب مع كوريا (لبنتاو زهانغ/Getty)

منتخب منضبط تكتبكيا ولديه هوية واضحة حقيقية، من خلال الاعتماد على

إغلاق المناطق الخلفية والانتقال للحالة

ألهجومية واستغلال سرعات لاعبيه

في المقدمة، مثل يزن النعيمات وموسى

التعمري وعلى علوان، وكل نجوم المنتخب

بغياب أهم اثنين من عناصره، وهما على

علوان وسالم العجالين وعلى عموتة

وتابع: «أُعْتَقَد أَنْهَا مِباراةُ صَعِبةَ جِدا، ولن تُكُونُ سهلة، لكنى أرى أن مفاتيح تفوق

بالطبع إيجاد البدلاء لهم».

الأردن في بعض فترات المباراة، ربما تكمن في غياب قلب دفاع كوريا الجنوبية ولاعب بآيرن ميونخ كيم مين جاي، فهو عنصر موثر جداً، مع الإدراك أن كلينسمان لديه خيارات بديلة. المباراة مفتوحة على جميع الاحتمالات، فهي مباراة كؤوس، والأردنّ صنع التاريخ بالقعل، وما يأتي يضاف لما وصل إليه الأردن من إنجاز، بينما لا تزال كوريا الجنوبية لم تصل إلى قمة طموحها باعتبار أنه منتخب طامح للتتويج باللقب ويزداد الضغط عليه أكثر من الأردن».

(العربي الجديد، فرانس برس)

استاد آسیا

حقيقة إصابة التعمري وغيابه عن الأردن

الدوحة. **رياض الترك**

تترقب جماهير منتخب الأردن القمة المرتقبة ضد منتخب كوريا الجنوبية في الدور نصف النهائي لبطولة كأس اسيا 2023، والعين على النجوم الأردنيين الذين صنعوا الفارق في المباريات السابقة وعلى رأسهم النجم، موسى التعمري، الذي يُعول عليه كثيراً في مواجهة «الشمشون». وقبل ساعات من المواجهة المنتظرة بين منتخب الأردن ومنافسه كوريا الجنوبية في الدور نصف النهائي لبطولة كأس أسيا 2023، انتشرت أخبار تشير إلى أن النجم، موسى التعمري، تعرض لإصابة خلال تدريبات مُنتَخب «النشامي»، ولن يُشارك في مواجهة منتخب كوريا الجنوبية في المواجِّهة الحاسمة. وفي هذا الإطار ولكشف حقيقة إصابة التعمّري، رصد مراسل «العربيّ الجديد» تدريبات منتخّب الأردن الأخيرة قبل مواجهة منتخب كوريا الجنوبية، والتي ظهر فيها النجم، موسى التعمري، وهو يتدرب بشكل طبيعيّ مع المجموعة، وبات جاهزاً لخوض المباراة مع منتخب بالأده، ولن يغيب عن المباراة التي ستلعب على استاد «أحمد بن على» فَى الريان مساء غد الثلاثاء. في المقابل أكد نائب رئيس اتحاَّد الكّرة، مروان جمعة، في تصريّحات لمراسل «العربي الجديد» على الملعب الذي يتدرب عليه منتخب الأردن تحضيراً لمواجهة كوريا، أن لا صحة لكل ما انتشر حول إصابة النجم موسى التَّعْمَرِيّ، وأن اللاعب يتدرب بشكل طبيعي وجاهز لخوض المباراة. وقال جمعة في التصريحات: «لاعبُ المنتخب الوطني لكرة القدم موسى التعمري جاهز لمواجهة كوريا الجنوبية،

أكثر اللاعبين تأثيراً في خط الهجوه الأردني.

نفت منتخب الاردن غياب التعمري عن مواجهة كوريا (فرانس برس/Getty)

أمم أفريقيا

ستاد الكان

فشك مدربي شمالي أفريقيا

ودعت المنتخبات العربية نهائيات كأس أفريقيا في ساحك العاج مبكراً ، بَعد نتائجها السلبية فَي البطولة، وبذلك، كَانت النسخة الـ34 فاشلة عُلى جميع المستويات للعرب.





وفي الواقع، يُعتبر وصول منتخب فلسطينِ إِلَى ثَمَنَ نَهَائِي كُلُّسَ اَسْيًا في قَطْرِ إِنْجَازَأُ مِهماً وتاريخياً بالنظر إلى الظروف التي يُعانى منها والحصار المفروض وصعوبة إقامة مباريات الدوري، إذ قدم مستوى رائعاً في البطولة وتفوق على منتخبات تعمل في ظروف أفضل منه بكثير. ويُحسب هذا التَّأَلقَ لَلَمدرب التونسي مكرم دبوب الذي يقود المنتخب الفلسطيني منذ سنة، وبدأ عمله يعطى ثماره على المستوى الدولي، بخاصة أن منتخب فلسطين كان قريباً من

التأهل على حساب حامل اللقب ومنظم البطولة في الآن نفسه المنتخب القطري. كما كتب متَّتخب الأردن صفحة من صفَّحات النجاح الكبير بعد كسر حاجز منتخب العراق، الذي يتفوق عليه تاريخياً في المواجهات المباشرة بينهما، وكسب بطاقة العبور إلى ربع النهائي بعد لقاء بطولى أظهر من خلاله تفوقاً من الناحية التكتبكية

أسماء معروفة فشلت بتحقيق الانتصارات فى النهائيات

عموتة في التعامل مع مباريات صعبة ضد

وظهرت بصمة المدرب المغربي حسين

أمام جنوب أفريقيا، التي أقصت تونس في دور المجموعات ثم المغرب في ثمن النهائي واعترف المدرب الركراكي بأنه مسؤول عن الوداع المخيب للأمال بسبب الاختيارات التي قام بها، والتي كلفته صدمة قوية، بما أن رابع «مونديالي» قطر فشل في الوصول إلى ربع نهائى البطولة الأفريقية وتأحل

> منافسين لهم خبرات أكبر. في الأثناء، كانت المشاركة العربية في كأس أفريقيا في ساحل العاج فأشلة تما أن خمسة منتخبات حققت 3 انتصارات فقط في البطولة، إذ كان منتخب المغرب بقيادة المدّرب وليد الركراكي يحمل أمال الجميع في التقدم في المسابقة وحصد اللقب، لكنه فَشلَّ

لا يعكس قوة المدرسة التدريبية التونسية بالتراضي، وقد هاجمه الاتحاد المحلى ببيان قويّ. وخلال 6 مباريات توالياً فم كأس أفريقيا لم يحقق جمال بلماضي أ انتصار في حصاد غير متوقع ولم يكن حصاد المشاركة التونسية في قيمة تطلعات الجماهير، فالمدرب جلال القادري فشل في قيادة «نسور قرطاج» إلى تحقيق ُحلم اللقَّب الثاني للكرة المغربية في البطولة. وللبطولة الثانية يفشل جمال بلماضي تعادلين مع مالي وجنوب أفريقيا وخسارة تاريخية أمام ناميبيا، لتنهى تونس فًى تحقّيق الانتصار مع منتخب الجزائراً مشاركتها في المركز الرابع في المجموعة بعُدما فَشُل خَلال نسخةٌ 2022 في تُجاورُ الخامسة. وكان للمشاركة الكّارثية تأثيرها الدور الأول، وتكرّر الأمر في نسخّة 2023 الكبير على الاتصاد التونسي أيضاً، إذ التي جعلت بلماضي يخسر ما كسبه في أضعفت موقفه، لكن القادري كآن الضحية نسخة 2019 التي شهدت تتويج الجزائر

الأولى بفشّل تاريخي في تُقديم مستويات مقنعة في البطولة، إذ كان أداء «النسور»

الأضعف تقريباً من بين كل المشاركين، بما

السنوات الماضية بحضور قوي في أهم الدوريات، ورغم ذلك فشل المنتخب التونسي، الذي يشارك للدورة الثانية بقيادة مدرت تونسي، في التأهل. ومن الصدف أن آخر 3 مراتً فشلَّت خلالها تونس في تحاوز الدور الأول كانت بقيادة محلية بعد فوز البنزرتي في 2010 وسامي الطرابلسي في 2013 وجلال القادري في 2024. وكان المدرب الجزائري عادل عمروش من أول المدربين الذين تمت إقالتهم في كأس أمم أفريقياً، إذ قاد منتخب تنزانيا في لقاء وحيد كان أمام المنتخب المغربي، وخسره 03، وقد دفع ثمن تصريحاته التي هاجم فيها الاتحاد الأفريقي، وكذلك الاتَّحاد المُغرّبي، وجرت معاقبته باستبعاده من الجلوس على دكة

الاحتياط 8 مباريات، ما دفع بالاتحاد التنزاني إلى إقالته، ليكون أول ضحايا التي تملك أفضل المدربين في القارة خلال إلى أن يُنهى العقوبة المسلطة عليه.

بلماضي مدرب الجزائر (كينزو تريبويلارد/Getty)

من أرض ساحك العاج

هك تواجه أوروغواب منتخب المغرب؟

لركراك*ي م*درب المغرب (Getty)

ندِم منتخب أوروغواي عرضاً إلى منتخب المغرب، من أجل إقامة مواجهة ودية أثناء يام الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، نُبِلُ انطلاق الجولة ألثالية من التصفيات

لأفريقية المؤهلة إلى مونديال 2026. ووفقًا لما كشَّفه مُصَّدر من الاتحاد المغربي لكُرة القدم لـ«العربي الجّديد»، فإن هنّاكُ عروضاً لمنتخبات عالمَّية ترغَّب في مواجهة منتخب «أسود الأطلس» في أحد التواريخ المعتمدة من طرف الاتحاد الدُّولي لكرة القَّدم (فيفا)»، سواء في المغرب أو خارجه.

وأضباف المصتدر نفسه أن المبدرب ولبيد الركراكى سيناقش جميع الغروض المقترحات مع جميع أعضاء طاقمه المساعد، قبل أختيار المنتخبات التي سيواجهها مستقبلا، سُواء في شُهر مارسً/ آذار أو في يونيو/ حزيران المقبلين. وفي هذا الإطار، عبر الاتحاد الأوروغواياني لكرة القدم عن رغبة منتخب «السُّلِيسِّتي» بمواجهة المغرب في فرنسا، استعدادا للاستحقاقات القادمة.

وحصلت «العربي الجديد» على معلومات خاصة من مصدر مسؤول، رفض ذكر اسمه، تفيد بأن الاتحاد المغربي لا يمانع في خوض مباراة ودية ضد أوروغواي، بشرط موافقة المدرب وليد الركراكي باعتباره المسؤول الأول عن اختيار المنتخب، الذي يريد مواجهته في فترة التوقف الدولى للتحضير للاستحقاقات المقبلة. يذكر أن منتخب النّغرب سبق له مواجهة أوروغواي في شبهر مارس/ آذار عام 2015، حين كان بادو الزاكي مدرباً له، وانتهت المباراة، الَّتي لِعبت على ملَّعب أغادير، بهدف نظيف أحرزه أدينسون كافاني.



ستعد منتخب المغرب للمرحلة القادمة (أولريك بيدر سون) (Getty

الاتحاد المصري يقيك فيتوريا القاهرة. العربي الجديد

الخبر من أفريقيا

قرر الاتصاد المصري لكرة القدم إقالة البرتغالي روي فيتوريا، المدير الفني لمنتخب مصر، من منصبه، بعد أبام قليلة من الخروج المبكر من الدور ثمن النهائي

لبطولة كأس أمم أفريقيا، التي تدور في الفترة الحالية في ساحل العاجّ . وجاء قرار الاتحاد المصري بعد أيام من المفاوضات المكثفة التي دارت بين حازم إمام، عضو المجلس والمشرف على المنتخب بتفويض من مجلس الإدارة برئاسة جمال علام، وروي فيتوريا، المدير الفنى للمنتخب، لتخفيض الشروط الجزآئية المنصوص عليها في العقد، بعد ضغوط جماهيرية كبيرة سبب النتائج المخيبة للآمال. وأصدر اتحاد الكرة المصرى بياناً رسمياً، أعلن خلاله إقالة البرتغالي روي فيتوريا من منصدة على خلَّفية إخَّفاقه في كأس أمم أفريقيا، مع تعيين ألمدير الفُّني محمدً يوسف مدرياً مؤقَّتاً للمُنتخب المصري إلى حين استقدام مدرب جديد.

وجاء في نص البيان: «قرر مجلس ادارة الاتصاد المصري لكرة القدم، عقُّ احتماعه لمناقشة التقارير الفنية والإدارية بشأن مشاركة الكنتخب الوطني في بطولة كأس أمم أفريقيا في ساحل العاج، توجيه الشكر للبرتغالي روي فيتوريا، المدير الفنى لمنتخبّ مصر، وجهازه المعاون، مع درأسة السير الذاتية للمدربين الأجانب وعرضها في الاجتماع القادم». وتابع البيان: «قرر من الدور ثمن النهائي.

المجلس الموافقة على تعيين محمد يوسف مدرباً عاماً لمنتخب مصر الأول لَّدِينَ اختيار مدير فني أجنبي وتشكيل باقي الجهاز». وشتهدت مفاوضات الطرفين تمسك روي فيتوريا، المدير الفني لمنتخب مصر، بالحصول على الشرط الجزائي

كاملًا، الذي تبلغ قيمته 600 ألفً يورو (3 أشهر من راتبة وراتب الشهر الجاري)، خاصة أنه كان يرغب في البقاء بمنصبه حتى نهاية عقده في صيف عام 2026. وتعرض اتحاد الكرة المصري لأنتقادات كبيرة بسبب عدم وضع بند في العقد يتيح للاتحاد إقالة رُوي فيتورياً من منصبه حال إخُفاقه في بلوغ الدور نصف النهائي من عمر كاس أمم أفريقيا. وحسم اتحاد الكرة ملف فسخ العقد المبرم بين الطرفين لىنحو من الانتقاداتُ الجماهيرية التي لاحقته على خلفية الخروج من الدور ثمن النهائي، بعد الخسارة من الكونغو الديمقراطية (7-8) بركلات الترجيح بعد التعادل (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة، وعدم تحقيق أيَّ انتصارات في البطولة القارية.

وفشل روي فيتوريا، المُّدير الفني لمنتخب مصر، في كأس أمم أفريقيا، بعدما خاض 4 متاريات تعادل فيها جميعاً أمام موزامبيق وغانا والرأس الأخضر بنتيجة واحدة (2-2)، بخلاف التعادل مع الكونغو الديمقراطية (1-1)، ثم الخسارة بركلات الترجيح، والخروج

مُسبوقة، حيث ارتفعت وتيرة الرسائل بشكل كبير في الأيام الماضية، لدرجة أن عددا كبيرا من المدربين التونسيين، سواء الناشطين في الدوري المحلِّي أو خارج البالاد، قد أرسلوا ملفاتهم وعبروا عن رغبتهم في قيادة المنتخب، وربما لا يعلمون أن الترشحات تخص فقط المدربين الأجانب وإلي حين الحسم في ما ستفرزه اختيارات اللجنة الاستشارية المكلفة بالنظِّر في الترشحات، أكد المصدر نفسه أن مسؤولي الاتحاد اقترحوا أيضاً بعض الأسماء التي تألقت في النطولة الحالية، لكنّ من دون تقديم أي عرض رسمي حتى الآن لعدة أسباك، أهمها أن أغلبهم لا يزال مرتبطاً بعقود مع منتخباتهم، كما أن قرب نهاية ولاية المكتب الحالى للأتحاد جعل المسؤولين يتريثون قليلا قبل اتخاذ القرار النهائي بخصوص المدرب الجديد. ويراقب الاتحاد التونسي مدرّبين اثنين في كأس أمم أفريقياً، وقد اختار مصدر "العربي الجديد" التكتم على هويتهما احتراما لهما ولمنتخبيهما، مشيرا إلى أن الحسم في الموضوع يعتبر سابقا لأوانه، وربما بعد نهاية المسابقة ستتوضح الرؤية بشكل كبير بخصوص المسار الذي سيتبعه الاتحاد التونسي من أجل الوصول إلى المدير الفني المرتقب.

النسخة 34 من البطولة، وسيكون لقرار الإقالة تأثيره على مسيرة المدرب الجزائري، إذُ قد ترفض بقيةً المنتخبات منحه الفرصاً

ورغم صدمة الأرقام والنتائج التي تحققت في البطولة الأخيرة، فإن المدربين من شمال أفريقيا يحظون بثقةً كبيرة لكن التدارك

سيكون مهماً في الفترة القادمة خاصة مع تواصل تصفيات كأس العالم 2026 التي ستكون هدفاً أساسياً لكل المنتخبات العربية من أجل التأهل وتعويض الإخفاق الأخبر، بخاصة أنه للمرة الأولى لا يكون منتخب عربى موجوداً في نهائي كأس أفريقي بعد 3 بطولات شهدت وصول مصر إلى النهائي في 2017 و2022 وتتويج الجزائر في 2019."



يترقب منتخب تونس مدربه الجديد (هيكك هميمة/الأناضوك)

ماما أفريكا

وصوك عشرات الطلبات لتدريب منتخب تونس

باللقب الثاني في مسيرتها. كما أنّ بلماضي عادر منتخب الجزائر بعدما أثار أزمة

جديدة بسبب عدم موافقته على فسخ العقد

تلقى الاتحاد التونسي لكرة القدم العديد من الطلبات من مدريين أجانب يرغبون في قيادة منتخب «نسور قرطاج»، وذلك بعد الإعلان عن فتّح باب تقديم الترشحات للذين يرغبون في خلافة جلال القادري، الذي غادر مهامه مباشرة إثر نهاية مغامرة الفريق في بطولة كأس أمم أفريقيا، المقامة حاليا بساحل العاج. وكَشُف مصدر مقرب من الاتحاد التونسي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أنهم تلقوا عشرات الملفات التي يرغب أصحابها في تدريب منتخب تونس، وذلك من طرف مدربين أجانب يحملون جنسيات مختلفة، سواء من أوروبا أو أميركا، أو حتى من جنسيات عربية وأفريقية، مشيرا إلى «أن الجميع يريد

ندرىب منتخب تونس». ويشهد البريد الإلكترونى للاتحاد التونسى حركية غير

نقوم بتجميع كل ساعة مرتين على حدة. لأن الكمال يستحق العناء.



P. VANGE & SÖHAVE GLASHÜTTE ^I/SA

بالنسبة إلينا، السعي نحو الكمال مسألة أجزاء منظومة الحركة وتزخرف يدويًا مبدأ، ولذلك فإنناً، تبعًا لمبادئنا، بتقنيات إضفاء اللمسات النهائية

نصنع جميع الساعات بالمستوى نفسه والصقال، ليعقبها بعد ذلك عملية نصنع جميع الساعات بالمستوى نفسه التجميع النهائية. وهذا بدوره يضمن على حدة. وبالتالي، بعد الانتهاء استمرار وظائف الساعة لمدة طويلة من تجميع اللمسات النهائية وسلامة جميع اللمسات النهائية الأولى وضبطها بدقة، تخضع الساعة الحرفية. حتى إن استغرق كل هذا المزيد لعملية تجميع مرة أخرى. تُنظف من الوقت. www.alange-soehne.com



Al Majed - Suhaim Bin Hamad Street - Doha, Qatar - Tel. +974 4 447 8888